

## سِفْرُ إِزْمِيَا

### الأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

- ١ كَلَامُ إِزْمِيَا بْنِ حَلْقِيَا مِنْ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ فِي عَنَاثُوثَ فِي أَرْضِ بِنْيَامِينَ  
٢ الَّذِي كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيْهِ فِي أَيَّامِ يُوَشِيَّا بْنِ آمُونَ مَلِكِ يَهُودَا، فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ  
عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ. ٣ وَكَانَتْ فِي أَيَّامِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوَشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، إِلَى تَمَامِ السَّنَةِ  
الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِصِدْقِيَا بْنِ يُوَشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، إِلَى سَبْيِ أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ.  
٤ فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ: ٥ «قَبْلَمَا صَوَّرْتُكَ فِي الْبَطْنِ عَرَفْتُكَ، وَقَبْلَمَا  
خَرَجْتَ مِنَ الرَّحِمِ قَدَّسْتُكَ. جَعَلْتُكَ نَبِيًّا لِلشُّعُوبِ». ٦ فَقُلْتُ: «آه يَا سَيِّدُ الرَّبِّ،  
إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَنْ أَتَكَلَّمَ لِأَبِي وَوَلَدِي». ٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «لَا تَقُلْ إِنِّي وَوَلَدِي، لِأَنَّكَ إِلَى  
كُلِّ مَنْ أُرْسِلُكَ إِلَيْهِ تَذْهَبُ وَتَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا أَمْرُكَ بِهِ. ٨ لَا تَخَفْ مِنْ وُجُوهِهِمْ،  
لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأُنْقِذَكَ يَقُولُ الرَّبُّ». ٩ وَمَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ وَلَمَسَ فَمِي، وَقَالَ الرَّبُّ لِي:  
«هَا قَدْ جَعَلْتُ كَلَامِي فِي فَمِكَ. ١٠ أَنْظُرْ! قَدْ وَكَلْتُكَ هَذَا الْيَوْمَ عَلَى الشُّعُوبِ وَعَلَى  
الْمَمَالِكِ، لِتَقْلَعَ وَتَهْدِمَ وَتَهْلِكَ وَتَنْقُضَ وَتَبْنِي وَتَغْرِسَ».  
١١ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا إِزْمِيَا؟» فَقُلْتُ: «أَنَا رَأَيْتُ  
قَضِيبَ لَوْزٍ». ١٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «أَحْسَنْتَ الرُّؤْيَا، لِأَنِّي أَنَا سَاهِرٌ عَلَى كَلِمَتِي  
لِأَجْرِيهَا». ١٣ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ؟» فَقُلْتُ: «إِنِّي رَأَيْتُ  
قَدْرًا مَنفُوحَةً، وَوَجْهَهَا مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ». ١٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «مِنْ الشَّمَالِ يَنْفَتِحُ  
الْشَّرُّ عَلَى كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ. ١٥ لِأَنِّي هُنَذَا دَاعٍ كُلَّ عَشَائِرِ مَمَالِكِ الشَّمَالِ يَقُولُ  
الرَّبُّ، فَيَأْتُونَ وَيَضْعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ كُرْسِيَّهُ فِي مَدْخَلِ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ، وَعَلَى كُلِّ  
أَسْوَارِهَا حَوَالِيهَا، وَعَلَى كُلِّ مَدِينِ يَهُودَا. ١٦ وَأَقِيمُ دَعْوَايَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمْ لِأَنَّهُمْ  
تَرَكَوْنِي وَجَحَّزُوا لِإِلَهَةٍ أُخْرَى، وَسَجَدُوا لِأَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ».  
١٧ «أَمَّا أَنْتَ فَنَطِّقْ حَقْوَيْكَ وَقُمْ وَكَلِّمُهُمْ بِكُلِّ مَا أَمْرُكَ بِهِ. لَا تَرْتَعْ مِنْهُ

وَجُوهَهُمْ لَيْلًا أُرَيْعَكَ أَمَامَهُمْ. ١٨ هَذَا قَدْ جَعَلْتُكَ الْيَوْمَ مَدِينَةً حَصِينَةً وَعَمُودَ حَدِيدٍ وَأَسْوَارَ نُحَاسٍ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، لِمُلُوكِ يَهُودَا وَلِرُؤَسَائِهَا وَلِكَهَنَتِهَا وَلِشَعْبِ الْأَرْضِ. ١٩ فَيَحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ يَقُولُ الرَّبُّ لِأَنْقُذَكَ».

### الْأَصْحَاحُ الثَّانِي

١ وَصَارَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ: ٢ «أَذْهَبْ وَنَادِ فِي أُذُنِي أُورُشَلِيمَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ ذَكَرْتُ لَكَ غَيْرَةَ صَبَاحٍ، مَحَبَّةَ خِطْبَتِكَ، ذَهَابَكَ وَرَائِي فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضٍ غَيْرِ مَزْرُوعَةٍ. ٣ إِسْرَائِيلُ قُدْسٌ لِلرَّبِّ، أَوَائِلُ غَلَّتِهِ. كُلُّ آكِلِيهِ يَأْتُمُونَ. شَرُّ يَأْتِي عَلَيْهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ».

٤ اِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا بَيْتَ يَهُوذاَ وَكُلَّ عَشَائِرِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مَاذَا وَجَدَ فِي آبَائِكُمْ مِنْ جَوْرٍ حَتَّى أَتْبَعُدُوا عَنِّي وَسَارُوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ وَصَارُوا بَاطِلًا؟ ٦ وَلَمْ يَقُولُوا: أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، الَّذِي سَارَ بِنَا فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضِ قَفَرٍ وَحَفَرٍ، فِي أَرْضِ يَبُوسَةَ وَظِلِّ الْمَوْتِ، فِي أَرْضٍ لَمْ يَعْبُرْهَا رَجُلٌ وَلَمْ يَسْكُنْهَا إِنْسَانٌ؟ ٧ وَأَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ بَسَاتِينَ لِتَأْكُلُوا ثَمَرَهَا وَخَيْرَهَا. فَاتَيْتُمْ وَنَجَسْتُمْ أَرْضِي وَجَعَلْتُمْ مِيرَاثِي رِجْسًا. ٨ الْكَهَنَةُ لَمْ يَقُولُوا: أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ؟ وَأَهْلُ الشَّرِيعَةِ لَمْ يَعْرِفُونِي، وَالرُّعَاةُ عَصَوْا عَلَيَّ، وَالْأَنْبِيَاءُ تَنَبَّأُوا بِبَعْلِ وَذَهَبُوا وَرَاءَ مَا لَا يَنْفَعُ».

٩ «لِذَلِكَ أَخَاصِمُكُمْ بَعْدَ يَقُولِ الرَّبِّ، وَبَنِي بَنِيكُمْ أَخَاصِمُ. ١٠ فَاعْبُرُوا جَزَائِرَ كِتِيمَ، وَأَنْظُرُوا وَأَرْسَلُوا إِلَى قِيدَارَ، وَأَنْتَبَهُوا جِدًّا وَأَنْظُرُوا: هَلْ صَارَ مِثْلُ هَذَا؟ ١١ هَلْ بَدَلَتْ أُمَّةٌ آلِهَةً وَهِيَ لَيْسَتْ آلِهَةً؟ أَمَّا شَعْبِي فَقَدْ بَدَلَ مَجْدَهُ بِمَا لَا يَنْفَعُ! ١٢ ابْهَتِي أَيْتِهَا السَّمَاوَاتُ مِنْ هَذَا، وَأَقْشَعِرِّي وَتَحْيِرِي جِدًّا يَقُولُ الرَّبُّ. ١٣ لِأَنَّ شَعْبِي عَمَلَ شَرِّينَ: تَرَكَونِي أَنَا يَنْبُوعَ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ، لِيَنْقُرُوا لِأَنْفُسِهِمْ آبَارًا آبَارًا مُشَقَّقَةً لَا تَضْبُطُ مَاءً».

١٤ «أَعْبُدْ إِسْرَائِيلُ، أَوْ مَوْلُودُ الْبَيْتِ هُوَ؟ لِمَاذَا صَارَ غَنِيمَةً؟ ١٥ زَجَرْتُ عَلَيْهِ

الأشبال. أَطَلَقْتُ صَوْتَهَا وَجَعَلْتُ أَرْضَهُ خَرِبَةً. أُحْرِقْتُ مُدْنَهُ فَلَا سَاكِنَ. ١٦ وَبَنُو نُوفَ وَتَحْفَنِيْسَ قَدْ شَجُّوا هَامَتَكَ. ١٧ أَمَا صَنَعْتَ هَذَا بِنَفْسِكَ إِذْ تَرَكْتَ الرَّبَّ إِلَهَكَ حِينَمَا كَانَ مُسِيرَكَ فِي الطَّرِيقِ؟ ١٨ وَالْآنَ مَا لَكَ وَطَرِيقَ مِصْرَ لِشُرْبِ مِيَاهِ شَيْحُورَ، وَمَا لَكَ وَطَرِيقَ أَشُورَ لِشُرْبِ مِيَاهِ النَّهْرِ؟ ١٩ يُوجِّحُكَ شَرُّكَ، وَعِصْيَانُكَ يُؤَدِّبُكَ. فَأَعْلَمِي وَأَنْظُرِي أَنْ تَرَكَ الرَّبَّ إِلَهَكَ شَرُّ وَمُرٌّ، وَأَنْ خَشِيتِي لَيْسَتْ فِيكَ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ.

٢٠ «لِأَنَّهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ كَسَرْتُ نِيرَكَ وَقَطَعْتُ قَيْودَكَ، وَقُلْتُ: لَا أَتَعَبَّدُ. لِأَنَّكَ عَلَى كُلِّ أَكْمَةٍ عَالِيَةٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ أَنْتِ أَضْطَجَعْتِ زَانِيَةً! ٢١ وَأَنَا قَدْ غَرَسْتُكَ كَرَمَةَ سَوْرَقَ، زَرَعْتُ حَقِّ كُلِّهَا. فَكَيْفَ تَحَوَّلْتِ لِي سُرُوعَ جَفْنَةٍ غَرِيبَةٍ؟ ٢٢ فَإِنَّكَ وَإِنْ أَعْتَسَلْتِ بِنَطْرُونَ وَأَكْثَرْتَ لِنَفْسِكَ الْأَشْنَانَ، فَقَدْ نُقِشَ إِثْمُكَ أَمَامِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ ٢٣ كَيْفَ تَقُولِينَ: لَمْ أَتَنَجَّسْ. وَرَاءَ بَعْلِيمَ لَمْ أَذْهَبْ؟ أَنْظُرِي طَرِيقَكَ فِي الْوَادِي. اِغْرِي مَا عَمَلْتِ يَا نَاقَةَ خَفِيفَةً ضَبَعَةً فِي طَرَفِهَا! ٢٤ يَا أَتَانَ الْفَرَاءَ، قَدْ تَعَوَّدْتَ الْبَرِّيَّةَ! فِي شَهْوَةِ نَفْسِهَا تَسْتَنَشِقُ الرِّيحَ. عِنْدَ ضَبْعِهَا مَنْ يَرُدُّهَا؟ كُلُّ طَالِبِيهَا لَا يُعْيُونَ. فِي شَهْرِهَا يَجْدُونَهَا. ٢٥ اِحْفَظِي رِجْلَكَ مِنَ الْخَفَا وَحَلْقِكَ مِنَ الظَّمَا. فَقُلْتُ: بَاطِلٌ! لَا! لِأَنِّي قَدْ أَحْبَبْتُ الْغُرَبَاءَ وَوَرَاءَهُمْ أَذْهَبُ. ٢٦ كَخِزْيِ السَّارِقِ إِذَا وَجِدَ هَكَذَا خِزْيَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، هُمْ وَمَلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَآؤُهُمْ، ٢٧ قَائِلِينَ لِلْعُودِ: أَنْتِ أَبِي وَلِلْحَجَرِ: أَنْتِ وَلَدْتِنِي. لِأَنَّهُمْ حَوَّلُوا نُحُويَ الْقَفَا لَا الْوَجْهَ، وَفِي وَقْتِ بَلِيَّتِهِمْ يَقُولُونَ: قُمْ وَخَلِّصْنَا. ٢٨ فَأَيْنَ إِلَهَتِكَ الَّتِي صَنَعْتَ لِنَفْسِكَ؟ فَلْيَقُومُوا إِنْ كَانُوا يُخَلِّصُونَكَ فِي وَقْتِ بَلِيَّتِكَ. لِأَنَّهُ عَلَى عَدَدِ مُدْنِكَ صَارَتْ إِلَهَتِكَ يَا يَهُودَا. ٢٩ لِمَاذَا تُخَاصِمُونِي؟ كُلُّكُمْ عَصَيْتُمُونِي يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٠ لِبَاطِلٍ صَرَبْتُ بَنِيكُمْ. لَمْ يَقْبَلُوا تَأْدِيًا. أَكَلْ سَيْفُكُمْ أَنْبِيَاءَكُمْ كَأَسَدٍ مُهْلِكٍ.

٣١ «أَنْتُمْ أَيُّهَا الْجِيلُ، أَنْظُرُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. هَلْ صِرْتُ بَرِّيَّةً لِإِسْرَائِيلَ أَوْ أَرْضَ ظَلَامٍ دَامِسٍ؟ لِمَاذَا قَالَ شَعْبِي: قَدْ شَرَدْنَا. لَا نَجِيءُ إِلَيْكَ بَعْدُ؟ ٣٢ هَلْ تَنْسَى عَذْرَاءُ

زَيْنَتَهَا أَوْ عَرُوسٍ مَنَاطِقَهَا؟ أَمَا شَعْبِي فَقَدْ نَسِينِي أَيَّاماً بِلَا عَدَدٍ. ٣٣ لِمَاذَا تُحْسِنِينَ طَرِيقَكَ لِتَطْلُبِي الْمَحَبَّةَ؟ لِدَلِكْ عَلَّمْتِ الشَّرِيرَاتِ أَيْضاً طُرُقَكَ. ٣٤ أَيْضاً فِي أَدْيَالِكِ وَجِدَ دَمٌ نُفُوسِ الْمَسَاكِينِ الْأَرْكَِيَاءِ. لَا بِالنَّقَبِ وَجَدْتُهُ بَلْ عَلَى كُلِّ هَذِهِ. ٣٥ وَتَقُولِينَ: لِأَيِّ تَبَرَّاتٍ أَرْتَدَّ غَضَبُهُ عَنِّي حَقًّا. هُنَذَا أَحَاكِمِكِ لِأَنَّكَ قُلْتِ: لَمْ أُخْطِئِي. ٣٦ لِمَاذَا تَرَكُضِينَ لِتَبْدُلِي طَرِيقَكَ؟ مِنْ مِصْرَ أَيْضاً تُخْزِينَ كَمَا خَزَيْتِ مِنْ أَسُورَ. ٣٧ مِنْ هُنَا أَيْضاً تُخْرِجِينَ وَيَدَاكِ عَلَى رَأْسِكِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ ثِقَاتِكَ، فَلَا تَنْجَحِينَ فِيهَا.

### الْأَصْحَاحُ الثَّلَاثُ

١ «يَسْأَلُونَ: إِذَا طَلَّقَ رَجُلٌ أُمَّرَأَتَهُ فَانْطَلَقَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ، فَهَلْ يَرْجِعُ إِلَيْهَا بَعْدُ؟ أَلَا تَتَنَجَّسُ تِلْكَ الْأَرْضُ نَجَاسَةً؟ أَمَا أَنْتِ فَقَدْ زَنِيتِ بِأَصْحَابِ كَثِيرِينَ! لَكِنْ أَرْجِعِي إِلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ. ٢ اِرْفَعِي عَيْنَيْكَ إِلَى الْهَضَابِ، وَأَنْظُرِي أَيَّنَ لَمْ تُضَاجِعِي! فِي الطَّرُقَاتِ جَلَسْتَ لَهُمْ كَأَعْرَابِيٍّ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَنَجَّسْتَ الْأَرْضَ بِزِنَاكِ وَبِشْرَاكِ. ٣ فَاثْمَتَعَ الْغَيْثُ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ مُتَأَخَّرٌ. وَجِبْهَةُ أَمْرَأَةٍ زَانِيَةٍ كَانَتْ لَكَ. أَبِيتِ أَنْ تَخْجَلِي. ٤ أَلَسْتِ مِنَ الْآنَ تَدْعِينَنِي: يَا أَبِي، أَلَيْفُ صِبَايَ أَنْتِ. هَلْ يُحَقِّدُ إِلَى الدَّهْرِ أَوْ يُحْفَظُ غَضَبُهُ إِلَى الْأَبَدِ؟ هَا قَدْ تَكَلَّمْتِ وَعَمِلْتِ سُورُواً، وَأَسْتَطَعْتِ!». ٥

٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِي فِي أَيَّامِ يَوْشِيَّا الْمَلِكِ: «هَلْ رَأَيْتِ مَا فَعَلْتَ الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلُ؟ انْطَلَقْتِ إِلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ وَإِلَى كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ وَزَنْتِ هُنَاكَ. ٧ فَقُلْتِ بَعْدَ مَا فَعَلْتِ كُلَّ هَذِهِ: أَرْجِعِي إِلَيَّ. فَلَمْ تَرْجِعِي. فَرَأَتْ أُخْتَهَا الْخَائِنَةُ يَهُودَا. ٨ فَرَأَيْتِ أَنَّهُ لِأَجْلِ كُلِّ الْأَسْبَابِ إِذْ زَنْتِ الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلَ فَطَلَّقْتَهَا وَأَعْطَيْتَهَا كِتَابَ طَلَاقِهَا، لَمْ تَخَفِ الْخَائِنَةُ يَهُودَا أُخْتَهَا، بَلْ مَضَتْ وَزَنْتْ هِيَ أَيْضاً. ٩ وَكَانَ مِنْ هَوَانِ زِنَاهَا أَنَّهَا نَجَّسَتْ الْأَرْضَ وَزَنْتْ مَعَ الْحَجَرِ وَمَعَ الشَّجَرِ. ١٠ وَفِي كُلِّ هَذَا أَيْضاً لَمْ تَرْجِعِي إِلَيَّ أُخْتَهَا الْخَائِنَةُ يَهُودَا بِكُلِّ قَلْبِهَا، بَلْ بِالْكَذِبِ». يَقُولُ الرَّبُّ. ١١ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «قَدْ بَرَّرْتَ نَفْسَهَا الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلُ أَكْثَرَ مِنْ الْخَائِنَةِ يَهُودَا».

١٢ «إِذْهَبْ وَنَادِ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ نَحْوَ الشِّمَالِ، وَقُلْ: ارْجِعِي أَتَيْتَهَا الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَوْقِعْ غَضَبِي بِكُمْ لِأَنِّي رَوْوْفٌ يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَحْقِدُ إِلَى الْأَبَدِ. ١٣ اِعْرِفِي فَقَطْ إِثْمَكَ أَنْكَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ أَذْنَبْتَ، وَفَرَّقْتَ طُرْقَكَ لِلْغُرَبَاءِ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، وَلِصَوْتِي لَمْ تَسْمَعُوا». يَقُولُ الرَّبُّ. ١٤ «ارْجِعُوا أَيُّهَا الْبُنُونَ الْعُصَاةُ يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي سُدْتُ عَلَيْكُمْ فَأَخَذَكُمْ وَاحِدًا مِنْ الْمَدِينَةِ وَأَتَيْنَ مِنْ الْعَشِيرَةِ وَآتَى بِكُمْ إِلَى صِهْيُونَ، ١٥ وَأَعْطَيْكُمْ رِعَاةً حَسَبَ قَلْبِي فَايْرَعُونَكُمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ. ١٦ وَيَكُونُ إِذْ تَكْثُرُونَ وَتَثْمِرُونَ فِي الْأَرْضِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ بَعْدُ: تَابَوْتَ عَهْدَ الرَّبِّ وَلَا يَخْطُرُ عَلَيَّ بَالٌ وَلَا يَذْكُرُونَهُ وَلَا يَتَعَهَّدُونَهُ وَلَا يُصْنَعُ بَعْدُ. ١٧ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُسَمَّوْنَ أُورُشَلِيمَ كُرْسِيَّ الرَّبِّ، وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهَا كُلُّ الْأُمَمِ إِلَى اسْمِ الرَّبِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَلَا يَذْهَبُونَ بَعْدُ وَرَاءَ عِنَادِ قَلْبِهِمُ الشَّرِيرِ. ١٨ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَذْهَبُ بَيْتُ يَهُوذَا مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَيَأْتِيَانِ مَعًا مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي مَلَكَتْ آبَاءُكُمْ إِيَّاهَا. ١٩ وَأَنَا قُلْتُ: كَيْفَ أَضْعُكَ بَيْنَ الْبَنِينَ، وَأَعْطِيكَ أَرْضًا شَهِيَّةً، مِيرَاثَ مَجْدِ أَمْجَادِ الْأُمَمِ؟ وَقُلْتُ: تَدْعِينِنِي يَا أَبِي، وَمَنْ وَرَائِي لَا تَرْجِعِينَ.

٢٠ «حَقًّا إِنَّهُ كَمَا تَخُونُ الْمَرْأَةُ قَرِينَهَا هَكَذَا خُنْتُمُونِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ٢١ سَمِعَ صَوْتُ عَلَى الْهَضَابِ، بُكَاءُ تَضَرُّعَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّهُمْ عَوَّجُوا طَرِيقَهُمْ. نَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. ٢٢ ارْجِعُوا أَيُّهَا الْبُنُونَ الْعُصَاةُ فَأَشْفِي عَصِيَانَكُمْ». «هَا قَدْ أَتَيْنَا إِلَيْكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُنَا. ٢٣ حَقًّا بَاطِلَةٌ هِيَ الْأَكَامُ ثَرْوَةُ الْجِبَالِ. حَقًّا بِالرَّبِّ إِلَهُنَا خَلَاصُ إِسْرَائِيلَ. ٢٤ وَقَدْ أَكَلَ الْخَزْيُ تَعَبَ آبَائِنَا مِنْذُ صِبَانَا غَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَبَنِيَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ. ٢٥ نَضْطَجِعُ فِي خَزِينِنَا وَيُعْطِينَا خَجَلْنَا لِأَنَّنا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُنَا أَخْطَأْنَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا مِنْذُ صِبَانَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَمْ نَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُنَا».

### الأصحاح الرابع

١ «إِنْ رَجَعْتَ يَا إِسْرَائِيلُ يَقُولُ الرَّبُّ، إِنْ رَجَعْتَ إِلَيَّ وَإِنْ نَزَعْتَ مَكْرَهَاتِكَ مِنْ أَمَامِي، فَلَا تَتِيه. ٢ وَإِنْ حَلَفْتَ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالْبِرِّ فَتَتَبَّرَكَ الشُّعُوبُ بِهِ وَبِهِ يَفْتَخِرُونَ».

٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِرِجَالِ يَهُودَا وَلَا أُورُشَلِيمَ: «أَحْرُثُوا لِأَنْفُسِكُمْ حَرْثًا وَلَا تَزْرَعُوا فِي الْأَشْوَكَ. ٤ اخْتَنِنُوا لِلرَّبِّ وَأَنْزِعُوا غُرْلَ قُلُوبِكُمْ يَا رِجَالِ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، لِئَلَّا يَخْرُجَ كِنَارٌ غَيْظِي، فَيُحْرِقَ وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ بِسَبَبِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ. ٥ أَخْبِرُوا فِي يَهُودَا وَسَمِعُوا فِي أُورُشَلِيمَ وَقُولُوا: أَضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي الْأَرْضِ. نَادُوا بِصَوْتِ عَالٍ وَقُولُوا: اجْتَمِعُوا فَلِنَدْخُلِ الْمُدْنَ الْحَصِينَةَ. ٦ ارْفَعُوا الرَّايَةَ نَحْوَ صِهْيُونَ. احْتَمُوا. لَا تَقْفُوا. لِأَنِّي آتِي بِشَرٍّ مِنْ الشِّمَالِ وَكَسِرَ عَظِيمٍ. ٧ قَدْ صَعَدَ الْأَسَدُ مِنْ غَابَتِهِ وَزَحَفَ مُهْلِكُ الْأُمَمِ. خَرَجَ مِنْ مَكَانِهِ لِيَجْعَلَ أَرْضَكَ خَرَابًا. تُخْرَبُ مُدُنُكَ فَلَا سَاكِنَ. ٨ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَنْطَقُوا بِمُسُوحِ الطُّمُومِ وَوَلُولُوا لِأَنَّهُ لَمْ يَرْتَدَّ حُمُومُ غَضَبِ الرَّبِّ عَنَّا. ٩ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنَّ قَلْبَ الْمَلِكِ يُعْدَمُ، وَقُلُوبَ الرُّؤَسَاءِ. وَتَتَحَيَّرُ الْكَهَنَةُ وَتَتَعَجَّبُ الْأَنْبِيَاءُ».

١٠ فَقُلْتُ: «آه يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، حَقًّا إِنَّكَ خِدَاعًا خَادَعْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَأُورُشَلِيمَ، قَائِلًا: يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ وَقَدْ بَلَغَ السَّيْفُ النَّفْسَ». ١١ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُقَالُ لِهَذَا الشَّعْبِ وَلَا أُورُشَلِيمَ: «رِيحٌ لَافِحَةٌ مِنَ الْهَضَابِ فِي الْبَرِّيَّةِ نَحْوَ بِنْتِ شَعْبِي، لَا لِلتَّذْرِيبَةِ وَلَا لِلتَّنْقِيَةِ. ١٢ رِيحٌ أَشَدُّ تَأْتِي لِي مِنْ هَذِهِ. الْآنَ أَنَا أَيْضًا أُحَاكِمُهُمْ».

١٣ «هُوَذَا كَسْحَابٍ يَصْعَدُ وَكَزُوبَعَةٍ مَرَكَبَاتُهُ. أَسْرَعُ مِنَ النَّسُورِ خَيْلُهُ. وَيَلُّ لَنَا لِأَنَّنَا قَدْ أُخْرِبْنَا». ١٤ اغْسِلِي مِنَ الشَّرِّ قَلْبَكَ يَا أُورُشَلِيمُ لِتُخَلِّصِي. إِلَى مَتَى تَبَيْتُ فِي وَسْطِكَ أَفْكَارُكَ الْبَاطِلَةُ؟ ١٥ لِأَنَّ صَوْتًا يُخْبِرُ مِنْ دَانَ، وَيُسْمَعُ بِبَلِيَّةٍ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ: ١٦ «أَذْكُرُوا لِلْأُمَمِ. أَنْظُرُوا. أَسْمِعُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ. الْمُحَاصِرُونَ آتُونَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ فَيُطْلِقُونَ عَلَى مُدْنِ يَهُودَا صَوْتَهُمْ. ١٧ كَحَارِسِي حَقْلٍ صَارُوا عَلَيْهَا

حَوَالِيهَا، لِأَنَّهَا تَمَرَّدَتْ عَلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ. ١٨ طَرِيقَكَ وَأَعْمَالِكَ صَنَعْتَ هَذِهِ لَكَ. هَذَا شَرُّكَ. فَإِنَّهُ مَرٌّ. فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَ قَلْبِكَ».

١٩ أَحْشَائِي أَحْشَائِي! تُوَجِّعُنِي جُدْرَانُ قَلْبِي. يَبْنِي فِي قَلْبِي. لَا أُسْتَطِيعُ السُّكُوتَ. لِأَنَّكَ سَمِعْتَ يَا نَفْسِي صَوْتَ الْبُوقِ وَهَتَافَ الْحَرْبِ. ٢٠ بَكَسْرٍ عَلَى كَسْرٍ نُودِي، لِأَنَّهُ قَدْ خَرَبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ. بَغْتَةً خَرَبَتْ خِيَامِي وَشَقَّقِي فِي لَحْظَةٍ. ٢١ حَتَّى مَتَى أَرَى الرَّايَةَ وَأَسْمَعُ صَوْتَ الْبُوقِ؟ ٢٢ لِأَنَّ شَعْبِي أَحْمَقٌ. إِيَّاي لَمْ يَعْرِفُوا. هُمْ بَنُونَ جَاهِلُونَ وَهُمْ غَيْرُ فَاهِمِينَ. هُمْ حُكَمَاءُ فِي عَمَلِ الشَّرِّ، وَلِعَمَلِ الصَّالِحِ مَا يَفْهَمُونَ.

٢٣ نَظَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَإِذَا هِيَ خَرِبَةٌ وَخَالِيَةٌ، وَإِلَى السَّمَاوَاتِ فَلَا نُورَ لَهَا. ٢٤ نَظَرْتُ إِلَى الْجِبَالِ وَإِذَا هِيَ تَرْتَجِفُ، وَكُلُّ الْأَكَامِ تَقْلَقَلَتْ. ٢٥ نَظَرْتُ وَإِذَا لَا إِنْسَانَ، وَكُلُّ طُيُورِ السَّمَاءِ هَرَبَتْ. ٢٦ نَظَرْتُ وَإِذَا الْبُسْتَانُ بَرِّيَّةٌ، وَكُلُّ مُدْنِهَا نَقِضَتْ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، مِنْ وَجْهِ حُمُومٍ غَضَبِهِ.

٢٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: خَرَابًا تَكُونُ كُلُّ الْأَرْضِ، وَلَكِنِّي لَا أُفْنِيهَا. ٢٨ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَنُوحُ الْأَرْضُ وَتُظْلِمُ السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقٍ، مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ تَكَلَّمْتُ. قَصَدْتُ وَلَا أَنْدُمُ وَلَا أَرْجِعُ عَنْهُ. ٢٩ مِنْ صَوْتِ الْفَارِسِ وَرَامِي الْقَوْسِ كُلُّ الْمَدِينَةِ هَارِبَةٌ. دَخَلُوا الْغَابَاتِ وَصَعَدُوا عَلَى الصُّخُورِ. كُلُّ الْمَدِينِ مَتْرُوكَةٌ وَلَا إِنْسَانَ سَاكِنٍ فِيهَا. ٣٠ وَأَنْتِ أَيَّتْهَا الْخَرِبَةُ، مَاذَا تَعْمَلِينَ؟ إِذَا لَبَسْتَ قِرْمِزًا، إِذَا تَزَيَّيْتِ بِزِينَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، إِذَا كَحَلْتِ بِالْأُثْمُدِ عَيْنَيْكَ فَبَاطِلًا تُحْسِنِينَ ذَاتَكَ، فَقَدْ رَذَلَكَ الْعَاشِقُونَ. يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ. ٣١ لِأَنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا كَمَاخِضَةٍ، ضَيْقًا مِثْلَ ضَيْقِ بَكْرِيَّةٍ. صَوْتِ ابْنَةِ صِهْيُونَ تَزْفِرُ. تَبْسُطُ يَدَيْهَا قَائِلَةً: وَيْلٌ لِي لِأَنَّ نَفْسِي قَدْ أُغْمِيَ عَلَيْهَا بِسَبَبِ الْقَاتِلِينَ».

### الأصحاح الخامس

١ طُوفُوا فِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ وَأَنْظُرُوا، وَأَعْرِفُوا وَفَتِّشُوا فِي سَاحَاتِهَا. هَلْ

تَجِدُونَ إِنْسَانًا أَوْ يُوجَدُ عَامِلٌ بِالْعَدْلِ طَالِبُ الْحَقِّ، فَأَصْفَحْ عَنْهَا؟ ٢ وَإِنْ قَالُوا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ» فَإِنَّهُمْ يَحْلِفُونَ بِالْكَذِبِ! ٣ يَا رَبُّ، أَلَيْسَتْ عَيْنَاكَ عَلَى الْحَقِّ؟ ضَرَبْتَهُمْ فَلَمْ يَتَوَجَّعُوا. أَفْنَيْتَهُمْ وَأَبَوْا قَبُولَ التَّأْدِيبِ. صَلَّبُوا وُجُوهُهُمْ أَكْثَرَ مِنَ الصَّخْرِ. أَبَوْا الرُّجُوعَ. ٤ أَمَّا أَنَا فَقُلْتُ: إِنَّمَا هُمْ مَسَاكِينُ. قَدْ جَهَلُوا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، قَضَاءَ إِلَهُهِمْ. ٥ أَنْطَلِقُ إِلَى الْعُظَمَاءِ وَأُكَلِّمُهُمْ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، قَضَاءَ إِلَهُهِمْ. أَمَّا هُمْ فَقَدْ كَسَرُوا النَّيْرَ جَمِيعاً وَقَطَعُوا الرُّبُطَ. ٦ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَضْرِبُهُمُ الْأَسَدُ مِنَ الْوَعْرِ. ذَيْبُ الْمَسَاءِ يُهْلِكُهُمْ. يَكْمُنُ النَّمْرُ حَوْلَ مَدِينِهِمْ. كُلُّ مَنْ خَرَجَ مِنْهَا يُفْتَرَسُ لِأَنَّ ذُنُوبَهُمْ كَثُرَتْ. تَعَاظَمْتُ مَعَاصِيَهُمْ!

٧ «كَيْفَ أَصْفَحَ لَكَ عَنْ هَذِهِ؟ بَنُوكَ تَرَكَونِي وَحَلَفُوا بِمَا لَيْسَتْ آلِهَةٌ. وَمَا أَشْبَعْتَهُمْ زَنَوا، وَفِي بَيْتِ زَانِيَةٍ تَرَاحَمُوا. ٨ صَارُوا حُصْناً مَعْلُوفَةً سَائِبَةً. صَهَلُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى أَمْرَةٍ صَاحِبِهِ. ٩ أَمَّا أَعَاقِبُ عَلَى هَذَا يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوْ مَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟

١٠ «إِصْعَدُوا عَلَى أَسْوَارِهَا وَأَخْرِبُوا وَلَكِنْ لَا تُفْنُوهَا. انزِعُوا أَفْنَانَهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلرَّبِّ. ١١ لِأَنَّهُ خِيَانَةٌ خَانِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُودَا، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٢ جَحَدُوا الرَّبَّ وَقَالُوا: لَيْسَ هُوَ، وَلَا يَأْتِي عَلَيْنَا شَرٌّ، وَلَا نَرَى سَيْفًا وَلَا جُوعاً. ١٣ وَالْأَنْبِيَاءُ يَصِيرُونَ رِيحاً وَالْكَلِمَةُ لَيْسَتْ فِيهِمْ. هَكَذَا يُضْعَعُ بِهِمْ. ١٤ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ: مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، هَنَذَا جَاعِلٌ كَلَامِي فِي فَمِكَ نَاراً، وَهَذَا الشَّعْبَ حَطْباً، فَتَأْكُلُهُمْ. ١٥ هَنَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ أُمَّةً مِنْ بَعْدِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ الرَّبُّ. أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ. أُمَّةٌ مِنْذُ الْقَدِيمِ. أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُ لِسَانَهَا وَلَا تَفْهَمُ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ. ١٦ جُعِبْتَهُمْ كَقَبْرِ مَفْتُوحٍ. كُلُّهُمْ جَبَابِرَةٌ. ١٧ فَيَأْكُلُونَ حَصَادَكَ وَخُبْرَكَ الَّذِي يَأْكُلُهُ بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ. يَأْكُلُونَ غَنَمَكَ وَبَقْرَكَ. يَأْكُلُونَ جَفْنَتَكَ وَتِينَكَ. يُهْلِكُونَ بِالسَّيْفِ مَدْنَكَ الْحَصِينَةَ الَّتِي أَنْتَ مُتَّكِلٌ عَلَيْهَا. ١٨ وَأَيْضاً فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ لَا أَفْنِيكُمْ».



١٩ «وَيَكُونُ حِينَ تَقُولُونَ: لِمَاذَا صَنَعَ الرَّبُّ إِلَيْنَا بِنَا كُلِّ هَذِهِ؟ تَقُولُ لَهُمْ: كَمَا أَنْكُمْ تَرَكْتُمُونِي وَعَبَدْتُمْ آلِهَةً غَرِيبَةً فِي أَرْضِكُمْ، هَكَذَا تَعْبُدُونَ الْغُرَبَاءَ فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَكُمْ. ٢٠ أَخْبِرُوا بِهَذَا فِي بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَسْمِعُوا بِهِ فِي يَهُودَا قَائِلِينَ: ٢١ اِسْمَعْ هَذَا أَيُّهَا الشَّعْبُ الْجَاهِلُ وَالْعَدِيمُ الْفَهْمِ، الَّذِينَ لَهُمْ أَعْيُنٌ وَلَا يُبْصِرُونَ. لَهُمْ آذَانٌ وَلَا يَسْمَعُونَ. ٢٢ أَيَّايَ لَا تَخْشَوْنَ يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوَلَا تَرْتَعِدُونَ مِنْ وَجْهِ أَنَا الَّذِي وَضَعْتُ الرَّمْلَ تُحُومًا لِلْبَحْرِ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً لَا يَتَعَدَّاهَا، فَتَتَلَاطَمُ وَلَا تَسْتَطِيعُ، وَتَعْبُجُ أَمْوَاجُهُ وَلَا تَتَجَاوَزُهَا. ٢٣ وَصَارَ لِهَذَا الشَّعْبِ قَلْبٌ عَاصٍ وَمُتَمَرِّدٌ. عَصَوْا وَمَضَوْا. ٢٤ وَلَمْ يَقُولُوا بِقُلُوبِهِمْ: لِنَخَفِ الرَّبِّ إِلَيْنَا الَّذِي يُعْطِي الْمَطَرَ الْمُبَكَّرَ وَالْمُتَأَخَّرَ فِي وَقْتِهِ. يُحْفَظُ لَنَا أَسَابِيعُ الْحَصَادِ الْمَفْرُوضَةِ.

٢٥ «آتَاكُمْ عَكَسَتْ هَذِهِ، وَخَطَايَاكُمْ مَنَعَتْ أَحْيَرَ عَنْكُمْ. ٢٦ لِأَنَّهُ وُجِدَ فِي شَعْبِي أَشْرَارٌ يَرِضُدُونَ كَمُنْحَنِ مِنَ الْقَانِصِينَ. يَنْصُبُونَ أَشْرَاكَ يُمَسْكُونَ النَّاسَ. ٢٧ مِثْلَ قَفْصِ مَلَانٍ طُيُورًا هَكَذَا بِيُوتُهُمْ مَلَانَةٌ مَكْرًا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ عَظُمُوا وَاسْتَعْنُوا. ٢٨ سَمِنُوا. لَمَعُوا. أَيْضًا تَجَاوَزُوا فِي أُمُورِ الشَّرِّ. لَمْ يَقْضُوا فِي دَعْوَى الْيَتِيمِ. وَقَدْ نَجَحُوا. وَجَحَقَ الْمَسَاكِينُ لَمْ يَقْضُوا. ٢٩ أَفَلَا جَلِ هَذِهِ لَا أَعَاقِبُ يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوَلَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟

٣٠ «صَارَ فِي الْأَرْضِ دَهْشٌ وَقَشَعْرِيرَةٌ. ٣١ الْأَنْبِيَاءُ يَتَنَبَّأُونَ بِالْكَذِبِ، وَالْكَهَنَةُ تَحْكُمُ عَلَى أَيْدِيهِمْ، وَشَعْبِي هَكَذَا أَحَبَّ. وَمَاذَا تَعْمَلُونَ فِي آخِرَتِهَا؟

### الْأَصْحَاحُ السَّادِسُ

١ «أَهْرُبُوا يَا بَنِي بَنِيَامِينَ مِنْ وَسَطِ أُورُشَلِيمَ، وَأَضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي تَقْوَعٍ، وَعَلَى بَيْتِ هَكَارِيمَ أَرْفَعُوا عَلَمَ نَارٍ، لِأَنَّ الشَّرَّ أَشْرَفَ مِنَ الشِّمَالِ وَكَسَّرَ عَظِيمٌ. ٢ الْجَمِيلَةُ اللَّطِيفَةُ ابْنَةُ صِهْيُونَ أَهْلِكُهَا. ٣ إِلَيْهَا تَأْتِي الرَّعَاةُ وَقُطْعَانُهُمْ. يَنْصُبُونَ عِنْدَهَا خِيَامًا حَوَالَيْهَا. يَرِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ. ٤ قَدِّسُوا عَلَيْهَا حَرْبًا. قَوْمُوا فَانْصَعِدْ فِي الظَّهِيرَةِ. وَيَلُّ لَنَا لِأَنَّ النَّهَارَ مَالٍ، لِأَنَّ ظِلَالَ الْمَسَاءِ أَمْتَدَّتْ. ٥ قَوْمُوا فَانْصَعِدْ فِي

الَّيْلِ وَنَهَدِمَ قُصُورَهَا».

٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: «أَقْطَعُوا أَشْجَارًا. أَقِيمُوا حَوْلَ أُورُشَلِيمَ مِتْرَسَةً. هِيَ الْمَدِينَةُ الْمُعَاقِبَةُ. كُلُّهَا ظَلَمٌ فِي وَسْطِهَا. ٧ كَمَا تُتْبَعُ الْعَيْنُ مِيَاهَهَا هَكَذَا تُتْبَعُ هِيَ شَرَّهَا. ظَلَمٌ وَخَطْفٌ يُسْمَعُ فِيهَا. أَمَامِي دَائِمًا مَرَضٌ وَضَرْبٌ. ٨ تَأَدَّبِي يَا أُورُشَلِيمَ لِئَلَّا تَجْفُوكِ نَفْسِي. لِئَلَّا أَجْعَلَكَ خَرَابًا، أَرْضًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ».

٩ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: «تَعْلِيلًا يُعَلِّلُونَ كَجَفْنَةِ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ. رُدَّ يَدَكَ كَقَاطِفِ إِلَى السِّلَالِ. ١٠ مَنْ أَكَلِمَهُمْ وَأُنذِرَهُمْ فَيَسْمَعُوا؟ هَا إِنَّ أُذُنَهُمْ غُلْفَاءُ فَلَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَصْغُوا. هَا إِنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ لَهُمْ عَارًا. لَا يُسْرُونَ بِهَا. ١١ فَاَمْتَلَأْتُ مِنْ غَيْظِ الرَّبِّ. مَلِئْتُ الطَّاقَةَ. أَسْكَبُهُ عَلَى الْأَطْفَالِ فِي الْخَارِجِ وَعَلَى مَجْلِسِ الشُّبَّانِ مَعًا، لِأَنَّ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ يُؤْخِذَانِ كِلَاهِمَا، وَالشَّيْخَ مَعَ الْمُتَمَتِّلِ أَيَّامًا. ١٢ وَتَتَحَوَّلُ بِيُونُهُمْ إِلَى آخِرِينَ، الْحُقُولُ وَالنِّسَاءُ مَعًا، لِأَنِّي أَمُدُّ يَدِي عَلَى سُكَّانِ الْأَرْضِ يَقُولُ الرَّبُّ. ١٣ لِأَنَّهُمْ مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ كُلُّ وَاحِدٍ مُوَلِّعٌ بِالرِّيحِ، وَمِنْ النَّبِيِّ إِلَى الْكَاهِنِ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالْكَذِبِ. ١٤ وَيَشْفُونَ كَسْرَ بَنَاتِ شَعْبِي عَلَى عَثَمِ قَائِلِينَ: سَلَامٌ سَلَامٌ وَلَا سَلَامَ. ١٥ هَلْ خَزُوا لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا رِجْسًا؟ بَلْ لَمْ يَخْزُوا خِزْيًا وَلَمْ يَعْرِفُوا الْخَجَلَ. لِذَلِكَ يَسْقُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ. فِي وَقْتِ مُعَاقِبَتِهِمْ يَعْرِوْنَ، قَالَ الرَّبُّ».

١٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «قِفُوا عَلَى الطَّرْقِ وَأَنْظُرُوا، وَأَسْأَلُوا عَنِ السَّبْلِ الْقَدِيمَةِ: أَيْنَ هُوَ الطَّرِيقُ الصَّالِحُ؟ وَسِيرُوا فِيهِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ. وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: لَا نَسِيرُ فِيهِ! ١٧ وَأَقَمْتُ عَلَيْكُمْ رُقَبَاءَ قَائِلِينَ: أَصْغُوا لِصَوْتِ الْبُوقِ. فَقَالُوا: لَا نَصْغِي! ١٨ لِذَلِكَ أَسْمَعُوا يَا أَيُّهَا الشُّعُوبُ، وَأَعْرِفِي أَيُّهَا الْجَمَاعَةُ مَا هُوَ بَيْنَهُمْ. ١٩ اِسْمَعِي أَيُّهَا الْأَرْضُ: هَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ ثَمَرُ أَفْكَارِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَصْغُوا لِكَلَامِي، وَشَرِيعَتِي رَفَضُوهَا. ٢٠ لِمَاذَا يَأْتِي لِي اللَّبَانُ مِنْ شَبَا، وَقَصَبُ الدَّرِيرَةِ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ؟ مُحْرَقَاتِكُمْ غَيْرُ مَقْبُولَةٍ، وَدَبَّاحِكُمْ لَا تَلْدُّ لِي. ٢١ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ

الرَّبُّ: هُنَذَا جَاعِلٌ لِهَذَا الشَّعْبِ مَعَثَاتٍ فَيَعْتُرُ بِهَا الْآبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ مَعًا. الْجَارُ وَصَاحِبُهُ يَبِيدَانِ. ٢٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هُوَذَا شَعْبٌ قَادِمٌ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ، وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ تَقُومُ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ. ٢٣ تُمَسِّكُ الْقُوسَ وَالرُّمْحَ. هِيَ قَاسِيَةٌ لَا تَرْحَمُ. صَوْتُهَا كَالْبَحْرِ يَعْجُجُ، وَعَلَى خَيْلٍ تَرْكَبُ، مُصْطَفَةٌ كِإِنْسَانٍ لِحَارِبَتِكَ يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ». ٢٤ سَمِعْنَا خَبَرَهَا. ارْتَحَتْ أَيْدِينَا. أَمْسَكْنَا ضَيْقٌ وَوَجَعٌ كَأَلْمَاخِضِ. ٢٥ لَا تَخْرُجُوا إِلَى الْحَقْلِ وَفِي الطَّرِيقِ لَا تَمْشُوا، لِأَنَّ سَيْفَ الْعَدُوِّ خَوْفٌ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.

٢٦ يَا ابْنَةَ شَعْبِي، تَنْطَقِي بِمِسْحٍ وَتَمْرَغِي فِي الرَّمَادِ. نُوحٌ وَحِيدٌ أَضْعَى لِنَفْسِكَ مَنَاحَةً مُرَّةً، لِأَنَّ الْمُخْرَبَ يَأْتِي عَلَيْنَا بَغْتَةً. ٢٧ «قَدْ جَعَلْتِكَ بُرْجًا فِي شَعْبِي، حِصْنًا، لِتَعْرِفَ وَتَمْتَحِنَ طَرِيقَهُ. ٢٨ كُلُّهُمْ عِصَاةٌ مُتَمَرِّدُونَ سَاعُونَ فِي الْوِشَايَةِ. هُمْ نُحَاسٌ وَحَدِيدٌ. كُلُّهُمْ مُفْسِدُونَ. ٢٩ احْتَرَقَ الْمِنْفَاحُ مِنَ النَّارِ. فَنِي الرِّصَاصِ. بَاطِلًا صَاغَ الصَّائِعُ، وَالْأَشْرَارُ لَا يُفِرُّونَ. ٣٠ فِضَّةٌ مَرْفُوضَةٌ يُدْعَوْنَ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَهُمْ».

### الأصحاح السابع

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ: ٢ «قَفْ فِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ وَنَادِ هُنَاكَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ: اِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا الدَّاخِلِينَ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ لِتَسْجُدُوا لِلرَّبِّ. ٣ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ فَأَسْكِنَكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ٤ لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى كَلَامِ الْكَذِبِ قَائِلِينَ: هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ هُوَ! ٥ لِأَنَّكُمْ إِنْ أَصْلَحْتُمْ إِصْلَاحًا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ، إِنْ أَجْرَيْتُمْ عَدْلًا بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَصَاحِبِهِ، ٦ إِنْ لَمْ تَظْلِمُوا الْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ وَلَمْ تَسْفِكُوا دَمًا زَكِيًّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَلَمْ تَسِيرُوا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِأَذَانِكُمْ ٧ فَإِنِّي أُسْكِنُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ لِآبَائِكُمْ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ.

٨ «هَا إِنَّكُمْ مُتَكَلِّمُونَ عَلَى كَلَامِ الْكَذِبِ الَّذِي لَا يَنْفَعُ. ٩ أَتَسْرِقُونَ وَتَقْتُلُونَ وَتَزْنُونَ وَتَحْلِفُونَ كَذِبًا وَتُبْخِرُونَ لِلْبَعْلِ وَتَسِيرُونَ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا، ١٠ ثُمَّ تَأْتُونَ وَتَقْفُونَ أَمَامِي فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ وَتَقُولُونَ: قَدْ

أُنْقِذْنَا. حَتَّى تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ. ١١ هَلْ صَارَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي دُعِيَ بِأَسْمِي عَلَيْهِ مَغَارَةً لُصُوصٍ فِي أَعْيُنِكُمْ؟ هَنَذَا أَيْضًا قَدْ رَأَيْتُ يَقُولُ الرَّبُّ. ١٢ لَكِنْ أَذْهَبُوا إِلَى مَوْضِعِي الَّذِي فِي شَيْلُوهَ الَّذِي أَشْكَنْتُ فِيهِ أَسْمِي أَوَّلًا وَانظُرُوا مَا صَنَعْتُ بِهِ مِنْ أَجْلِ شَرِّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ١٣ وَالْآنَ مِنْ أَجْلِ عَمَلِكُمْ هَذِهِ الْأَعْمَالُ يَقُولُ الرَّبُّ، وَقَدْ كَلَّمْتُكُمْ مُبَكِّرًا وَمَكْلَمًا فَلَمْ تَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُكُمْ فَلَمْ تُجِيبُوا، ١٤ أَصْنَعُ بِالْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِأَسْمِي عَلَيْهِ الَّذِي أَنْتُمْ مُتَكِلُونَ عَلَيْهِ وَبِالْمَوْضِعِ الَّذِي أُعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ إِيَّاهُ كَمَا صَنَعْتُ بِشَيْلُوهَ. ١٥ وَأَطْرَحُكُمْ مِنْ أَمَامِي كَمَا طَرَحْتُ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ، كُلَّ نَسْلِ أَفْرَايِمَ. ١٦ وَأَنْتَ فَلَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ وَلَا تَرْفَعْ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَاةً، وَلَا تُلِحَّ عَلَيَّ لِأَنِّي لَا أَسْمَعُكَ.

١٧ «أَمَا تَرَى مَاذَا يَعْمَلُونَ فِي مَدْنِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ؟ ١٨ الْأَبْنَاءُ يَلْتَقِطُونَ حَطَبًا، وَالْآبَاءُ يُوقِدُونَ النَّارَ، وَالنِّسَاءُ يَعْجَنُ الْعَجِينَ، لِيَصْنَعْنَ كَعْكَاءَ مَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَلِسَكْبِ سَكَائِبِ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى لِيُغِيظُونِي. ١٩ أَفَأَيَّايَ يُغِيظُونَ يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَلَيْسَ أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ خِزْيٍ وَجُوهِهِمْ؟». ٢٠ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَا غَضَبِي وَغَيْظِي يَنْسَكِبَانِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى شَجَرِ الْحَقْلِ وَعَلَى ثَمَرِ الْأَرْضِ، فَيَتَّقِدَانِ وَلَا يَنْطَفِئَانِ»

٢١ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «ضُمُّوا مُحْرَقَاتِكُمْ إِلَى ذَبَائِحِكُمْ وَكُلُّوا لَحْمًا. ٢٢ لِأَنِّي لَمْ أَكَلِمَ آبَاءَكُمْ وَلَا أَوْصَيْتُهُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ جِهَةِ مُحْرَقَةٍ وَذَبِيحَةٍ. ٢٣ بَلْ إِنَّمَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهَذَا الْأَمْرِ: أَسْمَعُوا صَوْتِي فَأَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي شَعْبًا، وَسِيرُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ لِيُحْسَنَ إِلَيْكُمْ. ٢٤ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمِيلُوا أُذُنَهُمْ، بَلْ سَارُوا فِي مَشُورَاتٍ وَعِنَادٍ قَلْبِهِمِ الشَّرِيرِ، وَأَعْطُوا الْقَفَا لَا الْوَجْهَ. ٢٥ فَمِنْ الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ آبَاؤُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ أُرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ، مُبَكِّرًا كُلَّ يَوْمٍ وَمُرْسِلًا ٢٦ فَلَمْ يَسْمَعُوا لِي وَلَمْ يَمِيلُوا أُذُنَهُمْ بَلْ صَلَّبُوا رِقَابَهُمْ. أَسَاءُوا أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ. ٢٧ فَتَكَلَّمْتُهُمْ

بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَلَا يَسْمَعُونَ لَكَ، وَتَدْعُوهُمْ وَلَا يُجِيبُونَكَ. ٢٨ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَذِهِ هِيَ الْأُمَّةُ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهَهَا وَلَمْ تَقْبَلْ تَأْدِيبًا. بَادَ الْحَقُّ وَقُطِعَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ.

٢٩ «جُزِي شَعْرَكَ وَأَطْرَحِيهِ، وَأَرْفِعِي عَلَى الْهَضَابِ مَرْتَاةً، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ وَرَذَلَ جِيلَ رِجْزِهِ. ٣٠ لِأَنَّ بَنِي يَهُودَا قَدْ عَمَلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ. وَضَعُوا مَكْرَهَاتِهِمْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي لِيُنَجِّسُوهُ. ٣١ وَبَنَوْا مُرْتَفَعَاتٍ تُوفِّةَ الَّتِي فِي وَادِي ابْنِ هَنُومَ لِيُحْرِقُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ، الَّذِي لَمْ أَمُرْ بِهِ وَلَا صَعَدَ عَلَى قَلْبِي. ٣٢ «لِذَلِكَ هَا هِيَ أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَلَا يُسَمَّى بَعْدُ تُوفِّةً وَلَا وَادِي ابْنِ هَنُومَ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ. وَيَدْفِنُونَ فِي تُوفِّةٍ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ. ٣٣ وَتَصِيرُ جُثُثُ هَذَا الشَّعْبِ أَكْلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَلِوُحُوشِ الْأَرْضِ، وَلَا مُرْعَجٌ. ٣٤ وَأَبْطَلُ مِنْ مَدُنِ يَهُودَا وَمِنْ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ صَوْتِ الطَّرْبِ وَصَوْتِ الْفَرْحِ، صَوْتِ الْعَرِيسِ وَصَوْتِ الْعَرُوسِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَصِيرُ خَرَابًا».

### الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ

١ «فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُولُ الرَّبُّ يُخْرِجُونَ عِظَامَ مُلُوكِ يَهُودَا وَعِظَامَ رُؤَسَائِهِ وَعِظَامَ الْكَهَنَةِ وَعِظَامَ الْأَنْبِيَاءِ وَعِظَامَ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ مِنْ قُبُورِهِمْ، ٢ وَيَسْطُونَهَا لِلشَّمْسِ وَلِلْقَمَرِ وَلِكُلِّ جُنُودِ السَّمَاوَاتِ الَّتِي أَحْبَبُوهَا وَالَّتِي عَبْدُوهَا وَالَّتِي سَارُوا وَرَاءَهَا وَالَّتِي اسْتَشَارُوهَا وَالَّتِي سَجَدُوا لَهَا. لَا تَجْمَعُ وَلَا تُدْفِنُ، بَلْ تَكُونُ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. ٣ وَيُخْتَارُ الْمَوْتُ عَلَى الْحَيَاةِ عِنْدَ كُلِّ الْبَقِيَّةِ الْبَاقِيَةِ مِنْ هَذِهِ الْعَشِيرَةِ الشَّرِيرَةِ الْبَاقِيَةِ فِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ».

٤ وَتَقُولُ لَهُمْ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَلْ يَسْقُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ، أَوْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ وَلَا يَرْجِعُ؟ ٥ فَلِمَذَا أَرْتَدَّ هَذَا الشَّعْبُ فِي أُورُشَلِيمَ أَرْتَدَادًا دَائِمًا؟ تَمَسَّكُوا بِالْمَكْرِ. أَبَوَا أَنْ يَرْجِعُوا. ٦ صَغَيْتُ وَسَمِعْتُ. بَغَيْرِ الْمُسْتَقِيمِ يَتَكَلَّمُونَ. لَيْسَ أَحَدٌ يُتُوبُ عَنْ شَرِّهِ قَائِلًا: مَاذَا عَمِلْتُ؟ كُلُّ وَاحِدٍ رَجَعَ إِلَى مَسْرَاهُ كَفَرَسٍ ثَائِرٍ فِي الْحَرْبِ. ٧ بَلِ اللَّقْلَقُ

فِي السَّمَاوَاتِ يَعْرِفُ مِيعَادَهُ، وَالْيَمَامَةَ وَالسُّنُونَةَ الْمُرْقِزَةَ حَفِظْنَا وَقْتَ مَجِيئِهِمَا. أَمَّا شَعْبِي فَلَمْ يَعْرِفْ قَضَاءَ الرَّبِّ. ٨ كَيْفَ تَقُولُونَ: نَحْنُ حُكَمَاءُ وَشَرِيعَةُ الرَّبِّ مَعَنَا؟ حَقًّا إِنَّهُ إِلَى الْكَذِبِ حَوَّلَهَا قَلَمُ الْكُتْبَةِ الْكَاذِبِ. ٩ خَزِي الْحُكَمَاءُ. ارْتَاعُوا وَأُخِذُوا. هَا قَدْ رَفَضُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ، فَأَيَّةُ حِكْمَةٍ لَهُمْ؟ ١٠ لِذَلِكَ أُعْطِيَ نِسَاءَهُمْ لِآخَرِينَ وَحُقُولَهُمْ لِلْمَالِكِينَ، لِأَنَّهُمْ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ كُلُّ وَاحِدٍ مَوْلَعٌ بِالرِّبْحِ، مِنَ النَّبِيِّ إِلَى الْكَاهِنِ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالْكَذِبِ. ١١ وَيَشْفُونَ كَسْرَ بِنْتِ شَعْبِي عَلَى عَثَمٍ، قَائِلِينَ: سَلَامٌ سَلَامٌ! وَلَا سَلَامَ. ١٢ هَلْ خَزُوا لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا رِجْسًا؟ بَلْ لَمْ يَخْزُوا خِزْيًا وَلَمْ يَعْرِفُوا أَخْجَلَ! لِذَلِكَ يَسْقُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ. فِي وَقْتِ مُعَاقَبَتِهِمْ يَعْتَرُونَ، قَالَ الرَّبُّ».

١٣ «نَزَعًا أَنْزَعُهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. لَا عِنَبَ فِي الْجَفْنَةِ، وَلَا تِينَ فِي التَّيْنَةِ، وَالْوَرَقُ ذَبُلَ، وَأُعْطِيهِمْ مَا يَزُولُ عَنْهُمْ. ١٤ لِمَاذَا نَحْنُ جُلُوسٌ؟ اجْتَمِعُوا فَلِنَدْخُلْ إِلَى الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ وَنَضْمُتْ هُنَاكَ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَنَا قَدْ أَصَمَّتْنَا وَأَسْقَانَا مَاءَ الْعَلَقَمِ، لِأَنَّنا قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ. ١٥ انْتَظَرْنَا السَّلَامَ وَلَمْ يَكُنْ خَيْرٌ، وَزَمَانَ الشِّفَاءِ وَإِذَا رُعْبٌ. ١٦ مِنْ دَانَ سُمِعَتْ حَمَمَةٌ خَيْلِهِ. عِنْدَ صَوْتِ صَهِيلِ جِيَادِهِ ارْتَجَفَتْ كُلُّ الْأَرْضِ. فَاتُوا وَأَكَلُوا الْأَرْضَ وَمِلَأُهَا، الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا. ١٧ لِأَنِّي هُنَذَا مُرْسِلٌ عَلَيْكُمْ حَيَاتٍ، أَفَاعِي لَا تُرْقِي، فَتَلْدُغُكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ».

١٨ مَنْ مَفْرَجٌ عَنِّي الْحُزْنَ؟ قَلْبِي فِي سَقِيمٍ. ١٩ هُوَذَا صَوْتُ اسْتِغَاثَةِ بِنْتِ شَعْبِي مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ. أَلَعَلَّ الرَّبَّ لَيْسَ فِي صِهْيُونَ، أَوْ مَلَكَهَا لَيْسَ فِيهَا؟ لِمَاذَا أَغَاظُونِي بِمُنْحَوَاتِهِمْ، بِأَبَاطِيلِ غَرِيبَةٍ؟ ٢٠ مَضَى الْحِصَادُ، أَنْتَهَى الصَّيْفُ، وَنَحْنُ لَمْ نَخْلُصْ! ٢١ مِنْ أَجْلِ سَحَقِ بِنْتِ شَعْبِي أَنْسَحَقْتُ. حَزَنْتُ. أَخَذْتَنِي دَهْشَةٌ. ٢٢ أَلَيْسَ بَلْسَانٌ فِي جِلْعَادَ، أَمْ لَيْسَ هُنَاكَ طَيْبٌ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تُعْصَبْ بِنْتُ شَعْبِي؟

### الْأَصْحَاحُ التَّاسِعُ

١ يَا لَيْتَ رَأْسِي مَاءٌ وَعَيْنَيَّ يَنْبُوعُ دُمُوعٍ، فَأَبْكِي نَهَارًا وَلَيْلًا قَتَلَى بِنْتُ شَعْبِي.

٢ يَا لَيْتَ لِي فِي الْبَرِّيَّةِ مَبِيتَ مُسَافِرِينَ فَأَتْرَكَ شَعْبِي وَأَنْطَلَقَ مِنْ عِنْدِهِمْ، لِأَنَّهُمْ جَمِيعاً زُنَاةٌ جَمَاعَةٌ خَائِنِينَ. ٣ يُمْدُونُ أَلْسِنَتَهُمْ كَقَسِيهِمْ لِلْكَذِبِ. لَا لِلْحَقِّ قَوُوا فِي الْأَرْضِ. لِأَنَّهُمْ خَرَجُوا مِنْ شَرِّ إِلَى شَرِّ، وَإِيَّايَ لَمْ يَعْرِفُوا يَقُولُ الرَّبُّ. ٤ احْتَرِزُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ صَاحِبِهِ، وَعَلَى كُلِّ أَخٍ لَا تَتَكَلَّمُوا، لِأَنَّ كُلَّ أَخٍ يَعْقُبُ عَقِباً، وَكُلُّ صَاحِبٍ يَسْعَى فِي الْوَشَايَةِ. ٥ وَيَخْتَلُ الْإِنْسَانُ صَاحِبَهُ وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْحَقِّ. عَلَّمُوا أَلْسِنَتَهُمْ التَّكْلَمَ بِالْكَذِبِ وَتَعَبُوا فِي الْإِفْتِرَاءِ. ٦ مَسْكَنُكَ فِي وَسْطِ الْمَكْرِ. بِالْمَكْرِ أَبَوْا أَنْ يَعْرِفُونِي يَقُولُ الرَّبُّ.

٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: «هَئِنْدَا أَنْقِيهِمْ وَأَمْتَحِنُهُمْ. لِأَنِّي مَاذَا أَعْمَلُ مِنْ أَجْلِ بَنَاتِ شَعْبِي؟ ٨ لِسَانُهُمْ سَهْمٌ قَتَالٌ يَتَكَلَّمُ بِالْغِشِّ. بِفَمِهِ يُكَلِّمُ صَاحِبَهُ بِسَلَامٍ وَفِي قَلْبِهِ يَضَعُ لَهُ كَمِيناً. ٩ أَفَمَا أَعَاقِبُهُمْ عَلَى هَذِهِ يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَمْ لَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟».

١٠ عَلَى الْجِبَالِ أَرْفَعُ بُكَاءً وَمَرْتَاةً، وَعَلَى مَرَايِ الْبَرِّيَّةِ نَدباً، لِأَنَّهَا أَحْتَرَقَتْ، فَلَا إِنْسَانَ عَابِرٌ وَلَا يُسْمَعُ صَوْتُ الْمَاشِيَةِ. مِنْ طَيْرِ السَّمَاوَاتِ إِلَى الْبَهَائِمِ هَرَبَتْ مَضَتْ. ١١ وَأَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ رُجْماً وَمَأْوَى بَنَاتِ آوَى، وَمُدْنَ يَهُودَا أَجْعَلُهَا خَرَاباً بِلَا سَاكِنٍ. ١٢ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَفْهَمُ هَذِهِ، وَالَّذِي كَلَّمَهُ فَمُ الرَّبِّ فَيُخْبِرُ بِهَا؟ لِمَاذَا بَادَتْ الْأَرْضُ وَأَحْتَرَقَتْ كَبَرِّيَّةِ بِلَا عَابِرٍ؟ ١٣ فَقَالَ الرَّبُّ: «عَلَى تَرَكِهِمْ شَرِيعَتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِي وَلَمْ يَسْلُكُوا بِهَا. ١٤ بَلْ سَلَكُوا وَرَاءَ عِنَادِ قُلُوبِهِمْ وَوَرَاءَ الْبَعْلِيمِ الَّتِي عَلَّمَهُمْ إِيَّاهَا آبَاؤُهُمْ. ١٥ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَئِنْدَا أُطْعِمُ هَذَا الشَّعْبَ أَفْسِنَتِينَا وَأَسْقِيهِمْ مَاءَ الْعَلَقَمِ، ١٦ وَأُبَدِّدُهُمْ فِي أُمَّمٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ، وَأُطْلِقُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ».

١٧ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: «تَأَمَّلُوا وَأَدْعُوا النَّادِبَاتِ فَيَأْتِينَ، وَأُرْسِلُوا إِلَى الْحَكِيمَاتِ فَيَقْبَلْنَ ١٨ وَيُسْرِعْنَ وَيَرْفَعْنَ عَلَيْنَا مَرْتَاةً، فَتَذُرِفَ أَعْيُنُنَا دُمُوعاً وَتَفِيضَ

أَجْفَانُنَا مَاءً. ١٩ لِأَنَّ صَوْتَ رِثَايَةِ سُمِعَ مِنْ صِهْيُونَ: كَيْفَ أَهْلِكُنَا؟ خَزِينَا جِدًّا لِأَنَّنا  
تَرَكْنَا الْأَرْضَ، لِأَنَّهُمْ هَدَمُوا مَسَاكِينَنَا. ٢٠ بَلِ أَسْمَعْنَ أَيْتِهَا النَّسَاءُ كَلِمَةَ الرَّبِّ،  
وَلْتَقْبَلِ أَدَانُكُنَّ كَلِمَةَ فِيهِ، وَعَلِمْنَ بِنَاتِكُنَّ الرِّثَايَةَ، وَالْمَرْأَةُ صَاحِبَتِهَا النَّدْبُ!  
٢١ لِأَنَّ الْمَوْتَ طَلَعَ إِلَى كَوَانَا، دَخَلَ قُصُورَنَا لِيَقْطَعَ الْأَطْفَالَ مِنْ خَارِجِ وَالشُّبَّانَ مِنَ  
السَّاحَاتِ. ٢٢ تَكَلَّمَ. هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ. وَتَسْقُطُ جُثَّةُ الْإِنْسَانِ كَدِمْنَةٍ عَلَى وَجْهِ  
الْحَقْلِ وَكَقَبْضَةٍ وَرَاءَ الْحَاصِدِ وَلَيْسَ مَنْ يَجْمَعُ!».

٢٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «لَا يَفْتَخِرَنَّ الْحَكِيمُ بِحِكْمَتِهِ، وَلَا يَفْتَخِرِ الْجَبَّارُ  
بِجَبْرُوتِهِ، وَلَا يَفْتَخِرِ الْغَنِيُّ بِغِنَاهُ. ٢٤ بَلْ بِهَذَا لِيَفْتَخِرَنَّ الْمَفْتَخِرُ: بَأَنَّهُ يَفْهَمُ وَيَعْرِفُنِي  
أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الصَّانِعُ رَحْمَةً وَقِضَاءً وَعَدْلًا فِي الْأَرْضِ، لِأَنِّي بِهِذِهِ أَسْرُّ يَقُولُ الرَّبُّ.  
٢٥ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَعَاقِبُ كُلَّ مَخْتُونٍ وَأَغْلَفَ. ٢٦ مِصْرَ وَيَهُوذَا  
وَأُدُومَ وَبَنِي عَمُّونَ وَمُؤَابَ، وَكُلَّ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا السَّاكِنِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ،  
لِأَنَّ كُلَّ الْأُمَمِ غُلْفٌ، وَكُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ غُلْفُ الْقُلُوبِ».

### الْأَصْحَاحُ الْعَاشِرُ

١ اِسْمَعُوا الْكَلِمَةَ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. ٢ هَكَذَا قَالَ  
الرَّبُّ: «لَا تَتَعَلَّمُوا طَرِيقَ الْأُمَمِ، وَمِنْ آيَاتِ السَّمَاوَاتِ لَا تَرْتَعِبُوا، لِأَنَّ الْأُمَّمَ  
تَرْتَعِبُ مِنْهَا. ٣ لِأَنَّ فَرَايِضَ الْأُمَّمِ بَاطِلَةٌ. لِأَنَّهَا شَجَرَةٌ يَقْطَعُونَهَا مِنَ الْوَعْرِ. صُنْعَةٌ  
يَدِي نَجَّارٍ بِالْقُدُومِ. ٤ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ يُزَيِّنُونَهَا، وَبِالْمَسَامِيرِ وَالْمَطَارِقِ يُشَدِّدُونَهَا فَلَا  
تَتَحَرَّكُ. ٥ هِيَ كَاللَّعِينِ فِي مَقْتَاةٍ فَلَا تَتَكَلَّمُ! تُحْمَلُ حَمَلًا لِأَنَّهَا لَا تُمْشِي! لَا تَخَافُوهَا  
لِأَنَّهَا لَا تَضُرُّ، وَلَا فِيهَا أَنْ تَصْنَعَ خَيْرًا».

٦ لَا مِثْلَ لَكَ يَا رَبُّ! عَظِيمٌ أَنْتَ وَعَظِيمٌ أَسْمُكَ فِي الْجَبْرُوتِ. ٧ مَنْ لَا يَخَافُكَ  
يَا مَلِكَ الشُّعُوبِ؟ لِأَنَّهُ بِكَ يَلِيقُ. لِأَنَّهُ فِي جَمِيعِ حُكَمَاءِ الشُّعُوبِ وَفِي كُلِّ مَمَالِكِهِمْ  
لَيْسَ مِثْلَكَ. ٨ بَلِدُوا وَحَمَقُوا مَعًا. أَدَبُ أَبَاطِيلِ هُوَ الْخَشَبُ. ٩ فِضَّةٌ مُطَرَّقَةٌ تُجَلَبُ  
مِنْ تَرْشِيشَ وَذَهَبٌ مِنْ أَوْفَازَ صُنْعَةٌ صَانِعِ وَيَدِي صَانِعِ. أَسْمَانُجُونِيٌّ وَأَرْجُوانٌ لِبَاسُهَا.



كُلُّهَا صَنَعَةٌ حُكَمَاءَ. ١٠ أَمَّا الرَّبُّ إِلَهُ فَحَقٌّ. هُوَ إِلَهُ حَيٌّ وَمَلِكٌ أَبَدِيٌّ. مِنْ سَخَطِهِ تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ، وَلَا تَطِيقُ الْأُمَّمُ غَضَبَهُ.

١١ هَكَذَا تَقُولُونَ لَهُمْ: «الْإِلَهَةُ الَّتِي لَمْ تَصْنَعْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ تَبِيدُ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْ تَحْتِ هَذِهِ السَّمَاوَاتِ. ١٢ صَانِعُ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ مُؤَسِّسُ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ وَبِفَهْمِهِ بَسَطَ السَّمَاوَاتِ. ١٣ إِذَا أُعْطِيَ قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَيُصْعَدُ السَّحَابُ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ. صَنَعَ بُرُوقًا لِلْمَطَرِ وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ. ١٤ بَلَدَ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ مَعْرِفَتِهِ. خَزِي كُلُّ صَائِعٍ مِنَ التَّمَثَالِ، لِأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذِبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ. ١٥ هِيَ بَاطِلَةٌ صَنَعَةُ الْأَضَالِيلِ. فِي وَقْتِ عِقَابِهَا تَبِيدُ. ١٦ لَيْسَ كَهَذِهِ نَصِيبُ يَعْقُوبَ. لِأَنَّهُ مُصَوِّرُ الْجَمِيعِ، وَإِسْرَائِيلُ قَضِيبٌ مِيرَاثِهِ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.

١٧ اِجْمَعِي مِنَ الْأَرْضِ حُزْمَكَ أَيُّهَا السَّاكِنَةُ فِي الْحِصَارِ. ١٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَنَذَا رَامٌ مِنْ مِقْلَاعِ سُكَّانِ الْأَرْضِ هَذِهِ الْمَرَّةَ، وَأُضِيقُ عَلَيْهِمْ لِكَيْ يَشْعُرُوا». ١٩ وَيُلِّ لِي مِنْ أَجْلِ سَحْقِي! ضَرَبْتِي عَدِيمَةُ الشِّفَاءِ! فَقُلْتُ: إِنَّمَا هَذِهِ مُصِيبَةٌ فَأَحْتَمِلُهَا. ٢٠ خَيْمَتِي خَرِبَتْ، وَكُلُّ أَطْنَابِي قُطِعَتْ. بَنِي خَرَجُوا عَنِّي، وَلَيْسُوا. لَيْسَ مَنْ يَبْسُطُ بَعْدُ خَيْمَتِي وَيُقِيمُ شَقْقِي. ٢١ لِأَنَّ الرُّعَاةَ بَلَدُوا وَالرَّبُّ لَمْ يَطْلُبُوا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَنْجَحُوا، وَكُلُّ رَعِيَّتِهِمْ تَبَدَّدَتْ. ٢٢ هُوَذَا صَوْتُ خَبْرٍ جَاءَ وَأَضْطَرَابٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ لَجْعَلِ مُدُنَ يَهُودَا خَرَابًا، مَأْوَى بَنَاتِ آوَى.

٢٣ عَرَفْتُ يَا رَبُّ أَنَّهُ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ طَرِيقُهُ. لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ يَمِشِي أَنْ يَهْدِيَ خَطَوَاتِهِ. ٢٤ أَدِّبْنِي يَا رَبُّ وَلَكِنْ بِالْحَقِّ، لَا بَعْضَبِكَ لئَلَّا تُفْنِينِي. ٢٥ أَسْكَبُ غَضَبَكَ عَلَى الْأُمَّمِ الَّتِي لَمْ تَعْرِفَكَ وَعَلَى الْعَشَائِرِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ بِاسْمِكَ. لِأَنَّهُمْ أَكَلُوا يَعْقُوبَ. أَكَلُوهُ وَأَفْنُوهُ وَأَخْرَبُوا مَسْكَنَهُ.

### الأصحاح الحادي عشر

١ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ: ٢ «أَسْمَعُوا كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ وَكَلِّمُوا رِجَالَ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ. ٣ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مَلْعُونٌ

الْإِنْسَانُ الَّذِي لَا يَسْمَعُ كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ ٤ الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ آبَاءَكُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ كُورِ الْحَدِيدِ قَائِلًا: أَسْمَعُوا صَوْتِي وَأَعْمَلُوا بِهِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ، فَتَكُونُوا لِي شَعْبًا، وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا، ٥ لِأَقِيمَ الْحَلْفَ الَّذِي حَلَفْتُ لِآبَائِكُمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا كَهَذَا الْيَوْمِ». فَأَجَبْتُ: «آمِينَ يَا رَبُّ». ٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «نَادِ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي مَدْنِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ: أَسْمَعُوا كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ وَأَعْمَلُوا بِهِ. ٧ لِأَنِّي أَشْهَدْتُ عَلَى آبَائِكُمْ إِشْهَادًا يَوْمَ أَصْعَدْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، مُبَكِّرًا وَمُشْهِدًا قَائِلًا: أَسْمَعُوا صَوْتِي. ٨ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يُيَلُّوا أذُنَهُمْ، بَلْ سَلَكُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ. فَجَلَبْتُ عَلَيْهِمْ كُلَّ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَصْنَعُوهُ وَلَمْ يَصْنَعُوهُ».

٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «تُوجَدُ فِتْنَةٌ بَيْنَ رِجَالِ يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ. ١٠ قَدْ رَجَعُوا إِلَى آثَامِ آبَائِهِمِ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ أَبَوْا أَنْ يَسْمَعُوا كَلَامِي، وَقَدْ ذَهَبُوا وَرَاءَ آلِهَةِ أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا. قَدْ نَقَضَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتُ يَهُودَا عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ. ١١ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَنَذَا جَالِبٌ عَلَيْهِمْ شَرًّا لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهُ، وَيَصْرُخُونَ إِلَيَّ فَلَا أَسْمَعُ لَهُمْ. ١٢ فَيَنْطَلِقُ مَدْنُ يَهُودَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ وَيَصْرُخُونَ إِلَى آلِهَةِ الَّتِي يُبْخَرُونَ لَهَا، فَلَنْ تُخَلِّصَهُمْ فِي وَقْتِ بَلِيَّتِهِمْ. ١٣ لِأَنَّهُ بَعْدَ مَدْنِكَ صَارَتْ آلِهَتُكَ يَا يَهُودَا، وَبَعْدَ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ وَضَعْتُمْ مَذَابِحَ لِلْخَزْيِ، مَذَابِحَ لِلتَّبْخِيرِ لِلْبَعْلِ. ١٤ وَأَنْتَ فَلَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا تَرْفَعُ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَاةً، لِأَنِّي لَا أَسْمَعُ فِي وَقْتِ صُرَاخِهِمْ إِلَيَّ مِنْ قَبْلِ بَلِيَّتِهِمْ.

١٥ «مَا لِحَبِيبَتِي فِي بَيْتِي؟ قَدْ عَمَلْتُ فِظَائِعَ كَثِيرَةً، وَاللَّحْمَ الْمُقَدَّسَ قَدْ عَبَّرَ عَنْكَ. إِذَا صَنَعْتَ الشَّرَّ حِينَئِذٍ تَبْتَهِّجِينَ. ١٦ دَعَا الرَّبُّ أَسْمَكَ: زَيْتُونَةٌ خَضْرَاءُ ذَاتَ ثَمَرٍ جَمِيلِ الصُّورَةِ. بِصَوْتِ ضَجَّةٍ عَظِيمَةٍ أَوْقَدَ نَارًا عَلَيْهَا فَانْكَسَرَتْ أَغْصَانُهَا. ١٧ وَرَبُّ الْجُنُودِ غَارِسُكَ قَدْ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ شَرًّا، مِنْ أَجْلِ شَرِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُودَا الَّذِي صَنَعُوهُ ضِدًّا أَنْفُسِهِمْ لِيُغِيظُونِي بِتَبْخِيرِهِمْ لِلْبَعْلِ».

١٨ وَالرَّبُّ عَرَفَنِي فَعَرَفْتُ. حِينِذِ أَرَيْتَنِي أَفْعَالَهُمْ. ١٩ وَأَنَا كَخَرُوفٍ دَاجِنٍ يُسَاقُ إِلَى الدَّبْحِ، وَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّهُمْ فَكَّرُوا عَلَيَّ أَفْكَارًا، قَائِلِينَ: «لِنُهْلِكَ الشَّجَرَةَ بِشَمْرِهَا وَنَقُطَعُهُ مِنْ أَرْضِ الأَحْيَاءِ، فَلَا يُذَكَّرُ بَعْدُ أَسْمُهُ». ٢٠ فَيَا رَبَّ الْجُنُودِ، الْقَاضِيِ الْعَدْلِ، فَاحِصِ الكُلَى وَالْقَلْبِ، دَعْنِي أَرَى أَنْتِقَامَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ دَعْوَايَ. ٢١ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ أَهْلِ عَنَاثُوثَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ قَائِلِينَ: «لَا تَتَنَبَّأُ بِأَسْمِ الرَّبِّ فَلَا تَمُوتَ بِيَدِنَا». ٢٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: «هَعْنَدَا أَعَاقِبُهُمْ. يَمُوتُ الشَّبَّانُ بِالسَّيْفِ وَيَمُوتُ بَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ بِالجُوعِ. ٢٣ وَلَا تَكُونُ لَهُمْ بَقِيَّةً، لِأَنِّي أَجْلِبُ شَرًّا عَلَى أَهْلِ عَنَاثُوثَ سَنَةِ عِقَابِهِمْ».

### الأصحاح الثاني عشر

١ أَبْرُ أَنْتَ يَا رَبُّ مِنْ أَنْ أُخَاصِمَكَ. لَكِنْ أَكَلِمَكَ مِنْ جِهَةِ أَحْكَامِكَ. لِمَاذَا تَنْجَحُ طَرِيقُ الأَشْرَارِ؟ اِطْمَآنَنَّ كُلُّ العَادِرِينَ غَدْرًا. ٢ غَرَسْتَهُمْ فَأَصَلُّوا. نَمَوْا وَأَثْمَرُوا ثَمْرًا. أَنْتَ قَرِيبٌ فِي فَمِهِمْ وَبَعِيدٌ مِنْ كَلَامِهِمْ. ٣ وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَنِي. رَأَيْتَنِي وَأَخْتَبَرْتَ قَلْبِي مِنْ جِهَتِكَ. اِفْرِزْهُمْ كَغَنَمٍ لِلدَّبْحِ وَخَصِّصْهُمْ لِيَوْمِ القَتْلِ. ٤ حَتَّى مَتَى تَنْوَحُ الأَرْضُ وَيَبْسُ عُشْبُ كُلِّ الحَقْلِ؟ مِنْ شَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا فَنَيْتِ البَهَائِمُ وَالطُّيُورُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «لَا يَرَى آخِرَتَنَا».

٥ إِنْ جَرَيْتَ مَعَ المِشَاةِ فَاتَّعْبُوكَ فَكَيْفَ تُبَارِي الأَخِيلَ؟ وَإِنْ كُنْتَ مُنْبَطِحًا فِي أَرْضِ السَّلَامِ فَكَيْفَ تَعْمَلُ فِي كِبْرِيَاءِ الأَرْدُنِّ؟ ٦ لِأَنَّ إِخْوَتَكَ أَنفُسَهُمْ وَبَيْتَ أَبِيكَ قَدْ غَادَرُوكَ هُمْ أَيْضًا. هُمْ أَيْضًا نَادُوا وَرَاءَكَ بِصَوْتِ عَالٍ. لَا تَأْتَمِنُهُمْ إِذَا كَلَّمُوكَ بِالأَخِيرِ.

٧ «قَدْ تَرَكْتُ بَيْتِي. رَفَضْتُ مِيرَاثِي. دَفَعْتُ حَبِيبَةَ نَفْسِي لِيَدِ أَعْدَائِهَا. ٨ صَارَ لِي مِيرَاثِي كَأَسَدٍ فِي الوَعْرِ. نَطَقَ عَلَيَّ بِصَوْتِهِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَبْغَضْتُهُ. ٩ جَارِحَةٌ ضَبَعُ مِيرَاثِي لِي. الجَوَارِحُ حَوَالِيهِ عَلَيْهِ. هَلُمَّ أَجْمَعُوا كُلَّ حَيَوَانَ الحَقْلِ. ائْتُوا بِهَا لِلأَكْلِ. ١٠ رُعَاةٌ كَثِيرُونَ أَفْسَدُوا كَرْمِي، دَاسُوا نَصِيبِي. جَعَلُوا نَصِيبِي المُشْتَهَى

بَرِّيَّةَ خَرِبَةَ. ١١ جَعَلُوهُ خَرَابًا يُنُوحُ عَلَيَّ وَهُوَ خَرِبٌ. خَرِبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ لِأَنَّهُ لَا أَحَدَ يَضَعُ فِي قَلْبِهِ. ١٢ عَلَى جَمِيعِ الرِّوَابِي فِي الْبَرِّيَّةِ أَتَى النَّاهِبُونَ، لِأَنَّ سَيْفًا لِلرَّبِّ يَأْكُلُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. لَيْسَ سَلَامٌ لِأَحَدٍ مِنَ الْبَشَرِ. ١٣ زَرَعُوا حِنْطَةً وَحَصَدُوا شَوْكًا. أَعْيُوا وَلَمْ يَنْتَفِعُوا، بَلْ خَزُوا مِنْ غَلَاتِكُمْ مِنْ حُمُومِ غَضَبِ الرَّبِّ».

١٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى جَمِيعِ حِيرَانِي الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَلْمُسُونَ الْمِيرَاثَ الَّذِي أَوْرَثْتَهُ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ: «هَذَا أَقْتَلُهُمْ عَنْ أَرْضِهِمْ وَأَقْتُلُ بَيْتَ يَهُودَا مِنْ وَسَطِهِمْ. ١٥ وَيَكُونُ بَعْدَ أَقْتِلَاعِي إِيَّاهُمْ أَنِّي أَرْجِعُ فَأَرْحِمُهُمْ، وَأُرُدُّهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مِيرَاثِهِ وَكُلَّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ. ١٦ وَيَكُونُ إِذَا تَعَلَّمُوا عِلْمًا طُرُقَ شَعْبِي أَنِّي أَحْلِفُ بِاسْمِي: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ كَمَا عَلَّمُوا شَعْبِي أَنْ يَحْلِفُوا بِبَعْلِ، أَنَّهُمْ يُبْنُونَ فِي وَسَطِ شَعْبِي. ١٧ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا فَإِنِّي أَقْتُلُ تِلْكَ الْأُمَّةَ أَقْتِلَاعًا وَأَبِيدُهَا يَقُولُ الرَّبُّ».

### الأصحاح الثالث عشر

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: «أَذْهَبْ وَاشْتَرِ لِنَفْسِكَ مِنْطَقَةً مِنْ كِتَّانٍ وَضَعَهَا عَلَى حَقْوَيْكَ وَلَا تُدْخِلْهَا فِي الْمَاءِ». ٢ فَاشْتَرَيْتُ الْمِنْطَقَةَ كَقَوْلِ الرَّبِّ وَوَضَعْتُهَا عَلَى حَقْوَيَّ. ٣ فَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً: ٤ «خُذِ الْمِنْطَقَةَ الَّتِي اشْتَرَيْتَهَا الَّتِي هِيَ عَلَى حَقْوَيْكَ وَقُمْ أَنْطَلِقْ إِلَى الْفُرَاتِ، وَأَطْمُرْهَا هُنَاكَ فِي شَقِّ صَخْرٍ». ٥ فَانْطَلَقْتُ وَطَمَرْتُهَا عِنْدَ الْفُرَاتِ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ. ٦ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِي: «قُمْ أَنْطَلِقْ إِلَى الْفُرَاتِ وَخُذْ مِنْ هُنَاكَ الْمِنْطَقَةَ الَّتِي أَمَرْتُكَ أَنْ تَطْمُرَهَا هُنَاكَ». ٧ فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْفُرَاتِ، وَحَفَرْتُ وَأَخَذْتُ الْمِنْطَقَةَ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي طَمَرْتُهَا فِيهِ. وَإِذَا بِالْمِنْطَقَةِ قَدْ فَسَدَتْ. لَا تَصْلُحُ لشيءٍ. ٨ فَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ: ٩ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا أَفْسِدُ كِبْرِيَاءَ يَهُودَا وَكِبْرِيَاءَ أُورُشَلِيمَ الْعَظِيمَةَ. ١٠ هَذَا الشَّعْبُ الشَّرِيرُ الَّذِي يَأْبَى أَنْ يَسْمَعَ كَلَامِي، الَّذِي يَسْلُكُ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ وَيَسِيرُ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدَهَا وَيَسْجُدَ لَهَا، يَصِيرُ كَهَذِهِ الْمِنْطَقَةِ الَّتِي لَا تَصْلُحُ لشيءٍ. ١١ لِأَنَّهُ كَمَا

تَلْتَصِقُ الْمِنْطَقَةُ بِحَقْوِي الْإِنْسَانِ، هَكَذَا أَلْصَقْتُ بِنَفْسِي كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ بَيْتِ يَهُوذَا يَقُولُ الرَّبُّ، لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَسْمًا وَفَخْرًا وَمَجْدًا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا. ١٢ فَتَقُولُ لَهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كُلُّ زِقِّ يَمْتَلِئُ خَمْرًا. فَيَقُولُونَ لَكَ: أَمَا نَعْرِفُ مَعْرِفَةً أَنَّ كُلَّ زِقِّ يَمْتَلِئُ خَمْرًا؟ ١٣ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَعِنْدَا أَمْلَأُ كُلَّ سُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ وَالْمُلُوكَ الْجَالِسِينَ لِدَاوُدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَالْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ سُكْرًا. ١٤ وَأُحْطِمُهُمُ الْوَاحِدَ عَلَى أَخِيهِ، الْأَبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ مَعًا يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أُشْفِقُ وَلَا أُتْرَافُ وَلَا أَرْحَمُ مِنْ إِهْلَاكِهِمْ».

١٥ اِسْمَعُوا وَأَصْغُوا. لَا تَتَعَظَّمُوا لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ. ١٦ أَعْطُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مَجْدًا قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَ ظِلَامًا، وَقَبْلَمَا تَعْتُرُ أَرْجُلُكُمْ عَلَى جِبَالِ الْعَتَمَةِ، فَتَنْتَظِرُونَ نُورًا فَيَجْعَلُهُ ظِلًّا مَوْتٍ وَظِلَامًا دَامِسًا. ١٧ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا ذَلِكَ فَإِنَّ نَفْسِي تَبْكِي فِي أَمَاكِنَ مُسْتَتْرَةٍ مِنْ أَجْلِ الْكِبْرِيَاءِ، وَتَبْكِي عَيْنِي بُكَاءً وَتَذْرِفُ الدَّمُوعَ، لِأَنَّهُ قَدْ سَبَى قَطِيعَ الرَّبِّ. ١٨ قُلْ لِلْمَلِكِ وَلِلْمَلِكَةِ: «اتَّضَعَا وَاجْلِسَا، لِأَنَّهُ قَدْ هَبَطَ عَنْ رَأْسَيْكُمَا تَاجُ مَجْدِكُمَا». ١٩ أَعْلَقْتُ مُدُنَ الْجَنُوبِ وَوَيْسَ مَنْ يَفْتَحُ. سُبَيْتُ يَهُوذَا كُلَّهَا. سُبَيْتُ بِالْتَّمَامِ. ٢٠ اِرْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَأَنْظُرُوا الْمُقْبِلِينَ مِنَ الشِّمَالِ. أَيْنَ الْقَطِيعُ الَّذِي أُعْطِيَ لَكَ، غَنَمُ مَجْدِكَ؟ ٢١ مَاذَا تَقُولِينَ حِينَ يُعَاقِبُكَ وَقَدْ عَلَّمْتَهُمْ عَلَى نَفْسِكَ قُوَادًا لِلرِّيَاسَةِ؟ أَمَا تَأْخُذُكَ الْأَوْجَاعُ كَأَمْرَأَةٍ مَآخِضٍ؟ ٢٢ وَإِنْ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: لِمَاذَا أَصَابْتَنِي هَذِهِ؟ لِأَجْلِ عَظْمَةِ إِثْمِكَ هُتِكَ ذَيْلَاكِ وَأَنْكَشَفَ عُنْفًا عَقِبَاكِ. ٢٣ هَلْ يُغَيِّرُ الْكُوشِيُّ جِلْدَهُ أَوْ النَّمْرُ رُقْطَهُ؟ فَأَنْتُمْ أَيْضًا تَقْدِرُونَ أَنْ تَصْنَعُوا خَيْرًا أَيُّهَا الْمُتَعَلِّمُونَ الشَّرَّ! ٢٤ فَأَبَدَدَهُمْ كَقَشٍّ يَعْبرُ مَعَ رِيحِ الْبَرِّيَّةِ. ٢٥ هَذِهِ قُرْعَتُكَ، النَّصِيبُ الْمَكِيلُ لَكَ مِنْ عِنْدِي يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّكَ نَسَيْتَنِي وَاتَّكَلْتَ عَلَى الْكَذِبِ. ٢٦ فَأَنَا أَيْضًا أَرْفَعُ ذَيْلِيكَ عَلَى وَجْهِكَ فَيَرَى خَزْيِكَ. ٢٧ فَسُقِّكَ وَصَهَيْكَ وَرَدَاةَ زِنَاكِ عَلَى الْأَكَامِ فِي الْحَقْلِ. قَدْ رَأَيْتُ مَكْرَهَاتِكَ. وَيْلٌ لَكَ يَا أُورُشَلِيمَ! لَا تَطْهَرِينَ. حَتَّى مَتَى بَعْدُ؟

الأصحاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

١ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِزْمِيَا مِنْ جِهَةِ الْقَحْطِ: ٢ «نَاحَتْ يَهُودَا وَأَبْوَابُهَا ذَبَلَتْ. حَزِنْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَصَعِدَ عَوِيلُ أُورُشَلِيمَ. ٣ وَأَشْرَافُهُمْ أُرْسَلُوا أَصَاغِرُهُمْ لِلْمَاءِ. أَتَوْا إِلَى الْأَجْبَابِ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً. رَجَعُوا بِأَيْدِيهِمْ فَارِغَةً. خَزُّوا وَخَجَلُوا وَغَطَّوْا رُؤُوسَهُمْ ٤ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْأَرْضَ قَدْ تَشَقَّقَتْ. لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ عَلَى الْأَرْضِ خَزِي الْفَلَّاحُونَ. غَطَّوْا رُؤُوسَهُمْ. ٥ حَتَّى أَنْ الْإِيْلَةَ أَيْضًا فِي الْحَقْلِ وَلَدَتْ وَتَرَكَتْ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ كَلَأٌ. ٦ الْفَرَاءُ وَقَفَتْ عَلَى الْهَضَابِ تَسْتَنْشِقُ الرِّيحَ مِثْلَ بَنَاتِ آوَى. كَلَّتْ عِيُونُهَا لِأَنَّهُ لَيْسَ عُشْبٌ».

٧ وَإِنْ تَكُنْ آثَامَنَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا يَا رَبُّ، فَاعْمَلْ لِأَجْلِ أَسْمِكَ. لِأَنَّ مَعَاصِينَا كَثُرَتْ. إِلَيْكَ أَخْطَأْنَا. ٨ يَا رَجَاءَ إِسْرَائِيلَ، مُخْلِصَهُ فِي زَمَانِ الصِّيقِ، لِمَاذَا تَكُونُ كَغَرِيبٍ فِي الْأَرْضِ، وَكَمَسَافِرٍ يَمِيلُ لِيَبِيتَ؟ ٩ لِمَاذَا تَكُونُ كِإِنْسَانٍ قَدْ تَحَيَّرَ، كَجَبَّارٍ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَلِّصَ؟ وَأَنْتَ فِي وَسْطِنَا يَا رَبُّ، وَقَدْ دُعِينَا بِأَسْمِكَ. لَا تَتْرُكْنَا!

١٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِهَذَا الشَّعْبِ: «هَكَذَا أَحْبَبُوا أَنْ يَجُولُوا. لَمْ يَمْنَعُوا أَرْجُلَهُمْ، فَالرَّبُّ لَمْ يَقْبَلْهُمْ. الْآنَ يَذْكَرُ إِثْمَهُمْ وَيُعَاقِبُ خَطَايَاهُمْ». ١١ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «لَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ لِلْخَيْرِ. ١٢ حِينَ يَصُومُونَ لَا أَسْمَعُ صُرَاخَهُمْ، وَحِينَ يُصْعَدُونَ مُحْرَقَةً وَتَقْدِمَةً لَا أَقْبَلُهُمْ، بَلْ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ أَنَا أَفْنِيهِمْ». ١٣ فَقُلْتُ: «آه أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ! هُوَذَا الْأَنْبِيَاءُ يَقُولُونَ لَهُمْ لَا تَرُونَ سَيْفًا، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ جُوعٌ بَلْ سَلَامًا ثَابِتًا أُعْطِيكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ». ١٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «بِالْكَذِبِ يَتَنَبَّأُ الْأَنْبِيَاءُ بِأَسْمِي. لَمْ أُرْسَلُهُمْ وَلَا أَمَرْتُهُمْ وَلَا كَلَّمْتُهُمْ. بَرُؤْيَا كَاذِبَةٌ وَعِرَافَةٌ وَبَاطِلٌ وَمَكْرٌ قُلُوبِهِمْ هُمْ يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ».

١٥ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ بِأَسْمِي وَأَنَا لَمْ أُرْسَلُهُمْ، وَهُمْ يَقُولُونَ: «لَا يَكُونُ سَيْفٌ وَلَا جُوعٌ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ»: «لِلسَّيْفِ وَالْجُوعِ يَفْنَى أَوْلِيكَ الْأَنْبِيَاءُ. ١٦ وَالشَّعْبُ الَّذِي يَتَنَبَّأُونَ لَهُ يَكُونُ مَطْرُوحًا فِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ

مِنْ جَرَى الْجُوعِ وَالسَّيْفِ، وَلَيْسَ مَنْ يَدْفِنُهُمْ هُمْ وَنِسَاءَهُمْ وَبَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ وَأَسْكَبَ عَلَيْهِمْ شَرَّهُمْ». ١٧ وَتَقُولُ لَهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: «لِتَذْرِفْ عَيْنَايَ دُمُوعًا لَيْلًا وَنَهَارًا وَلَا تَكْفَأْ، لِأَنَّ الْعُدْرَاءَ بِنْتَ شَعْبِي سَحِقَتْ سَحَقًا عَظِيمًا بِضَرْبَةِ مُوجِعَةٍ جِدًّا. ١٨ إِذَا خَرَجْتُ إِلَى الْحَقْلِ، فَإِذَا أَلْقَيْتُ بِالسَّيْفِ. وَإِذَا دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ، فَإِذَا الْمُرْضَى بِالْجُوعِ، لِأَنَّ النَّبِيَّ وَالْكَاهِنَ كِلَيْهِمَا يَطُوفَانِ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَعْرِفَانِ شَيْئًا». ١٩ هَلْ رَفَضْتَ يَهُوذَا رَفْضًا، أَوْ كَرِهْتَ نَفْسَكَ صَهِيُونَ؟ لِمَاذَا ضَرَبْتَنَا وَلَا شِفَاءَ لَنَا؟ أَنْتَظَرْنَا السَّلَامَ فَلَمْ يَكُنْ خَيْرٌ، وَزَمَانَ الشِّفَاءِ فَإِذَا رُعْبٌ. ٢٠ قَدْ عَرَفْنَا يَا رَبُّ شَرَّنَا، إِثْمَ آبَائِنَا، لِأَنَّنا قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ. ٢١ لَا تَرْفُضْ لِأَجْلِ أَسْمِكَ. لَا تَهِنْ كُرْسِيَّ مَجْدِكَ. أَذْكَرُ. لَا تَنْقُضْ عَهْدَكَ مَعَنَا. ٢٢ هَلْ يُوْجَدُ فِي أَبْاطِيلِ الْأُمَمِ مَنْ يُمِطُّ، أَوْ هَلْ تُعْطَى السَّمَاوَاتُ وَابِلًا؟ أَمَا أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهِنَا؟ فَارْجُوكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ صَنَعْتَ كُلَّ هَذِهِ.

### الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِي: «وَإِنْ وَقَفَ مُوسَى وَصَمُؤِيلُ أَمَامِي لَا تَكُونُ نَفْسِي نَحْوَ هَذَا الشَّعْبِ. اطْرَحُهُمْ مِنْ أَمَامِي فَيَخْرُجُوا. ٢ وَيَكُونُ إِذَا قَالُوا لَكَ: إِلَى أَيْنَ نَخْرُجُ؟ أَنْتَ تَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: الَّذِينَ لِلْمَوْتِ فَإِلَى الْمَوْتِ، وَالَّذِينَ لِلسَّيْفِ فَإِلَى السَّيْفِ، وَالَّذِينَ لِلْجُوعِ فَإِلَى الْجُوعِ، وَالَّذِينَ لِلسَّبْيِ فَإِلَى السَّبْيِ. ٣ وَأُوَكِّلُ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةَ أَنْوَاعٍ يَقُولُ الرَّبُّ: السَّيْفَ لِلْقَتْلِ، وَالْكَلابَ لِلسَّحْبِ، وَطُيُورَ السَّمَاءِ وَوُحُوشَ الْأَرْضِ لِلْأَكْلِ وَالْإِهْلَاكِ. ٤ وَأَدْفَعُهُمْ لِلْقَلْقِ فِي كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ مَنْسَى بْنِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، مِنْ أَجْلِ مَا صَنَعَ فِي أُورُشَلِيمَ. ٥ فَمَنْ يُشْفِقُ عَلَيْكَ يَا أُورُشَلِيمَ، وَمَنْ يُعَزِّيكَ وَمَنْ يَمِيلُ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِكَ؟ ٦ أَنْتَ تَرَكْتَنِي يَقُولُ الرَّبُّ. إِلَى الْوَرَاءِ سِرْتِ. فَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأُهْلِكُكَ. مَلَلْتُ مِنَ النَّدَامَةِ. ٧ وَأَذْرِيهِمْ بِمُدْرَاةٍ فِي أَبْوَابِ الْأَرْضِ. أَتَكَلُّ وَأَبِيدُ شَعْبِي. لَمْ يَرْجِعُوا عَنْ طُرُقِهِمْ. ٨ كَثُرَتْ لِي أَرَامِلُهُمْ أَكْثَرَ مِنْ رَمْلِ الْبَحَارِ. جَلَبْتُ عَلَيْهِمْ، عَلَى أُمَّ الشُّبَّانِ، نَاهِبًا فِي الظُّهَيْرَةِ. أَوْقَعْتُ عَلَيْهَا بَعْتَةً رَعْدَةً وَرُعْبَاتٍ. ٩ ذَبَلْتُ وَالِدَةَ السَّبْعَةِ. أَسْلَمْتُ نَفْسَهَا.

غَرَبَتْ شَمْسُهَا إِذْ بَعْدَ نَهَارٍ. خَزَيْتُ وَخَجَلْتُ. أَمَّا بَقِيَّتُهُمْ فَلِلسَيْفِ أَدْفَعُهَا أَمَامَ  
أَعْدَائِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ».

١٠ وَيَلُّ لِي يَا أُمِّي لِأَنَّكَ وَلَدْتَنِي إِنْسَانَ خِصَامٍ وَإِنْسَانَ نِزَاعٍ لِكُلِّ الْأَرْضِ. لَمْ  
أَقْرِضْ وَلَا أَقْرِضُونِي وَكُلُّ وَاحِدٍ يَلْعَنُنِي. ١١ قَالَ الرَّبُّ: «إِنِّي أَحَلُّكَ لِلْخَيْرِ. إِنِّي  
أَجْعَلُ الْعَدُوَّ يَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ فِي وَقْتِ الشَّرِّ وَفِي وَقْتِ الضِّيقِ. ١٢ هَلْ يَكْسِرُ الْحَدِيدُ  
الْحَدِيدَ الَّذِي مِنَ الشِّمَالِ وَالنُّحَاسَ؟ ١٣ ثَرَوْتُكَ وَخَزَائِنُكَ أَدْفَعُهَا لِلنَّهْبِ، لَا بِثَمَنِ،  
بَلْ بِكُلِّ خَطَايَاكَ وَفِي كُلِّ تَخَوْمِكَ. ١٤ وَأَعْبِرْكَ مَعَ أَعْدَائِكَ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا،  
لَأَنَّ نَارًا قَدْ أَشْعَلْتُ بِغَضَبِي تُوقِدُ عَلَيْكُمْ».

١٥ أَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَ. أَذْكَرُنِي وَتَعَهَّدُنِي وَأَنْتَقِمَ لِي مِنْ مُضْطَهَدِي. بِطُولِ  
أَنَاتِكَ لَا تَأْخُذْنِي. اعْرِفِ أَحْتِمَالِي الْعَارَ لِأَجْلِكَ. ١٦ وَجِدْ كَلَامَكَ فَأَكَلْتَهُ، فَكَانَ  
كَلَامَكَ لِي لِلْفَرَحِ وَلِبَهْجَةِ قَلْبِي، لِأَنِّي دُعَيْتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ. ١٧ لَمْ  
أَجْلِسْ فِي مَحْفَلِ الْمَازِحِينَ مُبْتَهَجًا. مِنْ أَجْلِ يَدِكَ جَلَسْتُ وَحْدِي لِأَنَّكَ قَدْ مَلَأْتَنِي  
غَضَبًا. ١٨ لِمَاذَا كَانَ وَجَعِي دَائِمًا وَجُرْحِي عَدِيمَ الشِّفَاءِ، يَا بِي أَنْ يُشْفَى؟ أَتَكُونُ لِي  
مِثْلَ كَاذِبٍ، مِثْلَ مِيَاهٍ غَيْرِ دَائِمَةٍ؟

١٩ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «إِنْ رَجَعْتَ أَرْجِعْكَ فَتَقِفُ أَمَامِي. وَإِذَا أَخْرَجْتَ  
الثَّمِينَ مِنَ الْمُرْدُولِ فَمِثْلَ فَمِي تَكُونُ. هُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ.  
٢٠ وَأَجْعَلْكَ لِهَذَا الشَّعْبِ سُورَ نُحَاسٍ حَصِينًا، فَيُحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ، لِأَنِّي  
مَعَكَ لِأَخْلَصَكَ وَأُنْقِذَكَ يَقُولُ الرَّبُّ. ٢١ فَأُنْقِذَكَ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ وَأَفْدِيكَ مِنْ  
كَفِّ الْعُتَاةِ».

### الْأَصْحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

١ ثُمَّ صَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٢ «لَا تَتَّخِذْ لِنَفْسِكَ أَمْرًا وَلَا يَكُنْ لَكَ بَنُونَ وَلَا  
بَنَاتٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنِ الْبَنِينَ وَعَنِ الْبَنَاتِ الْمَوْلُودِينَ فِي  
هَذَا الْمَوْضِعِ، وَعَنْ أُمَّهَاتِهِمِ اللَّوَاتِي وَلَدْنَهُمْ، وَعَنْ آبَائِهِمِ الَّذِينَ وَلَدُوهُمْ فِي هَذِهِ



الأرض: ٤ مِيتَاتِ أَمْرَاضٍ يَمُوتُونَ. لَا يُنْدَبُونَ وَلَا يُدْفَنُونَ بَلْ يَكُونُونَ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَبِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ يَفْنُونَ، وَتَكُونُ جُشْهُهُمْ أَكْلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ. ٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَدْخُلْ بَيْتَ النَّوْحِ وَلَا تَمُضْ لِلنَّدْبِ وَلَا تُعْزِهِمْ، لِأَنِّي نَزَعْتُ سَلَامِي مِنْ هَذَا الشَّعْبِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْإِحْسَانَ وَالْمَرَاحِمَ. ٦ فَيَمُوتُ الْكِبَارُ وَالصَّغَارُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. لَا يُدْفَنُونَ وَلَا يُنْدَبُونَ، وَلَا يَحْمِشُونَ أَنْفُسَهُمْ وَلَا يَجْعَلُونَ قَرَعَةً مِنْ أَجْلِهِمْ. ٧ وَلَا يَكْسِرُونَ خُبْزًا فِي الْمَنَاحَةِ لِيُعْزُوهُمْ عَنْ مَيْتٍ، وَلَا يَسْتَقُونَهُمْ كَأَسِ التَّعْزِيَةِ عَنْ أَبِي أَوْ أُمِّ. ٨ وَلَا تَدْخُلْ بَيْتَ الْوَلِيمَةِ لِتَجْلِسَ مَعَهُمْ لِلْأَكْلِ وَالشُّرْبِ. ٩ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَا مُبْطَلٌ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ وَفِي أَيَّامِكُمْ صَوْتُ الطَّرْبِ وَصَوْتُ الْفَرْحِ، صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعَرُوسِ.

١٠ «وَيَكُونُ حِينَ تُخْبِرُ هَذَا الشَّعْبَ بِكُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لَكَ: لِمَاذَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَيْنَا بِكُلِّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ، فَمَا هُوَ ذَنْبُنَا وَمَا هِيَ خَطِيئَتُنَا الَّتِي أَخْطَأْنَاهَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا؟ ١١ فَتَقُولُ لَهُمْ: مِنْ أَجْلِ أَنْ آبَاءَكُمْ قَدْ تَرَكُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَذَهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدُوهَا وَسَجَدُوا لَهَا، وَإِيَّايَ تَرَكُوا وَشَرِيعَتِي لَمْ يَحْفَظُوهَا. ١٢ وَأَنْتُمْ أَسَأْتُمْ فِي عَمَلِكُمْ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكُمْ. وَهَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ وَرَاءَ عِنَادِ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ حَتَّى لَا تَسْمَعُوا لِي. ١٣ فَأَطْرُدُكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفُوهَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَتَعْبُدُونَ هُنَاكَ إِلَهَةً أُخْرَى نَهَارًا وَلَيْلًا حَيْثُ لَا أُعْطِيكُمْ نِعْمَةً.

١٤ «لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَلَا يُقَالُ بَعْدُ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ ١٥ بَلْ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدَهُمْ إِلَيْهَا. فَأَرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمِ الَّتِي أُعْطِيَتْ آبَاءَهُمْ إِلَيْهَا. ١٦ هَذَا أُرْسِلُ إِلَى صِيَادِينَ كَثِيرِينَ يَقُولُ الرَّبُّ فَيَصْطَادُونَهُمْ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أُرْسِلُ إِلَى كَثِيرِينَ مِنَ الْقَانِصِينَ فَيَقْتَنِصُونَهُمْ عَنْ كُلِّ

جَبَلٍ وَعَنْ كُلِّ أَكْمَةٍ وَمِنْ شُقُوقِ الصُّحُورِ. ١٧ لِأَنَّ عَيْنِي عَلَى كُلِّ طُرُقِهِمْ. لَمْ تَسْتَرِ عَنْ وَجْهِي، وَلَمْ يَخْتَفِ إِثْمُهُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنِي. ١٨ وَأَعَاقِبُ أَوْلَا إِثْمُهُمْ وَخَطِيئَتَهُمْ ضَعْفَيْنِ لِأَنَّهُمْ دَنَسُوا أَرْضِي، وَبَجِثَتْ مَكْرَهَاتِهِمْ وَرَجَاسَاتِهِمْ قَدْ مَلَأُوا مِيرَاثِي».

١٩ يَا رَبُّ، عِزِّي وَحِصْنِي وَمَلْجَأِي فِي يَوْمِ الضِّيقِ، إِلَيْكَ تَأْتِي الْأُمَمُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ وَيَقُولُونَ: «إِنَّمَا وَرَثَ آبَاؤُنَا كَذِبًا وَأَبَاطِيلَ وَمَا لَا مَنَفَعَةَ فِيهِ». ٢٠ هَلْ يَصْنَعُ الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ آلِهَةً وَهِيَ لَيْسَتْ آلِهَةً؟ ٢١ «لِذَلِكَ هَذَا أَعْرِفُهُمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ يَدِي وَجَبْرُوتِي، فَيَعْرِفُونَ أَنَّ أَسْمِي يَهُوَهُ».

### الأصحاح السابع عشر

١ خَطِيئَةٌ يَهُودًا مَكْتُوبَةٌ بِقَلَمٍ مِنْ حَدِيدٍ، بِرَأْسٍ مِنَ الْمَاسِ مَنقُوشَةٌ عَلَى لَوْحٍ قَلْبِهِمْ وَعَلَى قُرُونٍ مَذَابِحِكُمْ. ٢ كَذِكْرٍ بَيْنَهُمْ مَذَابِحُهُمْ، وَسَوَارِيَهُمْ عِنْدَ أَشْجَارِ خُضْرِ عَلَى آكَامٍ مُرْتَفِعَةٍ. ٣ يَا جَبَلِي فِي الْحَقْلِ، أَجْعَلْ ثَرَوَتَكَ كُلَّ خَزَائِنِكَ لِلنَّهْبِ، وَمُرْتَفَعَاتِكَ لِلْخَطِيئَةِ فِي كُلِّ تَخُومِكَ. ٤ وَتَتَبَرَّأُ وَبِنَفْسِكَ عَنْ مِيرَاثِكَ الَّذِي أُعْطَيْتَكَ إِيَّاهُ، وَأَجْعَلْكَ تَخْدِمُ أَعْدَاءَكَ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا، لِأَنَّكُمْ قَدْ أَضْرَمْتُمْ نَارًا بِغَضْبِي تَنْتَقِدُ إِلَى الْأَبَدِ.

ه هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مَلْعُونُ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَيَجْعَلُ الْبَشَرَ ذِرَاعَهُ، وَعَنْ الرَّبِّ يَحِيدُ قَلْبُهُ. ٦ وَيَكُونُ مِثْلَ الْعَرَعْرِ فِي الْبَادِيَةِ، وَلَا يَرَى إِذَا جَاءَ الْخَيْرُ، بَلْ يَسْكُنُ الْحَرَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ، أَرْضًا سَبَخَةً وَغَيْرَ مَسْكُونَةٍ. ٧ مُبَارَكُ الرَّجُلِ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ وَكَانَ الرَّبُّ مُتَّكِلَهُ، ٨ فَإِنَّهُ يَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عَلَى مِيَاهٍ وَعَلَى نَهْرٍ تُمُدُّ أَصُولَهَا، وَلَا تَرَى إِذَا جَاءَ الْحَرُّ، وَيَكُونُ وَرَقُهَا أَخْضَرَ، وَفِي سَنَةِ الْقَحْطِ لَا تَخَافُ، وَلَا تَكْفُ عَنْ الْإِثْمَارِ.

٩ «الْقَلْبُ أَخْذَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ نَجِيسٌ، مَنْ يَعْرِفُهُ! ١٠ أَنَا الرَّبُّ فَاحْصُ الْقَلْبِ مُحْتَبِرُ الْكُلِيِّ لِأَعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طُرُقِهِ، حَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِهِ. ١١ حَاجَلَةٌ تَحْضُنُ مَا لَمْ تَبْضُ مُحْصِلُ الْغِنَى بِغَيْرِ حَقِّ. فِي نِصْفِ أَيَّامِهِ يَتْرُكُهُ وَفِي آخِرَتِهِ يَكُونُ

١٢ كُرْسِيِّ مَجْدٍ مُرْتَفِعٍ مِنَ الْإِبْتِدَاءِ هُوَ مَوْضِعُ مَقْدِسِنَا. ١٣ أَيُّهَا الرَّبُّ رَجَاءُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ الَّذِينَ يَتْرُكُونَكَ يَخْزُونَ. «الْحَائِدُونَ عَنِّي فِي التُّرَابِ يُكْتَبُونَ لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ يَنْبُوعَ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ». ١٤ إِشْفِنِي يَا رَبُّ فَأُشْفَى. خَلِّصْنِي فَأَخْلَصَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَسْبِيحَتِي.

١٥ هَا هُمْ يَقُولُونَ لِي: «أَيْنَ هِيَ كَلِمَةُ الرَّبِّ؟ لَتَأْتِ!» ١٦ أَمَا أَنَا فَلَمْ أَعْتَرِلْهُ عَنُّ أَنْ أَكُونَ رَاعِيًا وَرَاءَكَ، وَلَا أَشْتَهَيْتُ يَوْمَ الْبَلِيَّةِ. أَنْتَ عَرَفْتَ. مَا خَرَجَ مِنْ شَفْتِي كَانَ مُقَابِلَ وَجْهِكَ. ١٧ لَا تَكُنْ لِي رُعْبًا. أَنْتَ مَلْجَأِي فِي يَوْمِ الشَّرِّ. ١٨ لِيَخْزَ طَارِدِي وَلَا أَخْزَ أَنَا. لِيَرْتَعِبُوا هُمْ وَلَا أَرْتَعِبْ أَنَا. إِجْلِبْ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الشَّرِّ وَأَسْحَقُهُمْ سَحَقًا مُضَاعَفًا.

١٩ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: «أَذْهَبْ وَقِفْ فِي بَابِ بَنِي الشَّعْبِ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ مُلُوكُ يَهُودَا وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ وَفِي كُلِّ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ ٢٠ وَقُلْ لَهُمْ: أَسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مُلُوكَ يَهُودَا وَكُلَّ يَهُودَا وَكُلَّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ الدَّاخِلِينَ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ. ٢١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: تَحْفَظُوا بِأَنْفُسِكُمْ وَلَا تَحْمَلُوا حِمْلًا يَوْمَ السَّبْتِ وَلَا تُدْخِلُوهُ فِي أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ، ٢٢ وَلَا تُخْرِجُوا حِمْلًا مِنْ بُيُوتِكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ، وَلَا تَعْمَلُوا شُغْلًا مَا، بَلْ قَدِّسُوا يَوْمَ السَّبْتِ كَمَا أَمَرْتُ آبَاءَكُمْ. ٢٣ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمِيلُوا أذْنَهُمْ، بَلْ قَسُوا أَعْنَاقَهُمْ لئَلَّا يَسْمَعُوا وَلئَلَّا يَقْبَلُوا تَأْذِيًا. ٢٤ وَيَكُونُ إِذَا سَمِعْتُمْ لِي سَمْعًا يَقُولُ الرَّبُّ وَلَمْ تُدْخِلُوا حِمْلًا فِي أَبْوَابِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَوْمَ السَّبْتِ، بَلْ قَدَّسْتُمْ يَوْمَ السَّبْتِ وَلَمْ تَعْمَلُوا فِيهِ شُغْلًا مَا ٢٥ أَنَّهُ يَدْخُلُ فِي أَبْوَابِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مُلُوكٌ وَرُؤَسَاءُ جَالِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، رَاكِبُونَ فِي مَرْكَبَاتٍ وَعَلَى خَيْلٍ هُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ رِجَالٌ يَهُودَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ، وَتُسَكَنُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَى الْأَبَدِ. ٢٦ وَيَأْتُونَ مِنْ مَدُنِ يَهُودَا وَمِنْ حَوَالِي أُورُشَلِيمَ وَمِنْ أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَمِنْ السَّهْلِ وَمِنْ الْجِبَالِ وَمِنْ الْجَنُوبِ، يَأْتُونَ بِمُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ وَلُبَانٍ، وَيَدْخُلُونَ بِذَبَائِحِ شُكْرِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.

٢٧ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لَتُقَدِّسُوا يَوْمَ السَّبْتِ لَكَيْلًا تَحْمِلُوا حِمْلًا وَلَا تَدْخُلُوهُ فِي أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ يَوْمَ السَّبْتِ، فَإِنِّي أَشْعَلُ نَارًا فِي أَبْوَابِهَا فَتَأْكُلُ قُصُورَ أُورُشَلِيمَ وَلَا تَنْطَفِئُ».

### الأصحاح الثامن عشر

١ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِزْمِيَا مِنَ الرَّبِّ: ٢ «قَمِ أَنْزِلْ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ وَهَنَّاكَ أَسْمِعَكَ كَلَامِي». ٣ فَنَزَلْتُ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ، وَإِذَا هُوَ يَصْنَعُ عَمَلًا عَلَى الدُّوَلَابِ. ٤ فَفَسَدَ الْوِعَاءُ الَّذِي كَانَ يَصْنَعُهُ مِنَ الطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ، فَعَادَ وَعَمَلَهُ وَعَاءٌ آخَرَ كَمَا حَسَنَ فِي عَيْنِي الْفَخَّارِيِّ أَنْ يَصْنَعَهُ. ٥ فَصَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: ٦ «أَمَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ كَهَذَا الْفَخَّارِيِّ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ الرَّبُّ؟ هُوَذَا كَالطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ أَنْتُمْ هَكَذَا بِيَدِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. ٧ تَارَةً أَتَكَلَّمُ عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْقَلْعِ وَالْهَدْمِ وَالْإِهْلَاكِ، ٨ فَتَرْجِعُ تِلْكَ الْأُمَّةُ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَلَيْهَا عَنْ شَرِّهَا، فَأَنْدَمُ عَنْ الشَّرِّ الَّذِي قَصَدْتُ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهَا. ٩ وَتَارَةً أَتَكَلَّمُ عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْبِنَاءِ وَالْغَرْسِ، ١٠ فَتَفْعَلُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي، فَلَا تَسْمَعُ لَصَوْتِي، فَأَنْدَمُ عَنْ الْخَيْرِ الَّذِي قُلْتُ إِنِّي أَحْسِنُ إِلَيْهَا بِهِ».

١١ «فَالآنَ قُلْ لِرِجَالِ يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذَا مُصَدِّرٌ عَلَيْكُمْ شَرًّا وَقَاصِدٌ عَلَيْكُمْ قُصْدًا. فَارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيءِ، وَأَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ». ١٢ فَقَالُوا: «بَاطِلٌ! لِأَنَّنا نَسْعَى وَرَاءَ أَفْكَارِنَا، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ حَسَبَ عِنَادِ قَلْبِهِ الرَّدِيءِ». ١٣ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَسْأَلُوا بَيْنَ الْأُمَمِ. مَنْ سَمِعَ كَهَذِهِ؟ مَا يُقْشَعِرُّ مِنْهُ جَدًّا عَمِلَتْ عَذْرَاءُ إِسْرَائِيلَ. ١٤ هَلْ يَخْلُو صَخْرٌ حَقْلِي مِنْ ثَلْجٍ لُبْنَانَ؟ أَوْ هَلْ تَنْشَفُ الْمِيَاهُ الْمُنْفَجِرَةُ الْبَارِدَةُ الْجَارِيَةُ؟ ١٥ لِأَنَّ شَعْبِي قَدْ نَسِينِي! بَجُرُوا لِلْبَاطِلِ، وَقَدْ أَعْتَرَوْهُمْ فِي طُرُقِهِمْ فِي السَّبِيلِ الْقَدِيمَةِ لِيَسْلُكُوا فِي شُعْبٍ، فِي طَرِيقٍ غَيْرِ مُسَهَّلٍ ١٦ لِتُجْعَلَ أَرْضُهُمْ خَرَابًا وَصَفِيرًا أَبَدِيًّا. كُلُّ مَارٍ فِيهَا يَدْهَشُ وَيَنْغَضُ رَأْسَهُ. ١٧ كَرِيحِ شَرْقِيَّةٍ أَبَدَدُهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ. أُرِيهِمْ

أَلْقَا لَا أَلْوَجَهَ فِي يَوْمٍ مُصِيبَتِهِمْ».

١٨ فَقَالُوا: «هَلُمَّ فَنفَكِّرْ عَلَى إِزْمِيَا أَفْكَارًا، لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ لَا تَبِيدُ عَنِ الْكَاهِنِ وَلَا الْمَشُورَةَ عَنِ الْحَكِيمِ وَلَا الْكَلِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ. هَلُمَّ فَضَرْبُهُ بِاللِّسَانِ وَلِكُلِّ كَلَامِهِ لَا نُضَعُ». ١٩ أَضْعُ لِي يَا رَبُّ وَأَسْمَعُ صَوْتَ أَحْصَامِي. ٢٠ هَلْ يُجَازَى عَنْ خَيْرٍ بَشَرٍ؟ لِأَنَّهُمْ حَفَرُوا حُفْرَةً لِنَفْسِي. أَذْكَرُ وَقُوفِي أَمَامَكَ لِأَتَكَلَّمَ عَنْهُمْ بِأَخْيَرٍ لِأَرُدَّ غَضَبَكَ عَنْهُمْ. ٢١ لِذَلِكَ سَلِّمْ بَيْنَهُمْ لِلْجُوعِ، وَأَدْفَعُهُمْ لِيَدِ السَّيْفِ، فَتَصِيرَ نِسَاؤُهُمْ تَكَالَى وَأَرَامِلَ، وَتَصِيرَ رِجَالُهُمْ قَتْلَى الْمَوْتِ، وَشَبَّانُهُمْ مَضْرُوبِي السَّيْفِ فِي الْحَرْبِ. ٢٢ لِيَسْمَعْ صِيَاخٌ مِنْ بُيُوتِهِمْ إِذْ تَجَلَّبُ عَلَيْهِمْ جَيْشًا بَغْتَةً. لِأَنَّهُمْ حَفَرُوا حُفْرَةً لِيُمْسِكُونِي، وَطَمَرُوا فِخَاخًا لِرِجْلِي. ٢٣ وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَ كُلَّ مَشُورَتِهِمْ عَلَيَّ لِلْمَوْتِ. لَا تَصْفَحْ عَنْ إِثْمِهِمْ وَلَا تَحُحْ خَطِيئَتَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ، بَلْ لِيَكُونُوا مُتَعَثِّرِينَ أَمَامَكَ. فِي وَقْتِ غَضَبِكَ عَامِلُهُمْ.

### الأصحاح التاسع عشر

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ وَأَشْتَرِ إِبْرِيْقَ فَخَارِيٍّ مِنْ خَرْفٍ، وَخُذْ مِنْ شُيُوخِ الشَّعْبِ وَمِنْ شُيُوخِ الْكَهَنَةِ ٢ وَأَخْرُجْ إِلَى وَادِي أَبْنِ هِنُومَ الَّذِي عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْفَخَّارِ، وَنَادِ هُنَاكَ بِالْكَلِمَاتِ الَّتِي أَكَلِّمُكَ بِهَا. ٣ وَقُلْ: أَسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مُلُوكَ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ. هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَا جَالِبٌ عَلَيَّ هَذَا الْمَوْضِعِ شَرًّا كُلُّ مَنْ سَمِعَ بِهِ تَطَنَّ أذْنَاهُ. ٤ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكَونِي، وَأَنْكَرُوا هَذَا الْمَوْضِعَ وَبَخَّرُوا فِيهِ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ وَلَا مُلُوكُ يَهُودَا، وَمَلَأُوا هَذَا الْمَوْضِعَ مِنْ دَمِ الْأَزْكَيَاءِ ٥ وَبَنَوْا مُرْتَفَعَاتٍ لِلْبَعْلِ لِيُحْرِقُوا أَوْلَادَهُمْ بِالنَّارِ حُرَقَاتٍ لِلْبَعْلِ، الَّذِي لَمْ أَوْصِ وَلَا تَكَلَّمْتُ بِهِ وَلَا صَعَدَ عَلَيَّ قَلْبِي. ٦ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَلَا يُدْعَى بَعْدُ هَذَا الْمَوْضِعُ تُوْفَةً وَلَا وَادِي أَبْنِ هِنُومَ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ. ٧ وَأَنْقُضُ مَشُورَةَ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَجْعَلُهُمْ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَبِيَدِ طَالِبِي نَفُوسِهِمْ، وَأَجْعَلُ جُثَّتَهُمْ أَكْلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ

وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ . ٨ وَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِلدَّهْشِ وَالصَّفِيرِ . كُلُّ عَابِرِ بِهَا يَدَهْشُ وَيَصْفِرُ مِنْ أَجْلِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا . ٩ وَأَطْعِمُهُمْ لَحْمَ بَنِيهِمْ وَلَحْمَ بَنَاتِهِمْ ، فَيَأْكُلُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ صَاحِبِهِ فِي الْحِصَارِ وَالصِّيْقِ الَّذِي يُضَايِقُهُمْ بِهِ أَعْدَاؤُهُمْ وَطَالِبُو نُفُوسِهِمْ . ١٠ ثُمَّ تَكْسِرُ الْإِبْرِيْقَ أَمَامَ أَعْيُنِ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَسِيرُونَ مَعَكَ ١١ وَتَقُولُ لَهُمْ : هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ : هَكَذَا أَكْسِرُ هَذَا الشَّعْبَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةَ كَمَا يُكْسِرُ وَعَاءَ الْفَخَّارِيِّ بِحَيْثُ لَا يُمَكِّنُ جَبْرُهُ بَعْدُ ، وَفِي تُوْفَةِ يُدْفَنُونَ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ لِلدَّفْنِ . ١٢ هَكَذَا أَصْنَعُ لِهَذَا الْمَوْضِعِ يَقُولُ الرَّبُّ وَلِسُكَّانِهِ ، وَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِثْلَ تُوْفَةِ . ١٣ وَتَكُونُ بِيُوتُ أُورُشَلِيمَ وَبِيُوتُ مُلُوكِ يَهُودَا كَمَوْضِعِ تُوْفَةِ ، نَجَسَةً كُلُّ الْبِيُوتِ الَّتِي بَجَّرُوا عَلَى سَطُوحِهَا لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَسَكَبُوا سَكَابًا لِإِلَهَةٍ أُخْرَى .»

١٤ ثُمَّ جَاءَ إِزْمِيَا مِنْ تُوْفَةِ الَّتِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَيْهَا لِيَتَنَبَّأَ ، وَوَقَفَ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ وَقَالَ لِكُلِّ الشَّعْبِ : ١٥ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ : هَذَا جَالِبٌ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى كُلِّ قَرَاهَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهَا ، لِأَنَّهُمْ صَلَّبُوا رِقَابَهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِي .»

### الْأَصْحَاحُ الْعِشْرُونَ

١ وَسَمِعَ فَشُحُورُ بْنُ إِمِيرِ الْكَاهِنِ (وَهُوَ نَاطِرٌ أَوَّلٌ فِي بَيْتِ الرَّبِّ) إِزْمِيَا يَتَنَبَّأُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ . ٢ فَضْرَبَ فَشُحُورُ إِزْمِيَا النَّبِيَّ ، وَجَعَلَهُ فِي الْمِقْطَرَةِ الَّتِي فِي بَابِ بَنِيَامِينَ الْأَعْلَى الَّذِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ . ٣ وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنَّ فَشُحُورَ أَخْرَجَ إِزْمِيَا مِنَ الْمِقْطَرَةِ . فَقَالَ لَهُ إِزْمِيَا : «لَمْ يَدْعُ الرَّبُّ أَسْمَكَ فَشُحُورَ ، بَلْ مَجُورَ مَسَابِيبَ . ٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ : هَذَا أَجْعَلُكَ خَوْفًا لِنَفْسِكَ وَلِكُلِّ مُحِبِّكَ ، فَيَسْقُطُونَ بِسَيْفِ أَعْدَائِهِمْ وَعَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ ، وَأَدْفَعُ كُلَّ يَهُودَا لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَسْبِيهِمْ إِلَى بَابِلَ وَيَضْرِبُهُمْ بِالسَّيْفِ . ٥ وَأَدْفَعُ كُلَّ ثَرَوَةِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَكُلَّ تَعَبَهَا وَكُلَّ مَثْمَنَاتِهَا وَكُلَّ خَزَائِنِ مُلُوكِ يَهُودَا ، أَدْفَعُهَا لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ ، فَيَغْنَمُونَهَا وَيَأْخُذُونَهَا وَيُحْضِرُونَهَا إِلَى بَابِلَ . ٦ وَأَنْتَ يَا فَشُحُورُ وَكُلُّ سُكَّانِ بَيْتِكَ تَذْهَبُونَ فِي السَّبْيِ ، وَتَأْتِي إِلَى بَابِلَ

وَهَنَّاكَ تَمُوتُ وَهَنَّاكَ تُدْفَنُ أَنْتَ وَكُلُّ مُحِبِّكَ الَّذِينَ تَبَبَّأْتَ لَهُمْ بِالْكَذِبِ».

٧ قَدْ أَفْنَعْتَنِي يَا رَبُّ فَأَقْتَنَعْتُ، وَأَلْحَحْتُ عَلَيَّ فَعَلَبْتُ. صِرْتُ لِلضِّحْكِ كُلِّ النَّهَارِ. كُلُّ وَاحِدٍ اسْتَهْزَأَ بِي. ٨ لِأَنِّي كَلَّمَا تَكَلَّمْتُ صَرَخْتُ. نَادَيْتُ: «ظَلَمٌ وَأَغْتِصَابٌ!» لِأَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ لِي لِلْعَارِ وَلِلسُّخْرَةِ كُلِّ النَّهَارِ. ٩ فَقُلْتُ: «لَا أَذْكَرُهُ وَلَا أَنْطِقُ بَعْدَ بَاسْمِهِ». فَكَانَ فِي قَلْبِي كَنَارٍ مُحْرِقَةٍ مُحْضُورَةٍ فِي عِظَامِي، فَمَلَيْتُ مِنْ الْأَمْسَاكِ وَلَمْ أُسْتَطِعْ.

١٠ لِأَنِّي سَمِعْتُ مَذْمَمَةً مِنْ كَثِيرِينَ. خَوْفٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. يَقُولُونَ: «أَسْتَكُوا فَنَشْتَكِي عَلَيْهِ». كُلُّ أَصْحَابِي يُرَاقِبُونَ ظَلْمِي قَائِلِينَ: «لَعَلَّهُ يُطْعَى فَنَقْدِرَ عَلَيْهِ وَنَنْتَقِمَ مِنْهُ». ١١ وَلَكِنَّ الرَّبَّ مَعِيَ كَجَبَّارٍ قَدِيرٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَعْثُرُ مُضْطَهَدِي وَلَا يَقْدِرُونَ. خَزُوا جِدًّا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنْجَحُوا، خِزْيًا أَبَدِيًّا لَا يُنْسَى. ١٢ فَيَا رَبُّ أَجْنُودٍ، مُحْتَبِرِ الصِّدِّيقِ، نَاطِرِ الْكُلَى وَالْقَلْبِ، دَعْنِي أَرَى نَقْمَتَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ دَعْوَايَ. ١٣ رَمُّوا لِلرَّبِّ. سَبَّحُوا الرَّبَّ، لِأَنَّهُ قَدْ أَنْقَذَ نَفْسَ الْمُسْكِينِ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ.

١٤ مَلْعُونُ الْيَوْمِ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ! الْيَوْمُ الَّذِي وَلَدْتَنِي فِيهِ أُمِّي لَا يَكُنْ مُبَارَكًا! ١٥ مَلْعُونُ الْإِنْسَانِ الَّذِي بَشَّرَ أَبِي قَائِلًا: «قَدْ وُلِدَ لَكَ ابْنٌ» مُفْرِحًا إِيَّاهُ فَرِحًا. ١٦ وَلِيَكُنْ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ كَالْمَدْنِ الَّتِي قَلَبَهَا الرَّبُّ وَلَمْ يَنْدَمْ، فَيَسْمَعُ صِيحًا فِي الصَّبَاحِ وَجَلَبَةً فِي وَقْتِ الظَّهِيرَةِ. ١٧ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْنِي مِنَ الرَّحْمِ فَكَانَتْ لِي أُمِّي قَبْرِي وَرَحْمَتِي حُبْلِي إِلَى الْأَبَدِ. ١٨ لِمَاذَا خَرَجْتُ مِنَ الرَّحْمِ لِأَرَى تَعْبًا وَحُزْنَ فَتَفْنِي بِأَخْزِي أَيَّامِي؟.

### الأصحاح الحادي والعشرون

١ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ، حِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ صِدْقِيَا فَشُحُورَ بَنَ مَلِكِيَّا وَصَفْنِيَا بَنَ مَعَسِيَّا الْكَاهِنِ قَائِلًا: ٢ «أَسْأَلُ الرَّبَّ مِنْ أَجْلِنَا، لِأَنَّ نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ يُحَارِبُنَا. لَعَلَّ الرَّبَّ يَضَعُ مَعَنَا حَسَبَ كُلِّ عَجَائِبِهِ فَيُصْعَدَ

عَنَا».

٣ فَقَالَ لَهُمَا إِزْمِيَا: «هَكَذَا تَقُولَانِ لِصِدْقِيَا: ٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَئِنْدَا أَرُدُّ أَدَوَاتِ الْحَرْبِ الَّتِي بِيَدِكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ مُحَارِبُونَ بِهَا مَلِكَ بَابِلَ وَالْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ خَارِجَ السُّورِ، وَأَجْمَعُهُمْ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ. ٥ وَأَنَا أَحَارِبُكُمْ بِيَدِ مَمْدُودَةٍ وَبِذِرَاعِ شَدِيدَةٍ، وَبِعَضِّ وَحْمٍ وَعَيْظٍ عَظِيمٍ. ٦ وَأَضْرِبُ سُكَّانَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ مَعًا. بَوِيًّا عَظِيمٍ يَمُوتُونَ. ٧ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ الرَّبُّ: أَدْفَعُ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا وَعَبِيدَهُ وَالشَّعْبَ وَالْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْوَبَاءِ وَالسَّيْفِ وَالْجُوعِ لِيَدِ نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ وَلِيَدِ أَعْدَائِهِمْ وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، فَيَضْرِبُهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ. لَا يَتَرَافُ عَلَيْهِمْ وَلَا يُشْفِقُ وَلَا يَرْحَمُ».

٨ «وَتَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. هَئِنْدَا أَجْعَلُ أَمَامَكُمْ طَرِيقَ الْحَيَاةِ وَطَرِيقَ الْمَوْتِ. ٩ الَّذِي يُقِيمُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. وَالَّذِي يَخْرُجُ وَيَسْقُطُ إِلَى الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ يَحْيَا وَتَصِيرُ نَفْسُهُ لَهُ غَنِيمَةً. ١٠ لِأَنِّي قَدْ جَعَلْتُ وَجْهِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلشَّرِّ لَا لِلْخَيْرِ يَقُولُ الرَّبُّ. لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ تُدْفَعُ فَيَحْرِقُهَا بِالنَّارِ.

١١ «وَلِبَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا تَقُولُ: أَسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. ١٢ يَا بَيْتَ دَاوُدَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَفْضُوا فِي الصَّبَاحِ عَدْلًا وَأَنْقِذُوا الْمَغْضُوبَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ، لِئَلَّا يَخْرُجَ كِنَارِ غَضَبِي فَيَحْرِقَ وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ، مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ. ١٣ هَئِنْدَا ضِدَّكَ يَا سَاكِنَةَ الْعُمُقِ، صَخْرَةَ السَّهْلِ، يَقُولُ الرَّبُّ. الَّذِينَ يَقُولُونَ: مَنْ يَنْزِلُ عَلَيْنَا وَمَنْ يَدْخُلُ إِلَى مَنَازِلِنَا؟ ١٤ وَلَكِنِّي أَعَاقِبُكُمْ حَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَشْعَلُ نَارًا فِي وَعْرِهِ فَتَأْكُلُ مَا حَوَالَيْهَا».

### الأصحاح الثاني والعشرون

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَنْزِلْهُ إِلَى بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا وَتَكَلَّمْ هُنَاكَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ ٢ وَقُلْ: أَسْمَعْ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلِكَ يَهُودَا الْجَالِسَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، أَنْتَ وَعَبِيدُكَ



وَشَعْبَكَ الدَّاحِلِينَ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ. ٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَجْرُوا حَقًّا وَعَدْلًا،  
وَأَنْقِذُوا الْمَغْضُوبَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ، وَالْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ لَا تَضْطَهُدُوا وَلَا  
تَظْلِمُوا، وَلَا تَسْفِكُوا دَمًا زَكِيًّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ٤ لِأَنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ يَدْخُلُ  
فِي أَبْوَابِ هَذَا الْبَيْتِ مَلُوكٌ جَالِسُونَ لِداوُدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ رَاكِبِينَ فِي مَرَكَبَاتٍ وَعَلَى  
خَيْلٍ. هُوَ وَعَبِيدُهُ وَشَعْبُهُ. ٥ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَقَدْ أَفْسَمْتُ بِنَفْسِي  
يَقُولُ الرَّبُّ إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ يَكُونُ خَرَابًا. ٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ بَيْتِ مَلِكِ  
يَهُودَا: جِلْعَادُ أَنْتَ لِي. رَأْسٌ مِنْ لُبْنَانَ. إِنِّي أَجْعَلُكَ بَرِّيَّةً، مُدْنَا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ.  
٧ وَأَقْدَسُ عَلَيْكَ مُهْلِكِينَ كُلِّ وَاحِدٍ وَآلَاتِهِ، فَيَقْطَعُونَ خِيَارَ أَرْزِكَ وَيُلْقُونَهُ فِي  
النَّارِ. ٨ وَيَعْبُرُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَيَقُولُونَ الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: لِمَاذَا فَعَلَ  
الرَّبُّ مِثْلَ هَذَا لِهَذِهِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟ ٩ فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكَوا عَهْدَ الرَّبِّ  
إِلَهُهُمْ وَسَجَدُوا لِإِلَهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدُوهَا».

١٠ لَا تَبْكُوا مَيْتًا وَلَا تَتَدَبَّوهُ. أَبْكُوا أَبْكُوا مِنْ يَمِضِي، لِأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ بَعْدُ فَيَرَى  
أَرْضَ مِيلَادِهِ. ١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ شَلُومَ بْنِ يُوَشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، الْمَلِكِ  
عَوَضًا عَنْ يُوَشِيَّا أَبِيهِ: «الَّذِي خَرَجَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ بَعْدُ. ١٢ بَلْ فِي  
الْمَوْضِعِ الَّذِي سَبَّوهُ إِلَيْهِ، يَمُوتُ. وَهَذِهِ الْأَرْضُ لَا يَرَاهَا بَعْدُ».

١٣ وَيَلُ لِمَنْ يَبْنِي بَيْتَهُ بِغَيْرِ عَدْلِ وَعَلَالِيهِ بِغَيْرِ حَقِّ، الَّذِي يَسْتَخْدِمُ صَاحِبَهُ  
مَجَانًا وَلَا يُعْطِيهِ أُجْرَتَهُ. ١٤ الْقَائِلُ: «أَبْنِي لِنَفْسِي بَيْتًا وَسِيعًا وَعَلَالِي فَسِيحَةً» وَيَشْقُ  
لِنَفْسِهِ كَوِيًّا وَيَسْقِفُ بَارزًا وَيَدُهْنُ بِمُغْرَةٍ. ١٥ هَلْ تَمْلِكُ لِأَنَّكَ أَنْتَ تُحَاذِي الْأَرْزَ؟ أَمَا  
أَكَلَ أَبُوكَ وَشَرِبَ وَأَجْرَى حَقًّا وَعَدْلًا؟ حِينَئِذٍ كَانَ لَهُ خَيْرٌ. ١٦ قَضَى قِضَاءَ الْفَقِيرِ  
وَالْمُسْكِينِ، حِينَئِذٍ كَانَ خَيْرٌ. أَلَيْسَ ذَلِكَ مَعْرِفَتِي يَقُولُ الرَّبُّ؟ ١٧ لِأَنَّ عَيْنَيْكَ  
وَقَلْبِكَ لَيْسَتْ إِلَّا عَلَى خَطْفِكَ، وَعَلَى الدَّمِ الزَّكِيِّ لِتَسْفِكَهُ، وَعَلَى الْأَغْتِصَابِ وَالظُّلْمِ  
لَتَعْمَلَهُمَا. ١٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوَشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا: لَا يَنْدَبُونَهُ  
قَائِلِينَ: آه يَا أَخِي أَوْ آه يَا أُخْتِي! لَا يَنْدَبُونَهُ قَائِلِينَ: آه يَا سَيِّدُ أَوْ آه يَا جَلَالَهُ!

١٩ يُدْفَنُ دَفْنِ حِمَارٍ مَسْحُوبًا وَمَطْرُوحًا بَعِيدًا عَنِ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ.».

٢٠ اصْعَدِي عَلَى لُبْنَانَ وَأَصْرُخِي، وَفِي بَاشَانَ أَطْلِقِي صَوْتَكَ، وَأَصْرُخِي مِنْ عَبَارِيمَ، لِأَنَّهُ قَدْ سَحِقَ كُلُّ مُحِبِّكَ. ٢١ تَكَلَّمْتُ إِلَيْكَ فِي رَاحَتِكَ. قُلْتُ: «لَا أَسْمَعُ.».

هَذَا طَرِيقُكَ مِنْذُ صَبَاكَ أَنْكَ لَا تَسْمَعِينَ لِصَوْتِي. ٢٢ كُلُّ رُعَاتِكَ تَرَعَاهُمُ الرِّيحُ، وَمُحِبُّوكَ يَذْهَبُونَ إِلَى السَّبْيِ. فَحِينَعْدِ تَخْزِينَ وَتَخَجَلِينَ لِأَجْلِ كُلِّ شَرِكٍ. ٢٣ أَتَيْتَهَا السَّاكِنَةُ فِي لُبْنَانَ المَعِشَّةُ فِي الأَرْضِ، كَمَا يُشْفِقُ عَلَيْكَ عِنْدَ إِثْيَانَ المَخَاضِ عَلَيْكَ وَجَعَ كَوَالِدَةٍ! ٢٤ حَيُّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَوْ كَانَ كُنْيَاهُ بَنُ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكُ يَهُودَا خَاتِمًا عَلَى يَدَيِ اليَمْنَى فَإِنِّي مِنْ هُنَاكَ أَنْزَعُكَ، ٢٥ وَأَسَلِّمَكَ لِيَدِ طَالِبِي نَفْسِكَ، وَلِيَدِ الَّذِينَ تَخَافُ مِنْهُمْ، وَلِيَدِ نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَلِيَدِ الكِلْدَانِيِّينَ. ٢٦ وَأَطْرَحُكَ وَأُمَّكَ الَّتِي وَلَدْتِكَ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى لَمْ تُوَلِّدَا فِيهَا، وَهُنَاكَ تُمُوتَانِ. ٢٧ أَمَّا الأَرْضُ الَّتِي يَشْتَاقَانِ إِلَى الرَّجُوعِ إِلَيْهَا فَلَا يَرْجِعَانِ إِلَيْهَا. ٢٨ هَلْ هَذَا الرَّجُلُ «كُنْيَاهُ» وَعَاءٌ خَزَفٍ مُهَانَ مَكْسُورٍ، أَوْ إِنَاءٌ لَيْسَتْ فِيهِ مَسْرَّةٌ؟ لِمَاذَا طَرِحَ هُوَ وَنَسَلُهُ وَأَلْقُوا إِلَى أَرْضٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا؟ ٢٩ يَا أَرْضُ يَا أَرْضُ، يَا أَرْضُ أَسْمِعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ! ٣٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «اَكْتُبُوا هَذَا الرَّجُلَ عَقِيمًا، رَجُلًا لَا يَنْجَحُ فِي أَيَّامِهِ، لِأَنَّهُ لَا يَنْجَحُ مِنْ نَسَلِهِ أَحَدٌ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَحَاكِمًا بَعْدُ فِي يَهُودَا.».

### الأصحاح الثالث والعشرون

١ وَيَلُّ لِلرُّعَاةِ الَّذِينَ يُهْلِكُونَ وَيُبِيدُونَ غَنَمَ رَعِيَّتِي يَقُولُ الرَّبُّ. ٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الرُّعَاةِ الَّذِينَ يَرِعُونَ شَعْبِي: «أَنْتُمْ بَدَدْتُمْ غَنَمِي وَطَرَدْتُمُوهَا وَلَمْ تَتَعَهَّدُوهَا. هَنَذَا أُعَاقِبُكُمْ عَلَى شَرِّ أَعْمَالِكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ٣ وَأَنَا أَجْمَعُ بَقِيَّةَ غَنَمِي مِنْ جَمِيعِ الأَرَاضِي الَّتِي طَرَدْتُهَا إِلَيْهَا، وَأَرُدُّهَا إِلَى مَرَابِضِهَا فَتَشْمُرُ وَتَكْثُرُ. ٤ وَأَقِيمُ عَلَيْهَا رِعَاةً يَرِعُونَهَا فَلَا تَخَافُ بَعْدُ وَلَا تَرْتَعِدُ وَلَا تُفْقَدُ يَقُولُ الرَّبُّ.».

٥ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَقِيمُ لِدَاوُدَ غُصْنَ بَرٍّ، فَيَمْلِكُ مَلِكٌ وَيَنْجَحُ، وَيُجْرِي حَقًّا وَعَدْلًا فِي الأَرْضِ. ٦ فِي أَيَّامِهِ يُخَلِّصُ يَهُودَا وَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ آمِنًا، وَهَذَا

هُوَ اسْمُهُ الَّذِي يَدْعُونَهُ بِهِ: الرَّبُّ بَرُّنَا. ٧ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَلَا يَقُولُونَ بَعْدُ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ٨ بَلْ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ وَأَتَى بَنَسِلَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا فَيَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ».

٩ فِي الْأَنْبِيَاءِ انْسَحَقَ قَلْبِي فِي وَسْطِي. أَرْتَحْتُ كُلَّ عِظَامِي. صِرْتُ كَأِنْسَانٍ سَكْرَانَ وَمِثْلَ رَجُلٍ غَلَبَتْهُ الْخَمْرُ، مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ وَمِنْ أَجْلِ كَلَامِ قُدْسِهِ. ١٠ لِأَنَّ الْأَرْضَ أَمْتَلَأْتُ مِنَ الْفَاسِقِينَ. لِأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ اللَّعْنِ نَاحَتْ الْأَرْضُ. جَفَّتْ مَرَاغِي الْبَرِّيَّةَ، وَصَارَ سَعْيُهُمْ لِلشَّرِّ وَجَبْرُوتُهُمْ لِلْبَاطِلِ. ١١ لِأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْكَهَنَةَ تَنَجَّسُوا جَمِيعاً، بَلْ فِي بَيْتِي وَجَدْتُ شَرَّهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ١٢ لِذَلِكَ يَكُونُ طَرِيقُهُمْ لَهُمْ كَمَزَالِقَ فِي ظِلَامٍ دَامِسٍ، فَيَطْرُدُونَ وَيَسْقُطُونَ فِيهَا، لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَيْهِمْ شَرّاً سَنَةً عِقَابِهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ١٣ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي أَنْبِيَاءِ السَّامِرَةِ حِمَاقَةً. تَنَبَّأُوا بِالْبَعْلِ وَأَضَلُّوا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ١٤ وَفِي أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ رَأَيْتُ مَا يُقْشَعِرُّ مِنْهُ. يَفْسِقُونَ وَيَسْلُكُونَ بِالْكَذِبِ، وَيَشِدُّونَ أَيْدِي فَاعِلِي الشَّرِّ حَتَّى لَا يَرْجِعُوا الْوَاحِدَ عَنْ شَرِّهِ. صَارُوا لِي كُلُّهُمْ كَسَدُومَ وَسُكَّانَهَا كَعَمُورَةَ. ١٥ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ: هَذَا أَطْعَمُهُمْ أَفْسَنْتِينَا وَأَسْقِيَهُمْ مَاءَ الْعَلَقَمِ، لِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ خَرَجَ نِفَاقٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ١٦ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: لَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ، فَإِنَّهُمْ يَجْعَلُونَكُمْ بَاطِلًا. يَتَكَلَّمُونَ بِرُؤْيَا قَلْبِهِمْ لَا عَنْ فَمِ الرَّبِّ. ١٧ قَائِلِينَ قَوْلًا لِمُحْتَقِرِيَّ: «قَالَ الرَّبُّ: يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ!» وَيَقُولُونَ لِكُلِّ مَنْ يَسِيرُ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ: «لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ شَرٌّ». ١٨ لِأَنَّهُ مَنْ وَقَفَ فِي مَجْلِسِ الرَّبِّ وَرَأَى وَسَمِعَ كَلِمَتَهُ؟ مَنْ أَصْغَى لِكَلِمَتِهِ وَسَمِعَ؟

١٩ هَا زَوْبَعَةُ الرَّبِّ. غَيْظٌ يَخْرُجُ وَنَوْءٌ هَائِجٌ. عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْرَارِ يَثُورُ. ٢٠ لَا يَرْتَدُّ غَضَبُ الرَّبِّ حَتَّى يُجْرِي وَيُقِيمَ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ. فِي آخِرِ الْأَيَّامِ تَفْهَمُونَ فَهْمًا. ٢١ «لَمْ أُرْسِلِ الْأَنْبِيَاءَ بَلْ هُمْ جَرَوْا. لَمْ أَتَكَلَّمْ مَعَهُمْ بَلْ هُمْ تَنَبَّأُوا. ٢٢ وَلَوْ وَقَفُوا فِي

جَلِسِي لِأَخْبَرُوا شَعْبِي بِكَلَامِي وَرَدُّوهُمْ عَن طَرِيقِهِمِ الرَّدِيِّ وَعَن شَرِّ أَعْمَالِهِمْ.  
 ٢٣ أَلَعَلِّي إِلَهُ مِنْ قَرِيبٍ يَقُولُ الرَّبُّ وَلَسْتُ إِلَهًا مِنْ بَعِيدٍ. ٢٤ إِذَا أَخْتَبَأَ إِنْسَانٌ فِي  
 أَمَاكِنَ مُسْتَتْرَةٍ أَفَمَا أَرَاهُ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَمَا أَمْلَأُ أَنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ يَقُولُ  
 الرَّبُّ؟ ٢٥ قَدْ سَمِعْتُ مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ تَنَبَّأُوا بِأَسْمِي بِالْكَذِبِ قَائِلِينَ: حَلُمْتُ  
 حَلُمْتُ. ٢٦ حَتَّى مَتَى يُوجَدُ فِي قَلْبِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُتَنَبِّئِينَ بِالْكَذِبِ؟ بَلْ هُمْ أَنْبِيَاءُ  
 خِدَاعِ قَلْبِهِمْ! ٢٧ الَّذِينَ يُفَكِّرُونَ أَنْ يُنْسُوا شَعْبِي أَسْمِي بِأَحْلَامِهِمِ الَّتِي يَقْضُونَهَا  
 الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ، كَمَا نَسِيَ آبَاؤُهُمْ أَسْمِي لِأَجْلِ الْبَعْلِ. ٢٨ النَّبِيُّ الَّذِي مَعَهُ حُلْمٌ  
 فَلْيَقْضِ حُلْمًا، وَالَّذِي مَعَهُ كَلِمَتِي فَلْيَتَكَلَّمْ بِكَلِمَتِي بِالْحَقِّ. مَا لِلتَّبْنِ مَعَ الْحِنْطَةِ يَقُولُ  
 الرَّبُّ؟ ٢٩ أَلَيْسَتْ هَكَذَا كَلِمَتِي كَنَارٍ يَقُولُ الرَّبُّ، وَكَمِطْرَقَةٍ تُحَطِّمُ الصَّخْرَةَ؟  
 ٣٠ لِذَلِكَ هَنَذَا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ يَقُولُ الرَّبُّ الَّذِينَ يَسْرِقُونَ كَلِمَتِي بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ.  
 ٣١ هَنَذَا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ يَقُولُ الرَّبُّ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ لِسَانَهُمْ وَيَقُولُونَ: قَالَ.  
 ٣٢ هَنَذَا عَلَى الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ بِأَحْلَامٍ كَاذِبَةٍ يَقُولُ الرَّبُّ، الَّذِينَ يَقْضُونَهَا وَيُضِلُّونَ  
 شَعْبِي بِكَاذِبِيهِمْ وَمُفَاخِرَاتِهِمْ وَأَنَا لَمْ أُرْسِلْهُمْ وَلَا أَمَرْتُهُمْ. فَلَمْ يُفِيدُوا هَذَا الشَّعْبَ  
 فَائِدَةً يَقُولُ الرَّبُّ».

٣٣ وَإِذَا سَأَلَكَ هَذَا الشَّعْبُ أَوْ نَبِيٌّ أَوْ كَاهِنٌ: «مَا وَحْيُ الرَّبِّ؟» فَقُلْ لَهُمْ:  
 «أَيُّ وَحْيٍ؟ إِنِّي أَرْفُضُكُمْ هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ. ٣٤ فَالْنَّبِيُّ أَوْ الْكَاهِنُ أَوْ الشَّعْبُ الَّذِي  
 يَقُولُ: وَحْيُ الرَّبِّ أَعَاقِبُ ذَلِكَ الرَّجُلَ وَبَيْتَهُ. ٣٥ هَكَذَا تَقُولُونَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ  
 وَالرَّجُلُ لِأَخِيهِ: بِمَاذَا أَجَابَ الرَّبُّ، وَمَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ؟ ٣٦ أَمَا وَحْيُ الرَّبِّ فَلَا  
 تَذْكُرُوهُ بَعْدُ، لِأَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ كُلِّ إِنْسَانٍ تَكُونُ وَحْيَهُ، إِذْ قَدْ حَرَفْتُمْ كَلَامَ إِلَهِ الْحَيِّ  
 رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهِنَا. ٣٧ هَكَذَا تَقُولُ لِلنَّبِيِّ: بِمَاذَا أَجَابَكَ الرَّبُّ، وَمَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ؟  
 ٣٨ وَإِذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ: وَحْيُ الرَّبِّ فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ قَوْلِكُمْ هَذِهِ  
 الْكَلِمَةَ: وَحْيُ الرَّبِّ وَقَدْ أُرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ قَائِلًا لَا تَقُولُوا: وَحْيُ الرَّبِّ، ٣٩ لِذَلِكَ هَنَذَا  
 أَنْسَاكُمْ نَسِيَانًا وَأَرْفُضُكُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِي، أَنْتُمْ وَالْمَدِينَةَ الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ

إِيَّاهَا. ٤. وَأَجْعَلْ عَلَيْكُمْ عَارًا أَبَدِيًّا وَخِزْيًا أَبَدِيًّا لَا يُنْسَى.»

### الأصحاح الرابع والعشرون

١ أَرَانِي الرَّبُّ وَإِذَا سَلَّتَا تَيْنِ مَوْضُوعَتَانِ أَمَامَ هَيْكَلِ الرَّبِّ بَعْدَ مَا سَبَى  
نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ يَكْنِيَا بَنُ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا وَرُؤَسَاءَ يَهُودَا وَالنَّجَّارِينَ  
وَالْحَدَّادِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَأَتَى بِهِمْ إِلَى بَابِلَ. ٢ فِي السَّلَّةِ الْوَاحِدَةِ تَيْنِ جَيِّدٍ جَدًّا  
مِثْلُ التِّينِ الْبَاكُورِيِّ، وَفِي السَّلَّةِ الْأُخْرَى تَيْنِ رَدِيٍّ جَدًّا لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَائَتِهِ.  
٣ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا إِزْمِيَا؟» فَقُلْتُ: «تَيْنَا. التِّينُ الْجَيِّدُ جَيِّدٌ جَدًّا،  
وَالتِّينُ الرَّدِيُّ رَدِيٌّ جَدًّا لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَائَتِهِ.»

٤ ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ: ٥ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كَهَذَا التِّينِ  
الْجَيِّدِ هَكَذَا أَنْظُرْ إِلَى سَبْيِ يَهُودَا الَّذِي أُرْسَلْتُهُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَى أَرْضِ  
الْكَلْدَانِيِّينَ لِلْخَيْرِ. ٦ وَأَجْعَلْ عَيْنِي عَلَيْهِمْ لِلْخَيْرِ، وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ،  
وَأَبْنِيهِمْ وَلَا أَهْدِمُهُمْ، وَأَغْرِسُهُمْ وَلَا أَقْلَعُهُمْ. ٧ وَأَعْطِيهِمْ قَلْبًا لِيَعْرِفُونِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ،  
فَيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، لِأَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيَّ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ.»

٨ «وَكَالتِّينِ الرَّدِيِّ الَّذِي لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَائَتِهِ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. هَكَذَا  
أَجْعَلُ صِدْقِيًا مَلِكَ يَهُودَا وَرُؤَسَاءَهُ وَبَقِيَّةَ أُورُشَلِيمَ الْبَاقِيَةَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَالسَّاكِنَةَ  
فِي أَرْضِ مِصْرَ. ٩ وَأَسْلَمُهُمْ لِلْقَلْقِ وَالشَّرِّ فِي جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ عَارًا وَمَثَلًا وَهُزْأَةً  
وَلَعْنَةً فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي أَطْرَدُهُمْ إِلَيْهَا. ١٠ وَأُرْسِلُ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ وَالْجُوعَ وَالْوَبَأَ  
حَتَّى يَفْنُوا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ وَأَبَاءَهُمْ إِيَّاهَا.»

### الأصحاح الخامس والعشرون

١ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَيَّ إِزْمِيَا عَنْ كُلِّ شَعْبِ يَهُودَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ  
لِيَهُوَيَاقِيمَ بَنِ يُوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا (هِيَ السَّنَةُ الْأُولَى لِنَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ) ٢ الَّذِي  
تَكَلَّمَ بِهِ إِزْمِيَا النَّبِيُّ عَلَى كُلِّ شَعْبِ يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ: ٣ «مِنَ السَّنَةِ  
الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ لِيُوْشِيَا بَنِ آمُونَ مَلِكِ يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، هَذِهِ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرِينَ

سَنَةً، صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ فَكَلَّمْتُكُمْ مُبَكَّرًا وَمُكَلَّمًا فَلَمْ تَسْمَعُوا. ٤ وَقَدْ أُرْسِلَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ كُلَّ عَبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ مُبَكَّرًا وَمُرْسِلًا فَلَمْ تَسْمَعُوا وَلَمْ تَمِيلُوا أُذُنَكُمْ لِلسَّمْعِ، ٥ قَائِلِينَ: أَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنِ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ وَعَنْ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ وَأَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ إِيَّاهَا وَأَبَاءَكُمْ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. ٦ وَلَا تَسْلُكُوا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا وَتَسْجُدُوا لَهَا، وَلَا تَغِيظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ فَلَا أُسِيءَ إِلَيْكُمْ. ٧ فَلَمْ تَسْمَعُوا لِي يَقُولُ الرَّبُّ، لِتَغِيظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ شَرًّا لَكُمْ.

٨ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِكَلَامِي ٩ هُنَذَا أُرْسِلُ فَآخِذُ كُلَّ عَشَائِرِ الشِّمَالِ يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِلَى نَبُوخَذَنْصَرِ عَبْدِي مَلِكِ بَابِلَ وَآتِي بِهِمْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِهَا وَعَلَى كُلِّ هَذِهِ الشُّعُوبِ حَوَالِيهَا، فَأَحْرِمُهُمْ وَأَجْعَلُهُمْ دَهْشًا وَصَفِيرًا وَخَرَابًا أَبَدِيَّةً. ١٠ وَأَبِيدُ مِنْهُمْ صَوْتَ الطَّرَبِ وَصَوْتَ الْفَرَحِ، صَوْتَ الْعَرِيسِ وَصَوْتَ الْعُرُوسِ، صَوْتَ الْأَرْحِيَةِ وَنُورَ السِّرَاجِ. ١١ وَتَصِيرُ كُلُّ هَذِهِ الْأَرْضِ خَرَابًا وَدَهْشًا، وَتَخْدِمُ هَذِهِ الشُّعُوبُ مَلِكَ بَابِلَ سَبْعِينَ سَنَةً.

١٢ «وَيَكُونُ عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعِينَ سَنَةً أَنِّي أَعَاقِبُ مَلِكَ بَابِلَ وَتِلْكَ الْأُمَّةَ يَقُولُ الرَّبُّ عَلَى إِثْمِهِمْ وَأَرْضَ الْكِلْدَانِيِّينَ، وَأَجْعَلُهَا خَرَابًا أَبَدِيَّةً. ١٣ وَأَجْلِبُ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ كُلَّ كَلَامِي الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهَا، كُلَّ مَا كُتِبَ فِي هَذَا السَّفْرِ الَّذِي تَنَبَّأَ بِهِ إِزْمِيَا عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ. ١٤ لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَعْبَدَهُمْ أَيْضًا أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَمُلُوكٌ عِظَامٌ، فَأَجَازِيهِمْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ وَحَسَبَ عَمَلِ أَيْدِيهِمْ».

١٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «خُذْ كَأْسَ خَمْرٍ هَذَا السَّخَطِ مِنْ يَدِي، وَأَسْقِ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أُرْسَلْتُ أَنَا إِلَيْهِمْ إِيَّاهَا. ١٦ فَيَشْرَبُوا وَيَتَرَنَّحُوا وَيَتَجَنَّنُوا مِنْ أَجْلِ السَّيْفِ الَّذِي أُرْسِلُهُ أَنَا بَيْنَهُمْ». ١٧ فَأَخَذْتُ الْكَأْسَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ وَسَقَيْتُ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أُرْسَلَنِي الرَّبُّ إِلَيْهِمْ. ١٨ أَوْرُشَلِيمَ وَمُدْنَ يَهُودَا وَمُلُوكَهَا وَرُؤَسَاءَهَا، لَجْعَلَهَا خَرَابًا وَدَهْشًا وَصَفِيرًا وَلَعْنَةً كَهَذَا الْيَوْمِ. ١٩ وَفِرْعَوْنَ

مَلِكِ مِصْرَ وَعَبِيدَهُ وَرُؤَسَاءَهُ وَكُلَّ شَعْبِهِ. ٢٠ وَكُلَّ اللَّفِيفِ وَكُلَّ مَلُوكِ أَرْضِ عُوَصَ،  
 وَكُلَّ مَلُوكِ أَرْضِ فِلِسْطِينَ وَأَشْقَلُونَ وَغَزَّةَ وَعَقْرُونَ وَبَقِيَّةَ أَشْدُودَ ٢١ وَأَدُومَ وَمُؤَابَ  
 وَبَنِي عَمُونَ، ٢٢ وَكُلَّ مَلُوكِ صُورَ، وَكُلَّ مَلُوكِ صَيْدُونَ، وَمَلُوكِ الْجَزَائِرِ الَّتِي فِي  
 عَبْرِ الْبَحْرِ ٢٣ وَدَدَانَ وَتَيْمَاءَ وَبُوزَ وَكُلَّ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا ٢٤ وَكُلَّ مَلُوكِ  
 الْعَرَبِ وَكُلَّ مَلُوكِ اللَّفِيفِ السَّاكِنِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ ٢٥ وَكُلَّ مَلُوكِ زَمْرِي وَكُلَّ مَلُوكِ  
 عِيلَامَ وَكُلَّ مَلُوكِ مَادِي ٢٦ وَكُلَّ مَلُوكِ الشِّمَالِ الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ، كُلٌّ وَاحِدٍ مَعَ  
 أَخِيهِ وَكُلَّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَمَلِكُ شَيْشَكَ يَشْرَبُ بَعْدَهُمْ.  
 ٢٧ وَتَقُولُ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَشْرَبُوا وَأَسْكُرُوا وَتَقَيَّأُوا  
 وَأَسْقُطُوا وَلَا تَقُومُوا مِنْ أَجْلِ السَّيْفِ الَّذِي أَرْسَلُهُ أَنَا بَيْنَكُمْ. ٢٨ وَيَكُونُ إِذَا أَبَوْا  
 أَنْ يَأْخُذُوا الْكَأْسَ مِنْ يَدِكَ لِيَشْرَبُوا أَنَّكَ تَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ:  
 تَشْرَبُونَ شُرْبًا. ٢٩ لِأَنِّي هُنَذَا أَبْتَدِي أُسِيءُ إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهَا، فَهَلْ  
 تَتَبَرَّأُونَ أَنْتُمْ؟ لَا تَتَبَرَّأُونَ لِأَنِّي أَنَا أَدْعُو السَّيْفَ عَلَى كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ يَقُولُ رَبُّ  
 الْجُنُودِ. ٣٠ وَأَنْتَ فَتَنْبَأُ عَلَيْهِمْ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ وَقُلْ لَهُمْ: الرَّبُّ مِنَ الْعَلَاءِ يُزْجِرُ،  
 وَمِنْ مَسْكَنِ قُدْسِهِ يُطْلِقُ صَوْتَهُ، يَزَارُ زَيْرًا عَلَى مَسْكَنِهِ بِهَتَافٍ كَالدَّائِسِينَ، يَصْرُخُ  
 ضِدَّ كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ. ٣١ بَلَّغِ الصَّجِيجَ إِلَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ لِأَنَّ لِلرَّبِّ خُصُومَةً مَعَ  
 الشُّعُوبِ. هُوَ يُحَاكِمُ كُلَّ ذِي جَسَدٍ. يَدْفَعُ الْأَشْرَارَ لِلسَّيْفِ يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٢ هَكَذَا  
 قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هُوَذَا الشَّرُّ يُخْرِجُ مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ، وَيَنْهَضُ نَوْءٌ عَظِيمٌ مِنْ أَطْرَافِ  
 الْأَرْضِ. ٣٣ وَتَكُونُ قَتْلَى الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاءِ الْأَرْضِ.  
 لَا يُنْدَبُونَ وَلَا يُضْمُونَ وَلَا يُدْفَنُونَ. يَكُونُونَ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ».

٣٤ وَلَوْلُوا أَيْهَا الرُّعَاةُ وَأَصْرُخُوا، وَتَمَرَّغُوا يَا رُؤَسَاءَ الْغَنَمِ، لِأَنَّ أَيَّامَكُمْ قَدْ  
 كَمَلَتْ لِلذَّبْحِ. وَأَبَدِّدْكُمْ فَتَسْقُطُونَ كِإِنَاءِ شَهِيٍّ. ٣٥ وَيَبِيدُ الْمَنَاصُ عَنِ الرُّعَاةِ  
 وَالنَّجَاةُ عَنِ رُؤَسَاءِ الْغَنَمِ. ٣٦ صَوْتُ صِرَاحِ الرُّعَاةِ وَوَلُولَةِ رُؤَسَاءِ الْغَنَمِ. لِأَنَّ الرَّبَّ  
 قَدْ أَهْلَكَ مَرْعَاهُمْ. ٣٧ وَبَادَتْ مَرَاعِي السَّلَامِ مِنْ أَجْلِ حُمُومِ غَضَبِ الرَّبِّ. ٣٨ تَرَكَ

كَشِبِلِ عَيْصَهُ لِأَنَّ أَرْضَهُمْ صَارَتْ خَرَابًا مِنْ أَجْلِ الظَّالِمِ وَمِنْ أَجْلِ حُمُو غَضَبِهِ.  
الأصحاح السادس والعشرون

١ في ابتداء ملك يهوياقيم بن يوشيا ملك يهوذا صار هذا الكلام من الرب:  
٢ «هكذا قال الرب: قف في دار بيت الرب وتكلم على كل مدن يهوذا القادمة  
للسجود في بيت الرب بكل الكلام الذي أوصيتك أن تتكلم به إليهم. لا تنقص  
كلمة. ٣ لعلهم يسمعون ويرجعون كل واحد عن طريقه الشرير، فأندم عن الشر  
الذي قصدت أن أصنعه بهم من أجل شر أعمالهم. ٤ وتقول لهم هكذا قال الرب:  
إن لم تسمعوا لي لتسلكوا في شريعتي التي جعلتها أمامكم ٥ لتسمعوا لكلام  
عبيدي الأنبياء الذين أرسلتهم أنا إليكم مبكراً ومرسلاً إليهم فلم تسمعوا. ٦ أجعل  
هذا البيت كشيئوه، وهذه المدينة أجعلها لعنة لكل شعوب الأرض». ٧ وسمع  
الكهنة والأنبياء وكل الشعب إرميا يتكلم بهذا الكلام في بيت الرب.

٨ وكان لما فرغ إرميا من التكلم بكل ما أوصاه الرب أن يكلم كل الشعب  
به، أن الكهنة والأنبياء وكل الشعب أمسكوه قائلين: «تموت موتاً! ٩ لماذا تنبأت  
باسم الرب قائلًا مثل شيئوه يكون هذا البيت، وهذه المدينة تكون خربة بلا  
ساكنين؟» واجتمع كل الشعب على إرميا في بيت الرب.

١٠ فلما سمع رؤساء يهوذا بهذه الأمور صعدوا من بيت الملك إلى بيت الرب  
وجلسوا في مدخل باب الرب الجديد. ١١ فتكلم الكهنة والأنبياء مع الرؤساء وكل  
الشعب قائلين: «حق الموت على هذا الرجل لأنه قد تنبأ على هذه المدينة كما  
سمعتهم بأذانكم». ١٢ فكلم إرميا كل الرؤساء وكل الشعب قائلًا: «الرب أرسلني  
لأتنبأ على هذا البيت وعلى هذه المدينة بكل الكلام الذي سمعتموه. ١٣ فالآن  
أصلحوا طرقكم وأعمالكم، واسمعوا لصوت الرب إلهكم فيندم الرب عن الشر  
الذي تكلم به عليكم. ١٤ أمّا أنا فهنذا بيدكم. اصنعوا بي كما هو حسن  
ومستقيم في أعينكم. ١٥ لكن أعلموا علماً أنكم إن قتلتموني تجعلون دماً زكياً على



أَنْفُسِكُمْ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى سُكَّانِهَا، لِأَنَّهُ حَقًّا قَدْ أَرْسَلَنِي الرَّبُّ إِلَيْكُمْ لِأَتَكَلَّمَ فِي آذَانِكُمْ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ».

١٦ فَقَالَتِ الرَّؤَسَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ لِلْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ: «لَيْسَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ حَقُّ الْمَوْتِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا كَلَّمَنَا بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا». ١٧ فَقَامَ أَنَسٌ مِنْ شُيُوحِ الْأَرْضِ وَقَالُوا لِكُلِّ جَمَاعَةِ الشَّعْبِ: ١٨ «إِنَّ مِيخَا الْمُورَشْتِيَّ تَنَبَّأَ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا وَقَالَ لِكُلِّ شَعْبِ يَهُودَا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ صِهْيُونَ تُفْلَحُ كَحَقْلٍ وَتَصِيرُ أُورُشَلِيمُ خَرْبًا وَجَبَلُ الْبَيْتِ شَوَامِخٌ وَعُورٌ. ١٩ هَلْ قَتَلْنَا قَتْلَهُ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا وَكُلُّ يَهُودَا؟ أَلَمْ يَخَفِ الرَّبُّ وَطَلَبَ وَجْهَ الرَّبِّ، فَندِمَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَيْهِمْ؟ فَنَحْنُ عَامِلُونَ شَرًّا عَظِيمًا ضِدَّ أَنْفُسِنَا».

٢٠ وَقَدْ كَانَ رَجُلٌ أَيْضًا يَتَنَبَّأُ بِاسْمِ الرَّبِّ، أُورِيَّا بْنُ شَمَعِيَا مِنْ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ، فَتَنَبَّأَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ بِكُلِّ كَلَامِ إِزْمِيَا. ٢١ وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ يَهُوْيَاقِيمُ وَكُلُّ أَبْطَالِهِ وَكُلُّ الرَّؤَسَاءِ كَلَامَهُ، طَلَبَ الْمَلِكُ أَنْ يَقْتُلَهُ. فَلَمَّا سَمِعَ أُورِيَّا خَافَ وَهَرَبَ وَأَتَى إِلَى مِصْرَ. ٢٢ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُوْيَاقِيمُ أَنَسًا إِلَى مِصْرَ، أَلْنَاثَانَ بْنَ عَكْبُورَ وَرِجَالًا مَعَهُ إِلَى مِصْرَ، ٢٣ فَأَخْرَجُوا أُورِيَّا مِنْ مِصْرَ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْمَلِكِ يَهُوْيَاقِيمَ، فَضْرَبَهُ بِالسَّيْفِ وَطَرَحَ جُثَّتَهُ فِي قُبُورِ بَنِي الشَّعْبِ. ٢٤ وَلَكِنَّ يَدَ أَحِيقَامَ بْنِ شَافَانَ كَانَتْ مَعَ إِزْمِيَا حَتَّى لَا يُدْفَعُ لِيَدِ الشَّعْبِ لِيَقْتُلُوهُ.

### الْأَصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ فِي أِبْتِدَاءِ مُلْكِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوَشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا صَارَ هَذَا الْكَلَامُ إِلَى إِزْمِيَا مِنْ الرَّبِّ: ٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي. أَصْنَعْ لِنَفْسِكَ رُبْطًا وَأَنْبَارًا وَأَجْعَلْهَا عَلَى عُنُقِكَ، ٣ وَأَرْسَلْهَا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ وَإِلَى مَلِكِ مُوَابَ وَإِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُّونَ وَإِلَى مَلِكِ صُورَ وَإِلَى مَلِكِ صَيْدُونَ، بِيَدِ الرُّسُلِ الْقَادِمِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى صِدْقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا. ٤ وَأَوْصِهِمْ إِلَى سَادَتِهِمْ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَادَتِكُمْ: ٥ إِنِّي أَنَا صَنَعْتُ الْأَرْضَ وَالْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ الَّذِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بِقُوَّتِي

الْعَظِيمَةَ وَبِذِرَاعِي الْمُدُودَةِ، وَأَعْطَيْتُهَا لِمَنْ حَسُنَ فِي عَيْنِي. ٦ وَالْآنَ قَدْ دَفَعْتُ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِي لِيَدِ نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ عَبْدِي، وَأَعْطَيْتُهُ أَيْضاً حَيَوَانَ الْحَقْلِ لِيَخْدِمَهُ. ٧ فَتَخْدِمُهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَأَبْنَهُ وَأَبْنِ ابْنِهِ، حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ أَرْضِهِ أَيْضاً فَتَسْتَحْدِمُهُ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَمُلُوكٌ عِظَامٌ. ٨ وَيَكُونُ أَنَّ الْأُمَّةَ أَوْ الْمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا تَخْدِمُ نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ وَالَّتِي لَا تَجْعَلُ عُنْقَهَا تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ إِنِّي أَعَاقِبُ تِلْكَ الْأُمَّةَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ يَقُولُ الرَّبُّ حَتَّى أَفِيئَهَا بِيَدِهِ. ٩ فَلَا تَسْمَعُوا أَنْتُمْ لِأَنْبِيَائِكُمْ وَعَرَافِيكُمْ وَحَالِيكُمْ وَعَائِفِيكُمْ وَسَحَرَتِكُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَكُمْ: «لَا تَخْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ. ١٠ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ لِيُبْعِدُوكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ وَلِأَطْرُدَكُمْ فَتَهْلِكُوا. ١١ وَالْأُمَّةُ الَّتِي تُدْخِلُ عُنْقَهَا تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ وَتَخْدِمُهُ أَجْعَلُهَا تَسْتَقَرُّ فِي أَرْضِهَا يَقُولُ الرَّبُّ وَتَعْمَلُهَا وَتَسْكُنُ بِهَا».

١٢ وَكَلَّمْتُ صَدِيقِي مَلِكَ يَهُودَا بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ، قَائِلًا: «أَدْخِلُوا أَعْنَاقَكُمْ تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ وَأَخْدِمُوهُ وَشَعْبُهُ وَأَحْيَا. ١٣ لِمَاذَا تَمُوتُونَ أَنْتَ وَشَعْبُكَ بِالسَّيْفِ بِالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنِ الْأُمَّةِ الَّتِي لَا تَخْدِمُ مَلِكَ بَابِلَ؟ ١٤ فَلَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَكُمْ: لَا تَخْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ. ١٥ لِأَنِّي لَمْ أُرْسِلْهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ، بَلْ هُمْ يَتَنَبَّأُونَ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ لِأَطْرُدَكُمْ فَتَهْلِكُوا أَنْتُمْ وَالْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ».

١٦ وَكَلَّمْتُ الْكَهَنَةَ وَكُلَّ هَذَا الشَّعْبِ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ أَنْبِيَائِكُمْ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ قَائِلِينَ: هَا آيَةٌ بَيْتِ الرَّبِّ سَتَرُدُّ سَرِيعاً مِنْ بَابِلَ. لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ. ١٧ لَا تَسْمَعُوا لَهُمْ. اخْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ وَأَحْيَا. لِمَاذَا تَصِيرُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ خَرِبَةً؟ ١٨ فَإِنْ كَانُوا أَنْبِيَاءً وَإِنْ كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ مَعَهُمْ فَلْيَتَوَسَّلُوا إِلَى رَبِّ الْجُنُودِ لِكَيْ لَا تَذْهَبَ إِلَى بَابِلَ الْآيَةُ الْبَاقِيَةُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ.

١٩ «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ عَنِ الْأَعْمَدَةِ وَعَنِ الْبَحْرِ وَعَنِ الْقَوَاعِدِ وَعَنْ

سَائِرِ الْآيَةِ الْبَاقِيَةِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ ٢٠ الَّتِي لَمْ يَأْخُذْهَا نَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ عِنْدَ سَبِيهِ يَكُنْيَا بَنَ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ وَكُلَّ أَشْرَافِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ. ٢١ إِنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْآيَةِ الْبَاقِيَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ: ٢٢ يُوْتِي بِهَا إِلَى بَابِلَ وَتَكُونُ هُنَاكَ إِلَى يَوْمِ أَفْتِقَادِي إِيَّاهَا يَقُولُ الرَّبُّ، فَأُصْعِدُهَا وَأَرُدُّهَا إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ».

### الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

١ وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فِي أِبْتِدَاءِ مُلْكِ صِدْقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، أَنَّ حَنْبِيَّا بَنَ عَزُورَ النَّبِيِّ الَّذِي مِنْ جَبْعُونَ قَالَ لِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَكُلِّ الشَّعْبِ: ٢ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ كَسَرْتُ نِيرَ مَلِكِ بَابِلَ. ٣ فِي سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ أَرُدُّ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ كُلَّ آيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي أَخَذَهَا نَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ وَذَهَبَ بِهَا إِلَى بَابِلَ. ٤ وَأَرُدُّ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ يَكُنْيَا بَنَ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا وَكُلَّ سَبِيِّ يَهُودَا الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى بَابِلَ يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي أَكْسِرُ نِيرَ مَلِكِ بَابِلَ».

٥ فَكَلَّمَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ حَنْبِيَّا النَّبِيَّ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَأَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ الْوَاقِفِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ ٦ وَقَالَ: «آمِينَ. هَكَذَا لِيَصْنَعِ الرَّبُّ. لِيَقِمِ الرَّبُّ كَلَامَكَ الَّذِي تَنَبَّأَتْ بِهِ فَيَرُدُّ آيَةَ بَيْتِ الرَّبِّ وَكُلَّ السَّبِيِّ مِنْ بَابِلَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ. ٧ وَلَكِنْ أَسْمَعُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي أَتَكَلَّمُ أَنَا بِهَا فِي أُذُنَيْكَ وَفِي آذَانِ كُلِّ الشَّعْبِ. ٨ إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي وَقَبْلَكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ وَتَنَبَّأُوا عَلَى أَرْضِ كَثِيرَةٍ وَعَلَى مَمَالِكٍ عَظِيمَةٍ بِالْحَرْبِ وَالشَّرِّ وَالْوَبَاءِ. ٩ النَّبِيُّ الَّذِي تَنَبَّأَ بِالسَّلَامِ، فَعِنْدَ حُصُولِ كَلِمَةِ النَّبِيِّ عُرِفَ ذَلِكَ النَّبِيُّ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَهُ حَقًّا».

١٠ ثُمَّ أَخَذَ حَنْبِيَّا النَّبِيُّ النَّيْرَ عَنْ عُنُقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ وَكَسَرَهُ. ١١ وَقَالَ حَنْبِيَّا أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا أَكْسِرُ نِيرَ نَبُوخَدَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ فِي سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ عَنْ عُنُقِ كُلِّ الشُّعُوبِ». وَأَنْطَلَقَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ فِي سَبِيلِهِ.

١٢ ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ، بَعْدَ مَا كَسَرَ حَنْبِيَا النَّبِيُّ النَّيْرَ عَنْ عُنُقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ: ١٣ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِحَنْبِيَا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ كَسَرْتَ أُنْيَارَ الْأَخْشَبِ وَعَمِلْتَ عِوَضًا عَنْهَا أُنْيَارًا مِنْ حَدِيدٍ. ١٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ جَعَلْتُ نَيْرًا مِنْ حَدِيدٍ عَلَى عُنُقِ كُلِّ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ لِيُخْدِمُوا نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ، فَيُخْدِمُونَهُ وَقَدْ أُعْطِيَتْهُ أَيْضًا حَيَوَانَ الْحَقْلِ».

١٥ فَقَالَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ لِحَنْبِيَا النَّبِيِّ: «أَسْمَعْ يَا حَنْبِيَا. إِنَّ الرَّبَّ لَمْ يُرْسَلِكْ، وَأَنْتَ قَدْ جَعَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ يَتَّكِلُ عَلَى الْكَذِبِ. ١٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَئِنذَا طَارِدُكَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. هَذِهِ السَّنَةُ تَمُوتُ لِأَنَّكَ تَكَلَّمْتَ بِعُصْيَانٍ عَلَى الرَّبِّ».

١٧ فَمَاتَ حَنْبِيَا النَّبِيُّ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ.

### الْأَصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

١ هَذَا كَلَامُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَقِيَّةِ سُيُوحِ السَّبْيِ، وَإِلَى الْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَإِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِينَ سَبَاهُمْ نَبُوخَذَنْصَرُ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ، ٢ بَعْدَ خُرُوجِ يَكُنْيَا الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ وَالْخِصْيَانِ وَرُؤَسَاءِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ وَالنَّجَّارِينَ وَالْحَدَّادِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ، ٣ بِيَدِ الْعَاسَةِ بِنِ شَافَانَ وَجَمْرِيَا بِنِ حَلْقِيَا الَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُودَا إِلَى نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ قَائِلًا: ٤ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِكُلِّ السَّبْيِ الَّذِي سَبَيْتُهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ. ٥ ابْنُوا بُيُوتًا وَأَسْكُنُوا، وَأَغْرِسُوا جَنَّاتٍ وَكُلُوا ثَمَرَهَا. ٦ خُذُوا نِسَاءً وَلِدُوا بَنِينَ وَبَنَاتٍ وَخُذُوا لِبَنِيكُمْ نِسَاءً وَأَعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِرِجَالٍ فَيَلِدْنَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ، وَآكثَرُوا هُنَاكَ وَلَا تَقْلُوا. ٧ وَأَطْلَبُوا سَلَامَ الْمَدِينَةِ الَّتِي سَبَيْتَكُمْ إِلَيْهَا وَصَلُّوا لِأَجْلِهَا إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ بِسَلَامِهَا يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ. ٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَا تَغْشِكُمْ أَنْبِيَائَكُمْ الَّذِينَ فِي وَسْطِكُمْ وَعَرَّافُوكُمْ وَلَا تَسْمَعُوا لِأَحْلَامِكُمْ الَّتِي تَتَحَلَّمُونَهَا. ٩ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ. أَنَا لَمْ أَرْسَلُهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ».

١٠ «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. إِنِّي عِنْدَ تَمَامِ سَبْعِينَ سَنَةً لِبَابِلَ أَتَعَهَّدُكُمْ وَأُقِيمُ لَكُمْ كَلَامِي الصَّالِحَ بَرَدِّكُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ. ١١ لِأَنِّي عَرَفْتُ الْأَفْكَارَ الَّتِي أَنَا مُفْتَكِرٌ بِهَا عَنْكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ، أَفْكَارَ سَلَامٍ لَا شَرٍّ، لِأَعْطِيَكُمْ آخِرَةً وَرَجَاءً. ١٢ فَتَدْعُونَنِي وَتَذْهَبُونَ وَتُصَلُّونَ إِلَيَّ فَاسْمَعْ لَكُمْ. ١٣ وَتَطْلُبُونَنِي فَتَجِدُونَنِي إِذْ تَطْلُبُونَنِي بِكُلِّ قَلْبِكُمْ. ١٤ فَأَوْجِدُ لَكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرُدُّ سَبِيَكُمْ وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ وَمِنْ كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي طَرَدْتُكُمْ إِلَيْهَا يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرُدُّكُمْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَبَيْتُكُمْ مِنْهُ.

١٥ «لِأَنَّكُمْ قُلْتُمْ: قَدْ أَقَامَ لَنَا الرَّبُّ أَنْبِيَاءَ فِي بَابِلَ ١٦ فَهَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِلْمَلِكِ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، وَلِكُلِّ الشَّعْبِ الْجَالِسِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، إِخْوَتَكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَخْرُجُوا مَعَكُمْ فِي السَّبْيِ: ١٧ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. هَنَذَا أُرْسِلُ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ وَالْجُوعَ وَالْوَبَاءَ، وَأَجْعَلُهُمْ كَتِينٍ رَدِيٍّ لَا يُؤْكَلُ مِنَ الرَّدَاءَةِ. ١٨ وَأُحِقُّهُمْ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَأَجْعَلُهُمْ قَلَقًا لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ، حِلْفًا وَدَهْشًا وَصَفِيرًا وَعَارًا فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهِمْ ١٩ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِي يَقُولُ الرَّبُّ إِذْ أُرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءَ مُبَكِّرًا وَمُرْسَلًا وَلَمْ تَسْمَعُوا يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٠ «وَأَنْتُمْ فَاسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ السَّبْيِ الَّذِينَ أُرْسَلْتُهُمْ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ. ٢١ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَخَابَ بْنِ قَوْلَايَا، وَعَنْ صَدَقِيَّا بْنِ مَعْصِيَا، الَّذِينَ يَتَنَبَّأَنِ لَكُمْ بِأَسْمِي بِالْكَذِبِ. هَنَذَا أَدْفَعُهُمَا لِيَدِ نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَقْتُلُهُمَا أَمَامَ عُيُونِكُمْ. ٢٢ وَتُوَخَّذُ مِنْهُمَا لَعْنَةٌ لِكُلِّ سَبْيِ يَهُودَا الَّذِينَ فِي بَابِلَ، فَيُقَالُ: يَجْعَلُكَ الرَّبُّ مِثْلَ صَدَقِيَّا وَمِثْلَ أَخَابَ الَّذِينَ قَلَّاهُمَا مَلِكُ بَابِلَ بِالنَّارِ. ٢٣ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا عَمِلَا قَبِيحًا فِي إِسْرَائِيلَ، وَزَنِيَا بِنِسَاءِ أَصْحَابِهِمَا، وَتَكَلَّمَا بِأَسْمِي كَلَامًا كَاذِبًا لَمْ أُوصِهِمَا بِهِ، وَأَنَا الْعَارِفُ وَالشَّاهِدُ يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٤ «وَقُلْ لِسَمْعِيَا النَّحْلَامِيِّ: ٢٥ هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ أُرْسَلْتَ رَسَائِلَ بِأَسْمِكَ إِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَإِلَى صَفْنِيَا بْنِ

مَعْسِيَا الْكَاهِنِ، وَإِلَى كُلِّ الْكَهَنَةِ قَائِلًا: ٢٦ قَدْ جَعَلَكَ الرَّبُّ كَاهِنًا عِوَضًا عَنْ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ لِتَكُونُوا وَكَلَاءَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِكُلِّ رَجُلٍ مَجْنُونٍ وَمُتَنَبِّئٍ فَتَدْفَعُهُ إِلَى الْمِطْطَرَةِ وَالْقِيُودِ. ٢٧ وَالآنَ لِمَاذَا لَمْ تَرْجُرْ إِرْمِيَا الْعِنَاثُوثِيَّ الْمُتَنَبِّئَ لَكُمْ. ٢٨ لِأَنَّهُ لِدَٰلِكَ أُرْسِلَ إِلَيْنَا إِلَى بَابِلَ قَائِلًا إِنَّهَا مُسْتَطِيلَةٌ. ابْنُوا بُيُوتًا وَأَسْكِنُوا وَأَغْرِسُوا جَنَاتٍ وَكُلُوا ثَمَرَهَا». ٢٩ فَقَرَأَ صَفْنِيَا الْكَاهِنُ هَذِهِ الرَّسَالَةَ فِي أُذُنِي إِرْمِيَا النَّبِيِّ.

٣٠ ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا: ٣١ «أُرْسِلْ إِلَى كُلِّ السَّبْيِ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِشَمْعِيَا النَّحْلَامِيِّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ شَمْعِيَا قَدْ تَنَبَّأَ لَكُمْ وَأَنَا لَمْ أُرْسِلْهُ، وَجَعَلْتُكُمْ تَتَكَلَّمُونَ عَلَى الْكَذِبِ. ٣٢ لِدَٰلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. هَنَذَا أَعَاقِبُ شَمْعِيَا النَّحْلَامِيِّ وَنَسْلَهُ. لَا يَكُونُ لَهُ إِنْسَانٌ يَجْلِسُ فِي وَسْطِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا يَرَى الْخَيْرَ الَّذِي سَأَصْنَعُهُ لِشَعْبِي يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِعِضْيَانٍ عَلَى الرَّبِّ».

### الْأَصْحَاحُ الثَّلَاثُونَ

١ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ: ٢ «هَكَذَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَكْتُبْ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِي سَفْرِي، ٣ لِأَنَّهُ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي وَأَرُدُّ سَبْيَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا، وَأُرْجِعُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ آبَاءَهُمْ إِيَّاهَا فَيَمْتَلِكُونَهَا».

٤ فَهَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ إِسْرَائِيلَ وَعَنْ يَهُودَا: ٥ «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: صَوْتٌ أَرْتَعَادُ سَمْعِنَا. خَوْفٌ وَلَا سَلَامٌ. ٦ إِسْأَلُوا وَأَنْظُرُوا إِنْ كَانَ ذَكَرٌ يَضَعُ! لِمَاذَا أَرَى كُلَّ رَجُلٍ يَدَاهُ عَلَى حَقْوَيْهِ كَمَاخِضٍ وَتَحَوَّلَ كُلُّ وَجْهِهِ إِلَى صُفْرَةٍ؟ ٧ آه! لِأَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَظِيمٌ وَلَيْسَ مِثْلَهُ. وَهُوَ وَقْتُ ضَيْقٍ عَلَى يَعْقُوبَ، وَلَكِنَّهُ سَيَخْلَصُ مِنْهُ. ٨ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ أَنِّي أَكْسِرُ نِيرَهُ عَنْ عُنُقِكَ، وَأَقْطَعُ رُبُطَكَ، وَلَا يَسْتَعْبِدُهُ بَعْدَ الْغُرَبَاءِ ٩ بَلْ يَخْدُمُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمُ الَّذِي أُقِيمُهُ لَهُمْ».

١٠ «أَمَّا أَنْتَ يَا عَبْدِي يَعْقُوبَ فَلَا تَخَفْ يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا تَرْتَعِبْ يَا إِسْرَائِيلُ،

لَأَنِّي هُنَذَا أَخْلَصَكَ مِنْ بَعِيدٍ وَنَسَلَكَ مِنْ أَرْضِ سَبِيهِ، فَيَرْجِعُ يَعْتُوبُ وَيَطْمَئِنُّ وَيَسْتَرِيحُ وَلَا مُزْعِجَ. ١١ لَأَنِّي أَنَا مَعَكَ يَقُولُ الرَّبُّ لِأَخْلَصَكَ. وَإِنْ أَفْنَيْتُ جَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ بَدَّدْتُكَ إِلَيْهِمْ، فَأَنْتَ لَا أَفْنِيكَ، بَلْ أُؤَدِّبُكَ بِالْحَقِّ، وَلَا أُبْرِّتَكَ تَبْرِيَةً. ١٢ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: كَسْرِكَ عَدِيمِ الْجَبْرِ وَجُرْحِكَ عُضَالٌ. ١٣ لَيْسَ مَنْ يَقْضِي حَاجَتَكَ لِلْعَصْرِ. لَيْسَ لَكَ عَقَاقِيرُ رِفَادَةٍ. ١٤ قَدْ نَسِيكَ كُلُّ مُحِبِّكَ. إِيَّاكَ لَمْ يَطْلُبُوا لِأَنِّي ضَرَبْتُكَ ضَرْبَةً عَدُوٍّ، تَأْدِيبَ قَاسٍ، لِأَنَّ إِثْمَكَ قَدْ كَثُرَ وَخَطَايَاكَ تَعَاظَمَتْ. ١٥ مَا بَالُكَ تَصْرُخِينَ بِسَبَبِ كَسْرِكَ؟ جُرْحِكَ عَدِيمِ الْبُرِّ، لِأَنَّ إِثْمَكَ قَدْ كَثُرَ، وَخَطَايَاكَ تَعَاظَمَتْ، قَدْ صَنَعْتَ هَذِهِ بِكَ. ١٦ لِذَلِكَ يُؤَكِّلُ كُلُّ آكِلِكَ، وَيَذْهَبُ كُلُّ أَعْدَائِكَ قَاطِبَةً إِلَى السَّبْيِ، وَيَكُونُ كُلُّ سَالِبِكَ سَلْبًا، وَأَدْفَعُ كُلَّ نَاهِبِكَ لِلنَّهْبِ. ١٧ لَأَنِّي أَرْفُدُكَ وَأَشْفِيكَ مِنْ جُرُوحِكَ يَقُولُ الرَّبُّ. لِأَنَّهُمْ قَدْ دَعَوْكَ مَنَفِيَّةً صَهِيُونَ الَّتِي لَا سَائِلَ عَنْهَا.»

١٨ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هُنَذَا أَرُدُّ سَبِيَّ خِيَامِ يَعْقُوبَ وَأَرْحَمُ مَسَاكِنَهُ، وَتُبْنِي الْمَدِينَةَ عَلَى تَلِّهَا وَالْقَصْرَ يُسْكَنُ عَلَى عَادَتِهِ. ١٩ وَيَخْرُجُ مِنْهُمْ الْحَمْدُ وَصَوْتُ اللَّاعِبِينَ وَأَكْثَرُهُمْ وَلَا يَقْلُونَ، وَأَعْظَمُهُمْ وَلَا يَصْغُرُونَ. ٢٠ وَيَكُونُ بَنُوهُمْ كَمَا فِي الْقَدِيمِ وَجَمَاعَتُهُمْ تَثْبُتُ أَمَامِي، وَأُعَاقِبُ كُلَّ مُضَاقِقِيهِمْ. ٢١ وَيَكُونُ حَاكِمُهُمْ مِنْهُمْ، وَيَخْرُجُ وَالِيَهُمْ مِنْ وَسْطِهِمْ، وَأَقْرَبُهُ فَيَدْنُو إِلَيَّ، لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي أَرْهَنَ قَلْبَهُ لِيَدْنُو إِلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ؟ ٢٢ وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا.»

٢٣ هُوَذَا زَوْبَعَةُ الرَّبِّ تَخْرُجُ بَغْضَبٍ، نَوْءٌ جَارِفٌ. عَلَى رَأْسِ الْأَشْرَارِ يَثُورُ. ٢٤ لَا يَرْتَدُّ حُمُومُ غَضَبِ الرَّبِّ حَتَّى يَفْعَلَ وَحَتَّى يُقِيمَ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ. فِي آخِرِ الْأَيَّامِ تَفْهَمُونَهَا.

### الأَصْحَاحُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

١ «فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُولُ الرَّبُّ أَكُونُ إِلَهًا لِكُلِّ عَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا.» ٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «قَدْ وَجَدَ نِعْمَةً فِي الْبَرِّيَّةِ الشَّعْبُ الْبَاقِي عَنِ السَّيْفِ،

إِسْرَائِيلُ حِينَ سِرْتُ لِأُرِيحَهُ». ٣ تَرَأَى لِي الرَّبُّ مِنْ بَعِيدٍ: «وَمَحَبَّةً أَبَدِيَّةً أَحْبَبْتُكَ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَدَمْتُ لَكَ الرَّحْمَةَ. ٤ سَأُبْنِيكَ بَعْدَ فِتْنَتَيْنِ يَا عَدْرَاءَ إِسْرَائِيلَ. تَتَزَيَّيْنَ بَعْدَ بَدْفُوفِكَ وَتَخْرُجِينَ فِي رَقْصِ اللَّاعِبِينَ. ٥ تَعْرِسِينَ بَعْدَ كُرُومًا فِي جِبَالِ السَّامِرَةِ. يَغْرِسُ الْغَارِسُونَ وَيَيْتَكِرُونَ. ٦ لِأَنَّهُ يَكُونُ يَوْمٌ يُنَادِي فِيهِ النَّوَاطِيرُ فِي جِبَالِ أَفْرَايِمَ: قَوْمُوا فَنْصَعِدْ إِلَى صِهْيُونَ، إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا. ٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: رَمُّوا لِيَعْقُوبَ فَرَحًا، وَاهْتَفِنُوا بِرَأْسِ الشُّعُوبِ. سَمِعُوا سَبِّحُوا وَقُولُوا: خَلِّصْ يَا رَبُّ شَعْبَكَ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ. ٨ هَذَا آتِي بِهِمْ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ. بَيْنَهُمُ الْأَعْمَى وَالْأَعْرَجُ، الْحَبْلَى وَالْمَاخِضُ مَعًا. جَمْعٌ عَظِيمٌ يَرْجِعُ إِلَى هُنَا. ٩ بِالْبُكَاءِ يَأْتُونَ وَبِالتَّضَرُّعَاتِ أَقْوَدُهُمْ. أُسِرُّهُمْ إِلَى أَنْهَارِ مَاءٍ فِي طَرِيقِ مُسْتَقِيمَةٍ لَا يَعْثُرُونَ فِيهَا. لِأَنِّي صِرْتُ لِإِسْرَائِيلَ أَبًا وَأَفْرَايِمَ هُوَ بَكْرِي».

١٠ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْأُمَّمُ، وَأَخْبِرُوا فِي الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ وَقُولُوا: «مُبَدِّدُ إِسْرَائِيلَ يَجْمَعُهُ وَيَجْرُسُهُ كِرَاعَ قَطِيعِهِ». ١١ لِأَنَّ الرَّبَّ فَدَى يَعْقُوبَ وَفَكَهُ مِنْ يَدِ الَّذِي هُوَ أَقْوَى مِنْهُ. ١٢ فَيَأْتُونَ وَيَرْتَمُونَ فِي مُرْتَفَعِ صِهْيُونَ، وَيَجْرُونَ إِلَى جُودِ الرَّبِّ عَلَى الْحِطَّةِ وَعَلَى الْخَمْرِ وَعَلَى الزَّيْتِ وَعَلَى أبنَاءِ الْعَنَمِ وَالْبَقَرِ. وَتَكُونُ نَفْسُهُمْ كَجَنَّةِ رِيَا، وَلَا يَعُودُونَ يَدُوبُونَ بَعْدُ. ١٣ حِينَئِذٍ تَفْرَحُ الْعَدْرَاءُ بِالرَّقْصِ، وَالشَّبَّانُ وَالشُّيُوخُ مَعًا. وَأَحْوَلُ نَوْحَهُمْ إِلَى طَرْبٍ، وَأَعَزِّيهِمْ وَأَفْرِحُهُمْ مِنْ حُرْنِهِمْ. ١٤ وَأُرْوِي نَفْسَ الْكَهَنَةِ مِنَ الدَّسَمِ، وَيَشْبَعُ شَعْبِي مِنْ جُودِهِ يَقُولُ الرَّبُّ.

١٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «صَوْتُ سُمْعٍ فِي الرَّامَةِ، نَوْحٌ بُكَاءٍ مُرٌّ. رَاحِيلُ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا وَتَأْبَى أَنْ تَتَعَزَّى عَنْ أَوْلَادِهَا لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ». ١٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَمْنَعِي صَوْتِكَ عَنِ الْبُكَاءِ وَعَيْنَيْكَ عَنِ الدَّمُوعِ، لِأَنَّهُ يُوجَدُ جَزَاءٌ لِعَمَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ. فَيَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ الْعَدُوِّ. ١٧ وَيُوجَدُ رَجَاءٌ لِأَخْرَتِكَ يَقُولُ الرَّبُّ». فَيَرْجِعُ الْأَبْنَاءُ إِلَى تَحْمِهِمْ.

١٨ سَمِعًا سَمِعْتُ أَفْرَايِمَ يَنْتَحِبُ: «أَدَّبْتَنِي فَتَأَدَّبْتُ كَعَجَلٍ غَيْرِ مَرُوضٍ. تَوْبَنِي



فَأْتُوبَ لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهِي. ١٩ لِأَنِّي بَعْدَ رُجُوعِي نَدِمْتُ، وَبَعْدَ تَعَلُّمِي صَفَقْتُ عَلَى فُخْذِي. خَزَيْتُ وَخَجَلْتُ لِأَنِّي قَدْ حَمَلْتُ عَارَ صِبَايَ». ٢٠ هَلْ أَفْرَايِمُ ابْنُ عَزِيزٍ لَدَيَّ، أَوْ وُلْدُ مُسِرُّ؟ لِأَنِّي كُلَّمَا تَكَلَّمْتُ بِهِ أَذْكَرُهُ بَعْدَ ذِكْرٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَنَنْتُ أَحْسَائِي إِلَيْهِ. رَحْمَةً أَرْحَمُهُ يَقُولُ الرَّبُّ.

٢١ انْصَبِي لِنَفْسِكَ صَوِيًّا. أَجْعَلِي لِنَفْسِكَ أَنْصَابًا. أَجْعَلِي قَلْبَكَ نَحْوَ السِّكَّةِ، الطَّرِيقِ الَّتِي ذَهَبَتْ فِيهَا. أَرْجِعِي يَا عَذْرَاءَ إِسْرَائِيلَ. أَرْجِعِي إِلَى مَدِينِكَ هَذِهِ. ٢٢ حَتَّى مَتَى تَطُوفِينَ أَيْتَهَا الْبُنْتُ الْمُرْتَدَّةُ؟ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ خَلَقَ شَيْئًا حَدِيثًا فِي الْأَرْضِ. أَنْتِي تَحِيطُ بِرَجُلٍ. ٢٣ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «سَيَقُولُونَ بَعْدَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي مَدِينِهَا عِنْدَمَا أَرُدُّ سَبِيَّهُمْ: يُبَارِكُكَ الرَّبُّ يَا مَسْكَنَ الْبَرِّ يَا أَيُّهَا الْجَبَلُ الْمُقَدَّسُ. ٢٤ فَيَسْكُنُ فِيهِ يَهُودَا وَكُلُّ مَدِينِهِ مَعًا، الْفَلَّاحُونَ وَالَّذِينَ يُسَرِّحُونَ الْقَطْعَانَ. ٢٥ لِأَنِّي أَرَوَيْتُ النَّفْسَ الْمُعْيِيَةَ وَمَلَأْتُ كُلَّ نَفْسٍ ذَائِبَةً. ٢٦ عَلَى ذَلِكَ اسْتَيْقِظْتُ وَنَظَرْتُ وَوَلَدَّ لِي نَوْمِي».

٢٧ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَزْرَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتَ يَهُودَا بِزَرْعِ إِنْسَانٍ وَزَرْعِ حَيَّوَانٍ. ٢٨ وَيَكُونُ كَمَا سَهَرْتُ عَلَيْهِمْ لِلْاِقْتِلَاعِ وَالْهَدْمِ وَالْقَرْضِ وَالْإِهْلَاكِ وَالْأَذَى، كَذَلِكَ أَسْهَرُ عَلَيْهِمْ لِلْبِنَاءِ وَالْغَرْسِ يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٩ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَا يَقُولُونَ بَعْدَ: «الآبَاءُ أَكَلُوا حِصْرَمًا وَأَسْنَانُ الْآبْنَاءِ ضَرِسَتْ». ٣٠ بَلْ: «كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ». كُلُّ إِنْسَانٍ يَأْكُلُ الْحِصْرِمَ تَضْرَسُ أَسْنَانُهُ.

٣١ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَقْطَعُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُودَا عَهْدًا جَدِيدًا. ٣٢ لَيْسَ كَالْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ أَمْسَكْتُهُمْ بِيَدِهِمْ لِأَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، حِينَ نَقَضُوا عَهْدِي فَرَفَضْتُهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٣ بَلْ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَقْطَعُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ: أَجْعَلُ شَرِيعَتِي فِي دَاخِلِهِمْ وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ٣٤ وَلَا يُعَلِّمُونَ بَعْدَ كُلِّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ قَائِلِينَ: «أَعْرِفُوا الرَّبَّ» لِأَنَّهُمْ كَلَّمَهُمْ

سَيَعْرِفُونَنِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ. لِأَنِّي أَصْفَحُ عَنْ إِثْمِهِمْ وَلَا أذْكَرُ خَطِيئَتَهُمْ بَعْدُ.

٣٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ أَجَاعِلُ الشَّمْسَ لِلِإِضَاءَةِ نَهَارًا، وَفَرَائِضَ الْقَمَرِ وَالنُّجُومِ لِلِإِضَاءَةِ لَيْلًا، الزَّاجِرُ الْبَحْرَ حِينَ تَعَجُّ أَمْوَاغُهُ، رَبُّ الْجُنُودِ أَسْمُهُ: ٣٦ «إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْفَرَائِضُ تَزُولُ مِنْ أَمَامِي يَقُولُ الرَّبُّ، فَإِنَّ نَسْلَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا يَكْفُ مِنْ أَنْ يَكُونَ أُمَّةً أَمَامِي كُلَّ الْأَيَّامِ. ٣٧ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ كَانَتْ السَّمَاوَاتُ تُقَاسُ مِنْ فَوْقُ وَتُنْفَخُ أَسَاسَاتُ الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ، فَإِنِّي أَنَا أَيْضًا أَرْفُضُ كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ مَا عَمِلُوا يَقُولُ الرَّبُّ».

٣٨ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَتُبْنَى الْمَدِينَةُ لِلرَّبِّ مِنْ بُرْجِ حَنْئِيلَ إِلَى بَابِ الزَّاوِيَةِ، ٣٩ وَيَخْرُجُ بَعْدَ خَيْطِ الْقِيَاسِ مُقَابِلَهُ عَلَى أَكْمَةِ جَارِبٍ وَيَسْتَدِيرُ إِلَى جَوْعَةِ ٤٠ وَيَكُونُ كُلُّ وَادِي الْجَثِّ وَالرَّمَادِ وَكُلُّ الْحُقُولِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ إِلَى زَاوِيَةِ بَابِ أَخِيلِ شَرْقًا قُدْسًا لِلرَّبِّ. لَا تُقْلَعُ وَلَا تُهْدَمُ إِلَى الْأَبَدِ.

### الْأَصْحَاحُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ، فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِصِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا (هِيَ السَّنَةُ الثَّامِنَةُ عَشْرَةَ لِنُبُوخَذَنْصَرَ) ٢ وَكَانَ حِينئِذٍ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يُحَاصِرُ أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ مُحْبُوسًا فِي دَارِ السَّجْنِ الَّذِي فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا، ٣ لِأَنَّ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا حَبَسَهُ قَائِلًا: «لِمَاذَا تَنْبَأُ قَائِلًا هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا؟ ٤ وَصِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا لَا يُفْلِتُ مِنْ يَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ بَلْ إِنَّمَا يُدْفَعُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، وَيُكَلِّمُهُ فَمَا لِفَمٍ وَعَيْنَاهُ تَرِيَانِ عَيْنَيْهِ، ٥ وَيَسِيرُ بِصِدْقِيَا إِلَى بَابِلَ فَيَكُونُ هُنَاكَ حَتَّى أَفْتَقِدَهُ يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ حَارَبْتُمْ الْكِلْدَانِيِّينَ لَا تَنْجَحُونَ».

٦ فَقَالَ إِرْمِيَا: «كَلِمَةُ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً: ٧ هُوَذَا حَنْئِيلُ بْنُ شَلُومَ عَمَّكَ يَأْتِي إِلَيْكَ قَائِلًا: اشْتَرِ لِنَفْسِكَ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاثُوثَ لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْفِكَاكِ

لِلشِّرَاءِ». ٨ فَجَاءَ إِلَيَّ حَنْمَيْلُ ابْنِ عَمِّي حَسَبَ كَلِمَةِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ السَّجْنِ وَقَالَ لِي: «أَشْتَرِ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاثُوثَ الَّذِي فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْإِرْثِ وَلَكَ الْفِكَاكُ. أَشْتَرِهِ لِنَفْسِكَ». فَعَرَفْتُ أَنَّهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ. ٩ فَاشْتَرَيْتُ مِنْ حَنْمَيْلَ ابْنِ عَمِّي الْحَقْلَ الَّذِي فِي عَنَاثُوثَ، وَوَزَنْتُ لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ. ١٠ وَكَتَبْتُهُ فِي صَكِّ وَخْتَمْتُ وَأَشْهَدْتُ شُهودًا وَوَزَنْتُ الْفِضَّةَ بِمَوَازِينَ. ١١ وَأَخَذْتُ صَكَّ الشِّرَاءِ الْمُخْتَوَمَ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ وَالْفَرِيضَةِ وَالْمَفْتُوحِ ١٢ وَسَلَّمْتُ صَكَّ الشِّرَاءِ لِبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا بْنِ مُحْسِيَا أَمَامَ حَنْمَيْلَ ابْنِ عَمِّي، وَأَمَامَ الشُّهُودِ الَّذِينَ أَمْضَوْا صَكَّ الشِّرَاءِ أَمَامَ كُلِّ الْيَهُودِ الْجَالِسِينَ فِي دَارِ السَّجْنِ. ١٣ وَأَوْصَيْتُ بَارُوخَ أَمَامَهُمْ قَائِلًا: ١٤ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: خُذْ هَذَيْنِ الصَّكَّيْنِ، صَكَّ الشِّرَاءِ هَذَا الْمُخْتَوَمَ وَالصَّكَّ الْمَفْتُوحَ هَذَا، وَأَجْعَلُهُمَا فِي إِنَاءٍ مِنْ خَزَفٍ لِيَبْقِيَا أَيَّامًا كَثِيرَةً. ١٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَيَشْتَرُونَ بَعْدَ بَيُوتًا وَحُقُولًا وَكُرُومًا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ».

١٦ ثُمَّ صَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ بَعْدَ تَسْلِيمِ صَكِّ الشِّرَاءِ لِبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا: ١٧ «آه أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا إِنَّكَ قَدْ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَبِدِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ. لَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ شَيْءٌ. ١٨ صَانِعُ الْإِحْسَانِ لِلْأُفُوفِ، وَجُجَازِي ذَنْبِ الْآبَاءِ فِي حَضْنِ بَنِيهِمْ بَعْدَهُمْ، إِلَهُ الْعَظِيمِ الْجَبَّارِ رَبُّ الْجُنُودِ أَسْمُهُ، ١٩ عَظِيمٌ فِي الْمَشُورَةِ وَقَادِرٌ فِي الْعَمَلِ، الَّذِي عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَانِ عَلَى كُلِّ طُرُقِ بَنِي آدَمَ لِتُعْطِيَ كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طُرُقِهِ وَحَسَبَ ثَمْرِ أَعْمَالِهِ. ٢٠ الَّذِي جَعَلْتَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَفِي إِسْرَائِيلَ وَفِي النَّاسِ، وَجَعَلْتَ لِنَفْسِكَ أَسْمَاءً كَهَذَا الْيَوْمِ، ٢١ وَأَخْرَجْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ وَبِيَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ وَخَافَةِ عَظِيمَةٍ ٢٢ وَأَعْطَيْتَهُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتَ لِآبَائِهِمْ أَنْ تُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. ٢٣ فَأَتَوْا وَأَمْتَلَكُوهَا، وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِكَ وَلَا سَارُوا فِي شَرِيعَتِكَ. كُلُّ مَا أَوْصَيْتَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوهُ لَمْ يَعْمَلُوهُ، فَأَوْقَعْتَ بِهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ».

٢٤ هَا الْمُتَارِسُ! قَدْ أَتَوْا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَأْخُذُوهَا، وَقَدْ دُفِعَتِ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَهَا بِسَبَبِ السَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَمَا تَكَلَّمْتَ بِهِ فَقَدْ حَدَثَ وَهِيَ أَنْتَ نَاطِرٌ. ٢٥ وَقَدْ قُلْتَ أَنْتَ لِي أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَشْتَرِ لِنَفْسِكَ الْحَقْلَ بِفِضَّةٍ وَأَشْهَدْ شُهُوداً، وَقَدْ دُفِعَتِ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ».

٢٦ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا: ٢٧ «هَذَا الرَّبُّ إِلَهُ كُلِّ ذِي جَسَدٍ. هَلْ يَعْسُرُ عَلَيَّ أَمْرٌ مَا؟ ٢٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. هَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ وَلِيَدِ نُبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا. ٢٩ فَيَأْتِي الْكِلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ فَيَشْعَلُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ، وَيُحْرِقُونَهَا وَالْبُيُوتَ الَّتِي بَجَرُوا عَلَى سَطُوحِهَا لِلْبَعْلِ وَسَكَبُوا سَكَابَ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى لِيُغِيظُونِي. ٣٠ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا صَنَعُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي مُنْذُ صِبَاهُمْ. لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَغَاظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ٣١ لِأَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ قَدْ صَارَتْ لِي لِغَضَبِي وَلِغِيظِي مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ بَنُوها إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لِأَنْزَعَهَا مِنْ أَمَامِ وَجْهِ ٣٢ مِنْ أَجْلِ كُلِّ شَرِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا الَّذِي عَمَلُوهُ لِيُغِيظُونِي بِهِ، هُمْ وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَآؤُهُمْ وَرِجَالُ يَهُودَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ. ٣٣ وَقَدْ حَوَّلُوا لِي الْتَقْفَا لَا الْوَجْهَ، وَقَدْ عَلَّمْتُهُمْ مُبَكِّراً وَمُعَلِّماً وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِيُقْبَلُوا أَدْباً. ٣٤ بَلْ وَضَعُوا مَكْرَهَاتِهِمْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي لِيُنَجِّسُوهُ. ٣٥ وَبَنَوْا الْمُرْتَفَعَاتِ لِلْبَعْلِ الَّتِي فِي وَادِي ابْنِ هَنُومَ لِيُجِيزُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ لِمَوْلِكَ، الْأَمْرَ الَّذِي لَمْ أُوصِهِمْ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَيَّ قَلْبِي لِيَعْمَلُوا هَذَا الرَّجْسَ لِيَجْعَلُوا يَهُودَا يُخْطِئُ».

٣٦ «وَالآنَ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّهَا قَدْ دُفِعَتْ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. ٣٧ هَذَا أَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا بِغَضَبِي وَغِيظِي وَبَسَخَطِ عَظِيمٍ، وَأَرُدُّهُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَسْكِنُهُمْ آمِنِينَ. ٣٨ وَيَكُونُونَ لِي شَعْباً وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهاً. ٣٩ وَأُعْطِيهِمْ قَلْباً وَاحِداً وَطَرِيقاً وَاحِداً لِيَخَافُونِي كُلَّ الْأَيَّامِ، خَيْرِهِمْ وَخَيْرِ أَوْلَادِهِمْ بَعْدَهُمْ. ٤٠ وَأَقْطَعُ لَهُمْ

عَهْدًا أَبَدِيًّا أَنِّي لَا أَرْجِعُ عَنْهُمْ لِأَحْسِنَ إِلَيْهِمْ، وَأَجْعَلُ مَخَافَتِي فِي قُلُوبِهِمْ فَلَا يَحِيدُونَ عَنِّي. ٤١ وَأَفْرَحُ بِهِمْ لِأَحْسِنَ إِلَيْهِمْ، وَأَغْرِسَهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ بِالْأَمَانَةِ بِكُلِّ قَلْبِي وَبِكُلِّ نَفْسِي. ٤٢ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. كَمَا جَلَبْتُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ كُلِّ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمِ، هَكَذَا أَجْلِبُ أَنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ الْخَيْرِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْهِمْ. ٤٣ فَتَشْتَرِي الْحُقُولَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّهَا خَرِبَةٌ بِلَا إِنْسَانٍ وَبِلَا حَيَوَانٍ، وَقَدْ دُفِعَتْ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ. ٤٤ يَشْتَرُونَ الْحُقُولَ بِفِضَّةٍ وَيَكْتُبُونَ ذَلِكَ فِي صُكُوكِ، وَيَحْتَمُونَ وَيُشْهِدُونَ شُهُودًا فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَحَوَالِي أُورُشَلِيمَ وَفِي مُدُنِ يَهُودَا وَمُدُنِ الْجَبَلِ وَمُدُنِ السَّهْلِ وَمُدُنِ الْجَنُوبِ، لِأَنِّي أُرِدُّ سَبِيَّهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ».

### الْأَصْحَاحُ الثَّلَاثُ وَالثَّلَاثُونَ

١ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِزْمِيَا ثَانِيَةً وَهُوَ مُحْبُوسٌ بَعْدُ فِي دَارِ السِّجْنِ:  
 ٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ صَانِعُهَا، الرَّبُّ مُصَوِّرُهَا لِيُثَبِّتَهَا، يَهُوَهُ أَسْمُهُ: ٣ أَدْعِنِي فَأَجِيبَكَ وَأُخْبِرَكَ بِعَظَائِمِ وَعَوَائِصِ لَمْ تَعْرِفْهَا. ٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ بُيُوتِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَنْ بُيُوتِ مُلُوكِ يَهُودَا الَّتِي هُدِمَتْ لِلْمَتَارِيسِ وَالْمَجَانِيقِ: ٥ يَأْتُونَ لِيُحَارِبُوا الْكَلْدَانِيِّينَ وَيَمْلَأُوهَا مِنْ جِيفِ النَّاسِ الَّذِينَ ضَرَبْتُهُمْ بِغَضَبِي وَغَيْظِي وَالَّذِينَ سَتَرْتُ وَجْهِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَجْلِ كُلِّ شَرِّهِمْ. ٦ هُنَذَا أَضَعُ عَلَيْهَا رِفَادَةً وَعِلَاجًا وَأَشْفِيهِمْ وَأَعْلِنُ لَهُمْ كَثْرَةَ السَّلَامِ وَالْأَمَانَةِ. ٧ وَأُرِدُّ سَبِيَّ يَهُودَا وَسَبِيَّ إِسْرَائِيلَ وَأَبْنِيَهُمْ كَأَوَّلِ. ٨ وَأُطَهِّرُهُمْ مِنْ كُلِّ إِثْمِهِمِ الَّذِي أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيَّ وَأَغْفِرُ كُلَّ ذُنُوبِهِمِ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا إِلَيَّ، وَالَّتِي عَصَوْا بِهَا عَلَيَّ. ٩ فَتَكُونُ لِي أَسْمَ فَرَحٍ لِلتَّسْبِيحِ وَلِلزَّيْنَةِ لَدَى كُلِّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ، الَّذِينَ يَسْمَعُونَ بِكُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي أَصْنَعُهُ مَعَهُمْ، فَيَخَافُونَ وَيِرْتَعِدُونَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ الْخَيْرِ وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ السَّلَامِ الَّذِي أَصْنَعُهُ لَهَا. ١٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: سَيَسْمَعُ بَعْدُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي تَقُولُونَ إِنَّهُ خَرِبٌ بِلَا إِنْسَانٍ وَبِلَا حَيَوَانٍ فِي مُدُنِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ الْخَرِبَةِ بِلَا إِنْسَانٍ وَلَا سَاكِنٍ وَلَا بِهِيمَةٍ ١١ صَوْتُ الطَّرْبِ وَصَوْتُ الْفَرَحِ، صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ

الْعُرُوسِ، صَوْتُ الْقَائِلِينَ: أَحْمَدُوا رَبَّ الْجُنُودِ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتَهُ. صَوْتُ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِذَبِيحَةِ الشُّكْرِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ لِأَنِّي أَرُدُّ سَبِي الْأَرْضِ كَالأَوَّلِ، يَقُولُ الرَّبُّ. ١٢ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: سَيَكُونُ بَعْدُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْخَرْبُ بِلَا إِنْسَانٍ وَلَا بَهِيمَةٍ وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ مَسْكَنُ الرُّعَاةِ الْمُرْبِضِينَ الْغَنَمِ. ١٣ فِي مَدْنِ الْجَبَلِ وَمَدْنِ السَّهْلِ وَمَدْنِ الْجَنُوبِ وَفِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَحَوَالِي أُورُشَلِيمَ وَفِي مَدْنِ يَهُوذَا، تُمَرُّ أَيْضاً الْغَنَمُ تَحْتَ يَدَيِ الْمُحْصِي يَقُولُ الرَّبُّ.

١٤ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأُقِيمُ الْكَلِمَةَ الصَّالِحَةَ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَإِلَى بَيْتِ يَهُوذَا. ١٥ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أُنْبِتُ لِدَاوُدَ غُصْنَ الْبَرِّ، فَيَجْرِي عَدْلًا وَبِرًّا فِي الْأَرْضِ. ١٦ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَخْلُصُ يَهُوذَا وَتَسْكُنُ أُورُشَلِيمُ آمِنَةً، وَهَذَا مَا تَتَسَمَّى بِهِ «الرَّبُّ بَرُّنًا». ١٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا يَنْقَطِعُ لِدَاوُدَ إِنْسَانٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، ١٨ وَلَا يَنْقَطِعُ لِلْكَهَنَةِ الْوَلَّائِينَ إِنْسَانٌ مِنْ أَمَامِي يُصْعِدُ مُحْرَقَةً وَيُحْرِقُ تَقْدِيمَةً وَيَهَيِّئُ ذَبِيحَةً كُلَّ الْأَيَّامِ».

١٩ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِزْمِيَا: ٢٠ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ نَقَضْتُمْ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ وَعَهْدِي مَعَ اللَّيْلِ حَتَّى لَا يَكُونَ نَهَارٌ وَلَا لَيْلٌ فِي وَاقْتِهِمَا ٢١ فَإِنَّ عَهْدِي أَيْضاً مَعَ دَاوُدَ عَبْدِي يُنْقَضُ، فَلَا يَكُونُ لَهُ ابْنٌ مَالِكاً عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَمَعَ الْوَلَّائِينَ الْكَهَنَةِ خَادِمِي. ٢٢ كَمَا أَنَّ جُنْدَ السَّمَاوَاتِ لَا يُعَدُّ وَرَمْلَ الْبَحْرِ لَا يُحْصَى، هَكَذَا أَكْثَرَ نَسْلِ دَاوُدَ عَبْدِي وَالْوَلَّائِينَ خَادِمِي».

٢٣ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِزْمِيَا: ٢٤ «أَمَا تَرَى مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ هَذَا الشَّعْبُ: إِنَّ الْعَشِيرَتَيْنِ اللَّتَيْنِ اخْتَارَهُمَا الرَّبُّ قَدْ رَفَضَهُمَا. فَقَدْ اخْتَقَرُوا شَعْبِي حَتَّى لَا يَكُونُوا بَعْدُ أُمَّةً أَمَامَهُمْ. ٢٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ كُنْتُ لَمْ أَجْعَلْ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ فَرائِضَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ٢٦ فَإِنِّي أَيْضاً أَرْفُضُ نَسْلَ يَعْقُوبَ وَدَاوُدَ عَبْدِي فَلَا أَخُذُ مِنْ نَسْلِهِ حُكَّاماً لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، لِأَنِّي أَرُدُّ سَبِيَهُمْ وَأَرْحَمُهُمْ».

## الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْثَلَاثُونَ

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ حِينَ كَانَ نَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَكُلُّ جَيْشِهِ وَكُلُّ مَمَالِكِ أَرَاضِي سُلْطَانِ يَدِهِ وَكُلُّ الشُّعُوبِ يُحَارِبُونَ أُورُشَلِيمَ وَكُلُّ مُدْنَيْهَا: ٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَذْهَبُ وَقُلُّ لَصِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَعْنَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيُحْرِقُهَا بِالنَّارِ. ٣ وَأَنْتَ لَا تَفْلِتُ مِنْ يَدِهِ بَلْ تُمْسِكُ إِمْسَاكًا وَتُدْفَعُ لِيَدِهِ، وَتَرَى عَيْنَاكَ عَيْنِي مَلِكِ بَابِلَ، وَتُكَلِّمُهُ فَمَا لَنْفَمٍ وَتَذْهَبُ إِلَى بَابِلَ. ٤ وَلَكِنْ أَسْمَعْ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ مِنْ جِهَتِكَ: لَا تَمُوتُ بِالسَّيْفِ. ٥ بِسَلَامٍ تَمُوتُ وَبِإِحْرَاقِ آبَائِكَ الْمُلُوكِ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكَ هَكَذَا يُحْرِقُونَ لَكَ وَيَنْدُبُونَكَ قَائِلِينَ: آه يَا سَيِّدُ. لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ بِالْكَلِمَةِ يَقُولُ الرَّبُّ». ٦ فَكَلَّمَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي أُورُشَلِيمَ، ٧ إِذْ كَانَ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يُحَارِبُ أُورُشَلِيمَ وَكُلُّ مُدْنِ يَهُوذَا الْبَاقِيَةِ: خَلِيشَ وَعَزْرِيْقَةَ. لِأَنَّ هَاتَيْنِ بَقِيَّتَا فِي مُدْنِ يَهُوذَا مَدِينَتَيْنِ حَصِينَتَيْنِ.

٨ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ، بَعْدَ قَطْعِ الْمَلِكِ صِدْقِيَا عَهْدًا مَعَ كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ لِيُنَادُوا بِالْعَتَقِ، ٩ أَنْ يُطْلَقَ كُلُّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ أُمَّتَهُ الْعِبْرَانِيَّ وَالْعِبْرَانِيَّةَ حُرِّينَ، حَتَّى لَا يَسْتَعْبِدَهُمَا (أَيُّ أَحْوِيهِ الْيَهُودِيِّينَ) أَحَدٌ. ١٠ فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ دَخَلُوا فِي الْعَهْدِ أَنْ يُطْلَقُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ أُمَّتَهُ حُرِّينَ وَلَا يَسْتَعْبِدُوهُمَا بَعْدَ، أَطَاعُوا وَأَطْلَقُوا. ١١ وَلَكِنَّهُمْ عَادُوا بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْجَعُوا الْعَبِيدَ وَالْإِمَاءَ الَّذِينَ أَطْلَقُوهُمْ أَحْرَارًا وَأَخْضَعُوهُمْ عَبِيدًا وَإِمَاءً.

١٢ فَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا: ١٣ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنَا قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَ آبَائِكُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعَبِيدِ قَائِلًا: ١٤ فِي نَهَائِهِ سَبْعَ سِنِينَ تُطْلَقُونَ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ الْعِبْرَانِيَّ الَّذِي بَيْعَ لَكَ وَخَدَمَكَ سِتِّ سِنِينَ فَتُطْلَقُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ. وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعْ آبَاؤُكُمْ لِي وَلَا أَمَالُوا أُذُنَهُمْ. ١٥ وَقَدْ رَجَعْتُمْ

أَنْتُمْ الْيَوْمَ وَفَعَلْتُمْ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي مُنَادِينَ بِالْعِتْقِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ، وَقَطَعْتُمْ عَهْدًا أَمَامِي فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِأَسْمِي. ١٦ ثُمَّ عُدْتُمْ وَدَنَسْتُمْ أَسْمِي وَأَرْجَعْتُمْ كُلُّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ أُمَّتَهُ الَّذِينَ أَطْلَقْتُمُوهُمْ أَحْرَارًا لِأَنْفُسِهِمْ، وَأَخْضَعْتُمُوهُمْ لِيَكُونُوا لَكُمْ عَبِيدًا وَإِمَاءً. ١٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتَنَادُوا بِالْعِتْقِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَخِيهِ وَكُلُّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ. هَذَا أَنَادِي لَكُمْ بِالْعِتْقِ يَقُولُ الرَّبُّ لِلسَّيْفِ وَالْوَبَاءِ وَالْجُوعِ، وَأَجْعَلُكُمْ قَلَقًا لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. ١٨ وَأَدْفَعُ النَّاسَ الَّذِينَ تَعَدَّوْا عَهْدِي الَّذِينَ لَمْ يُقِيمُوا كَلَامَ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعُوهُ أَمَامِي. الْعَجَلُ الَّذِي قَطَعُوهُ إِلَى اثْنَيْنِ وَجَازُوا بَيْنَ قِطْعَتَيْهِ. ١٩ رُؤْسَاءُ يَهُودَا وَرُؤْسَاءُ أُورُشَلِيمَ الْأَخْصِيَانَ وَالْكَهَنَةَ وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ جَازُوا بَيْنَ قِطْعَتَيْ الْعَجَلِ ٢٠ أَدْفَعُهُمْ لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، فَتَكُونُ جُثَّتُهُمْ أَكْلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ. ٢١ وَأَدْفَعُ صَدَقِيًّا مَلِكَ يَهُودَا وَرُؤْسَاءَهُ لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ، وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَلِيَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ الَّذِينَ صَعِدُوا عَنْكُمْ. ٢٢ هَذَا أَمْرٌ يَقُولُ الرَّبُّ وَأَرُدُّهُمْ إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَيَحَارِبُونَهَا وَيَأْخُذُونَهَا وَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ، وَأَجْعَلُ مَدْنَ يَهُودَا خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ».

### الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْثَلَاثُونَ

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوَشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا: ٢ «إِذْهَبْ إِلَى بَيْتِ الرُّكَّابِيِّينَ وَكَلِّمُهُمْ وَأَدْخُلْ بِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى أَحَدِ الْمَخَادِعِ وَأَسْقِهِمْ خَمْرًا». ٣ فَأَخَذْتُ يَازْنِيَا بْنَ إِرْمِيَا بْنِ حَبْصِينِيَا وَإِخْوَتَهُ وَكُلَّ بَنِيهِ وَكُلَّ بَيْتِ الرُّكَّابِيِّينَ، ٤ وَدَخَلْتُ بِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مَخْدَعِ بَنِي حَانَانَ بْنِ يَجْدَلِيَا رَجُلِ اللَّهِ، الَّذِي بِجَانِبِ مَخْدَعِ الرُّؤْسَاءِ الَّذِي فَوْقَ مَخْدَعِ مَعْصِيَا بْنِ شَلُومَ حَارِسِ الْبَابِ. ٥ وَجَعَلْتُ أَمَامَ بَنِي بَيْتِ الرُّكَّابِيِّينَ طَاسَاتٍ مَلَانَةً خَمْرًا وَأَقْدَاحًا، وَقُلْتُ لَهُمْ: «أَشْرَبُوا خَمْرًا». ٦ فَقَالُوا: «لَا نَشْرَبُ خَمْرًا، لِأَنَّ يُونَادَابَ بْنَ رَكَابَ أَبَانَا أَوْصَانَا قَائِلًا: لَا تَشْرَبُوا خَمْرًا أَنْتُمْ وَلَا بَنُوكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ٧ وَلَا تَبْنُوا بَيْتًا وَلَا تَزْرَعُوا زَرْعًا وَلَا



تَغْرَسُوا كَرْمًا، وَلَا تَكُنْ لَكُمْ، بَلِ اسْكُنُوا فِي أَخْيَامِ كُلِّ أَيَّامِكُمْ لِتَحْيُوا أَيَّامًا كَثِيرَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مُتَغَرِّبُونَ فِيهَا. ٨ فَسَمِعْنَا لَصَوْتِ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ أَبِيْنَا فِي كُلِّ مَا أَوْصَانَا بِهِ، أَنْ لَا نَشْرَبَ خَمْرًا كُلَّ أَيَّامِنَا نَحْنُ وَنَسَاؤُنَا وَبَنَاتُنَا، ٩ وَأَنْ لَا نَبْنِي بُيُوتًا لِسُكْنَانَا، وَأَنْ لَا يَكُونَ لَنَا كَرْمٌ وَلَا حَقْلٌ وَلَا زَرْعٌ. ١٠ فَسَكَنَّا فِي أَخْيَامِ، وَسَمِعْنَا وَعَمَلْنَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَانَا بِهِ يُونَادَابُ أَبُوْنَا. ١١ وَلَكِنْ كَانَ لَمَّا صَعِدَ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى الْأَرْضِ أَنَّنَا قُلْنَا هَلُمَّ فَنَدْخُلْ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ جَيْشِ الْكِلْدَانِيِّينَ وَمِنْ وَجْهِ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ. فَسَكَنَّا فِي أُورُشَلِيمَ».

١٢ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا: ١٣ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَذْهَبْ وَقُلْ لِرِجَالِ يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ: أَمَا تَقْبَلُونَ تَأْدِيبًا لِتَسْمَعُوا كَلَامِي يَقُولُ الرَّبُّ؟ ١٤ قَدْ أَقِيمَ كَلَامُ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ الَّذِي أَوْصَى بِهِ بَنِيهِ أَنْ لَا يَشْرَبُوا خَمْرًا، فَلَمْ يَشْرَبُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ. وَأَنَا قَدْ كَلَّمْتُكُمْ مُبَكَّرًا وَمُكَلِّمًا وَلَمْ تَسْمَعُوا لِي. ١٥ وَقَدْ أُرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ مُبَكَّرًا وَمُرْسِلًا قَائِلًا: أَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ وَأَصْلِحُوا أَعْمَالَكُمْ، وَلَا تَذْهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةِ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا، فَتَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ. فَلَمْ تُتِمُّوا أذْنَكُمْ وَلَا سَمِعْتُمْ لِي. ١٦ لِأَنَّ بَنِي يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ قَدْ أَقَامُوا وَصِيَّةَ أَبِيهِمُ الَّتِي أَوْصَاهُمْ بِهَا. أَمَّا هَذَا الشَّعْبُ فَلَمْ يَسْمَعْ لِي ١٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَا أَجْلِبُ عَلَى يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ لِأَنِّي كَلَّمْتُهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُهُمْ فَلَمْ يُجِيبُوا».

١٨ وَقَالَ إِرْمِيَا لِبَيْتِ الرُّكَّابِيِّينَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ سَمِعْتُمْ لَوْصِيَّةِ يُونَادَابَ أَبِيكُمْ وَحَفِظْتُمْ كُلَّ وَصَايَاهُ وَعَمَلْتُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاكُمْ بِهِ، ١٩ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَا يَنْقَطِعُ لِيُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ إِنْسَانٌ يَقِفُ أَمَامِي كُلِّ الْأَيَّامِ».

الأصحاح السادس والثلاثون

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ صَارَتْ إِلَى إِزْمِيَا مِنَ الرَّبِّ: ٢ «خُذْ لِنَفْسِكَ دَرَجَ سِفْرٍ وَاكْتُبْ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ بِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ فِيهِ مِنْ أَيَّامِ يَوْشِيَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٣ لَعَلَّ بَيْتَ يَهُودَا يَسْمَعُونَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا مُفَكِّرٌ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهِمْ، فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، فَأَغْفِرَ ذَنْبَهُمْ وَخَطِيئَتَهُمْ». ٤ فَدَعَا إِزْمِيَا بَارُوخَ بْنَ نِيرِيَا، فَكَتَبَ بَارُوخُ عَنْ فَمِ إِزْمِيَا كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ فِي دَرَجِ السَّفْرِ. ٥ وَأَوْصَى إِزْمِيَا بَارُوخَ قَائِلًا: «أَنَا مَحْبُوسٌ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَدْخُلَ بَيْتَ الرَّبِّ. ٦ فَادْخُلْ أَنْتَ وَأَقْرَأْ فِي الدَّرَجِ الَّذِي كَتَبْتَ عَنْ فَمِي كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ فِي آذَانِ الشَّعْبِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي يَوْمِ الصَّوْمِ، وَأَقْرَأْهُ أَيْضًا فِي آذَانِ كُلِّ يَهُودَا الْقَادِمِينَ مِنْ مُدُنِهِمْ. ٧ لَعَلَّ تَضَرُّعُهُمْ يَقَعُ أَمَامَ الرَّبِّ فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، لِأَنَّهُ عَظِيمُ الْغَضَبِ وَالْغَيْظِ اللَّذَانِ تَكَلَّمَ بِهِمَا الرَّبُّ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ». ٨ فَفَعَلَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ بِهِ إِزْمِيَا النَّبِيُّ بِقِرَاءَتِهِ فِي السَّفْرِ كَلَامَ الرَّبِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

٩ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِيَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا، فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، أَنَّهُمْ نَادَوْا لِصَوْمِ أَمَامَ الرَّبِّ، كُلُّ الشَّعْبِ فِي أُورُشَلِيمَ وَكُلُّ الشَّعْبِ الْقَادِمِينَ مِنْ مُدُنِ يَهُودَا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ١٠ فَقَرَأَ بَارُوخُ فِي السَّفْرِ كَلَامَ إِزْمِيَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي مِحْدَعِ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ الْكَاتِبِ فِي الدَّارِ الْعُلْيَا فِي مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الْجَدِيدِ فِي آذَانِ كُلِّ الشَّعْبِ.

١١ فَلَمَّا سَمِعَ مِيخَايَا بْنُ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ مِنَ السَّفْرِ، ١٢ نَزَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى مِحْدَعِ الْكَاتِبِ، وَإِذَا كُلُّ الرُّؤَسَاءِ جُلُوسٌ هُنَاكَ. أَلِيشَامَاعُ الْكَاتِبُ، وَدَلَايَا بْنُ شَمْعِيَا، وَأَلْنَاتَانُ بْنُ عَكْبُورَ، وَجَمْرِيَا بْنُ شَافَانَ، وَصِدْقِيَا بْنُ حَنْبِيَا، وَكُلُّ الرُّؤَسَاءِ. ١٣ فَأَخْبَرَهُمْ مِيخَايَا بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ عِنْدَمَا قَرَأَ

بَارُوخُ السَّفَرِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ. ١٤ فَأَرْسَلَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى بَارُوخَ يَهُودِيَّ بَنَ نَشِيَا  
 بَنِ شَلْمِيَا بَنِ كُوشِي قَائِلِينَ: «الَّذِي قَرَأْتَ فِيهِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ خُذْهُ بِيَدِكَ  
 وَتَعَالَ». فَأَخَذَ بَارُوخُ بَنَ نِيرِيَّا الَّذِي بِيَدِهِ وَأَتَى إِلَيْهِمْ. ١٥ فَقَالُوا لَهُ: «أَجْلِسْ  
 وَأَقْرَأْهُ فِي آذَانِنَا». فَقَرَأَ بَارُوخُ فِي آذَانِهِمْ. ١٦ فَكَانَ لَمَّا سَمِعُوا كُلَّ الْكَلَامِ أَنَّهُمْ  
 خَافُوا نَاطِرِينَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَقَالُوا لِبَارُوخَ: «إِخْبَارًا نُخْبِرُ الْمَلِكَ بِكُلِّ هَذَا  
 الْكَلَامِ». ١٧ ثُمَّ سَأَلُوا بَارُوخَ: «أَخْبِرْنَا كَيْفَ كَتَبْتَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ عَنْ فَمِهِ؟»  
 ١٨ فَقَالَ لَهُمْ بَارُوخُ: «بِفَمِهِ كَانَ يَقْرَأُ لِي كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ وَأَنَا كُنْتُ أَكْتُبُ فِي  
 السَّفَرِ بِالْحَبْرِ». ١٩ فَقَالَ الرُّؤَسَاءُ لِبَارُوخَ: «أَذْهَبْ وَاخْتَبِئْ أَنْتَ وَإِرْمِيَا وَلَا يَعْلَمُ  
 إِنْسَانٌ أَيْنَ أَنْتُمَا».

٢٠ ثُمَّ دَخَلُوا إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الدَّارِ وَأَوْدَعُوا الدَّرَجَ فِي مِخْدَعِ أَلِيشَامَاعِ الْكَاتِبِ،  
 وَأَخْبَرُوا فِي أُذُنِي الْمَلِكِ بِكُلِّ الْكَلَامِ. ٢١ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُودِيَّ لِيَأْخُذَ الدَّرَجَ،  
 فَأَخَذَهُ مِنْ مِخْدَعِ أَلِيشَامَاعِ الْكَاتِبِ، وَقَرَأَهُ يَهُودِيَّ فِي أُذُنِي الْمَلِكِ وَفِي آذَانِ كُلِّ  
 الرُّؤَسَاءِ الْوَاقِفِينَ لَدَى الْمَلِكِ. ٢٢ وَكَانَ الْمَلِكُ جَالِسًا فِي بَيْتِ الشِّتَاءِ فِي الشَّهْرِ  
 التَّاسِعِ، وَالْكَانُونُ قُدَامَهُ مُتَّقِدٌ. ٢٣ وَكَانَ لَمَّا قَرَأَ يَهُودِيَّ ثَلَاثَةَ شُطُورٍ أَوْ أَرْبَعَةَ أَنَّ  
 الْمَلِكَ شَقَّهُ بِمِرَاةِ الْكَاتِبِ وَأَلْقَاهُ إِلَى النَّارِ الَّتِي فِي الْكَانُونِ حَتَّى فَنِيَ كُلُّ الدَّرَجِ فِي  
 النَّارِ الَّتِي فِي الْكَانُونِ. ٢٤ وَلَمْ يَخَفِ الْمَلِكُ وَلَا كُلُّ عَبِيدِهِ السَّامِعِينَ كُلَّ هَذَا  
 الْكَلَامِ، وَلَا شَقَّقُوا ثِيَابَهُمْ. ٢٥ وَلَكِنَّ النَّاثَانَ وَدَلَايَا وَجَمْرِيَّا تَرَجُّوا الْمَلِكَ أَنْ لَا يُحْرِقَ  
 الدَّرَجَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ. ٢٦ بَلْ أَمَرَ الْمَلِكُ يِرْحَمَيْلَ ابْنَ الْمَلِكِ، وَسَرَايَا بَنَ عَزْرَيْئِيلَ،  
 وَشَلْمِيَا بَنَ عَبْدِئِيلَ أَنْ يَقْبِضُوا عَلَى بَارُوخِ الْكَاتِبِ وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ  
 خَبَأَهُمَا.

٢٧ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا بَعْدَ إِحْرَاقِ الْمَلِكِ الدَّرَجَ وَالْكََلَامِ الَّذِي  
 كَتَبَهُ بَارُوخُ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا: ٢٨ «عُدْ فَخُذْ لِنَفْسِكَ دَرْجًا آخَرَ، وَآكْتُبْ فِيهِ كُلَّ  
 الْكَلَامِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي الدَّرَجِ الْأَوَّلِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُوْيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُودَا

٢٩ وَقُلْ لِيَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ قَدْ أَحْرَقْتَ ذَلِكَ الدَّرَجَ قَائِلًا: لِمَاذَا كَتَبْتَ فِيهِ: مَجِيئًا يَجِيءُ مَلِكُ بَابِلَ وَيُهْلِكُ هَذِهِ الْأَرْضَ وَيَلْأَشِي مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ؟ ٣٠ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا: لَا يَكُونُ لَهُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، وَتَكُونُ جُسْتُهُ مَطْرُوحَةً لِلْحَرِّ نَهَارًا وَلِلْبَرْدِ لَيْلًا. ٣١ وَأَعَاقِبُهُ وَنَسْلَهُ وَعَبِيدَهُ عَلَى إِثْمِهِمْ، وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَعَلَى رِجَالِ يَهُودَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي كَلَّمْتُهُمْ عَنْهُ وَلَمْ يَسْمَعُوا».

٣٢ فَأَخَذَ إِرْمِيَا دَرَجًا آخَرَ وَدَفَعَهُ لِبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا الْكَاتِبِ، فَكَتَبَ فِيهِ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا كُلِّ كَلَامِ السَّفْرِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُوْيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُودَا بِالنَّارِ، وَزَيْدَ عَلَيْهِ أَيْضًا كَلَامًا كَثِيرًا مِثْلَهُ.

### الْأَصْحَاحُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

١ وَمَلِكَ الْمَلِكِ صَدَقِيَّا بْنِ يُوَشِيَّا مَكَانَ كُنْيَاهُو بْنِ يَهُوْيَاقِيمَ الَّذِي مَلَكَهُ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ فِي أَرْضِ يَهُودَا. ٢ وَلَمْ يَسْمَعْ هُوَ وَلَا عَبِيدُهُ وَلَا شَعْبُ الْأَرْضِ لِكَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ. ٣ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صَدَقِيَّا يَهُوخلَ بْنَ شَلْمِيَا وَصَفْنِيَا بْنَ مَعْسِيَا الْكَاهِنَ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا: «صَلِّ لِأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا». ٤ وَكَانَ إِرْمِيَا يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ، إِذْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ جَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ. ٥ وَخَرَجَ جَيْشُ فِرْعَوْنَ مِنْ مِصْرَ. فَلَمَّا سَمِعَ الْكِلْدَانِيُّونَ الْمُحَاصِرُونَ أُورُشَلِيمَ بَخَبْرِهِمْ صَعَدُوا عَنْ أُورُشَلِيمَ.

٦ فَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ: ٧ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا تَقُولُونَ لِمَلِكِ يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ لِتَسْتَشِيرُونِي: هَا إِنَّ جَيْشَ فِرْعَوْنَ أَخْرَجَ إِلَيْكُمْ لِمُسَاعَدَتِكُمْ يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ إِلَى مِصْرَ. ٨ وَيَرْجِعُ الْكِلْدَانِيُّونَ وَيَحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَيَأْخُذُونَهَا وَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ. ٩ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَخْدَعُوا أَنْفُسَكُمْ قَائِلِينَ إِنَّ الْكِلْدَانِيِّينَ سَيَذْهَبُونَ عَنَّا، لِأَنَّهُمْ لَا يَذْهَبُونَ. ١٠ لِأَنَّكُمْ وَإِنْ ضَرَبْتُمْ كُلَّ جَيْشِ الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَكُمْ، وَبَقِيَ مِنْهُمْ رِجَالٌ قَدْ طَعَنُوا،

فَانَّهُمْ يَقُومُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي خَيْمَتِهِ وَيُحْرِقُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ».

١١ وَكَانَ لَمَّا أُصْعِدَ جَيْشُ الْكِلْدَانِيِّينَ عَنْ أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ  
 ١٢ أَنْ إِرْمِيَا خَرَجَ مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ لِيَنْسَابَ مِنْ هُنَاكَ فِي  
 وَسَطِ الشَّعْبِ. ١٣ وَفِيمَا هُوَ فِي بَابِ بَنِيَامِينَ إِذَا هُنَاكَ نَاطِرُ الْحُرَّاسِ، أَسْمُهُ يَرِيئَا بْنُ  
 شَلْمِيَا بْنِ حَنْيَا، فَقَبَضَ عَلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا: «إِنَّكَ تَقَعُ لِلْكِلْدَانِيِّينَ». ١٤ فَقَالَ  
 إِرْمِيَا: «كَذِبٌ! لَا أَقَعُ لِلْكِلْدَانِيِّينَ». وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ، فَقَبَضَ يَرِيئَا عَلَى إِرْمِيَا وَأَتَى بِهِ  
 إِلَى الرَّؤَسَاءِ. ١٥ فَغَضِبَ الرَّؤَسَاءُ عَلَى إِرْمِيَا وَضَرْبُوهُ وَجَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السِّجْنِ فِي بَيْتِ  
 يُونَاثَانَ الْكَاتِبِ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السِّجْنِ. ١٦ فَلَمَّا دَخَلَ إِرْمِيَا إِلَى بَيْتِ الْجَبِّ وَإِلَى  
 الْمُقَبَّاتِ، أَقَامَ إِرْمِيَا هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. ١٧ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا وَأَخَذَهُ، وَسَأَلَهُ  
 الْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ سِرًّا: «هَلْ تُوْجَدُ كَلِمَةً مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ؟» فَقَالَ إِرْمِيَا: «تُوْجَدُ. إِنَّكَ  
 تُدْفَعُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ». ١٨ ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا: «مَا هِيَ خَطِيئَتِي إِلَيْكَ وَإِلَى  
 عَبِيدِكَ وَإِلَى هَذَا الشَّعْبِ حَتَّى جَعَلْتُمُونِي فِي بَيْتِ السِّجْنِ؟ ١٩ فَأَيْنَ أَنْبِيَائُكُمْ الَّذِينَ  
 تَنْبَأُوا لَكُمْ قَائِلِينَ لَا يَأْتِي مَلِكُ بَابِلَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. ٢٠ فَلَا أَنْ أَسْمَعَ يَا  
 سَيِّدِي الْمَلِكُ. لِيَقَعُ تَضْرِعِي أَمَامَكَ وَلَا تَرُدَّنِي إِلَى بَيْتِ يُونَاثَانَ الْكَاتِبِ فَلَا أَمُوتَ  
 هُنَاكَ». ٢١ فَأَمَرَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا أَنْ يَضَعُوا إِرْمِيَا فِي دَارِ السِّجْنِ، وَأَنْ يُعْطَى رَغِيفَ  
 خُبْزِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ سُوْقِ أَخْبَازِينَ حَتَّى يَنْفَدَ كُلُّ أَخْبَازٍ مِنَ الْمَدِينَةِ. فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي  
 دَارِ السِّجْنِ.

### الأصحاح الثامن والثلاثون

١ وَسَمِعَ شَفَطِيَا بْنُ مَتَّانَ وَجَدَلِيَا بْنُ فَشُحُورَ وَيُوخَلَ بْنَ شَلْمِيَا وَفَشُحُورُ بْنُ  
 مَلِكِيَا الْكَلَامَ الَّذِي كَانَ إِرْمِيَا يُكَلِّمُ بِهِ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلًا: ٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ:  
 الَّذِي يُقِيمُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. أَمَّا الَّذِي يَخْرُجُ إِلَى  
 الْكِلْدَانِيِّينَ فَإِنَّهُ يَحْيَا وَتَكُونُ لَهُ نَفْسُهُ غَنِيمَةً فَيَحْيَا. ٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذِهِ  
 الْمَدِينَةُ سَتُدْفَعُ دَفْعًا لِيَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا». ٤ فَقَالَ الرَّؤَسَاءُ لِلْمَلِكِ:

«لِيُقْتَلَ هَذَا الرَّجُلُ، لِأَنَّهُ بِذَلِكَ يُضْعَفُ أَيَادِي رِجَالِ الْحَرْبِ الْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَأَيَادِي كُلِّ الشَّعْبِ، إِذْ يُكَلِّمُهُمْ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ. لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَا يَطْلُبُ السَّلَامَ لِهَذَا الشَّعْبِ بَلِ الشَّرَّ». ٥ فَقَالَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا: «هَا هُوَ بِيَدِكُمْ، لِأَنَّ الْمَلِكَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْكُمْ فِي شَيْءٍ». ٦ فَأَخَذُوا إِرْمِيَا أَلْقَوْهُ فِي جُبِّ مَلِكِيَّا ابْنِ الْمَلِكِ الَّذِي فِي دَارِ السَّجْنِ، وَدَلُّوا إِرْمِيَا بِجِبَالٍ. وَلَمْ يَكُنْ فِي الْجُبِّ مَاءٌ بَلْ وَحَلٌّ، فَغَاصَ إِرْمِيَا فِي الْوَحْلِ.

٧ فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ، رَجُلٌ حَصِيٌّ، وَهُوَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ أَنَّهُمْ جَعَلُوا إِرْمِيَا فِي الْجُبِّ، وَالْمَلِكُ جَالِسٌ فِي بَابِ بَنِيَامِينَ، ٨ خَرَجَ عَبْدَ مَلِكٍ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَقَالَ لِلْمَلِكِ: ٩ «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، قَدْ أَسَاءَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ فِي كُلِّ مَا فَعَلُوا بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ الَّذِي طَرَحُوهُ فِي الْجُبِّ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ فِي مَكَانِهِ بِسَبَبِ الْجُوعِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدُ خُبْرٌ فِي الْمَدِينَةِ». ١٠ فَأَمَرَ الْمَلِكُ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ: «خُذْ مَعَكَ مِنْ هُنَا ثَلَاثِينَ رَجُلًا وَأَطْلِعْ إِرْمِيَا مِنْ الْجُبِّ قَبْلَمَا يَمُوتُ». ١١ فَأَخَذَ عَبْدَ مَلِكِ الرِّجَالَ مَعَهُ، وَدَخَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى أَسْفَلِ الْمَخْرَنِ، وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ ثِيَابًا رَثَةً وَمَلَابِسَ بَالِيَةً وَدَلَّاهَا إِلَى إِرْمِيَا إِلَى الْجُبِّ بِجِبَالٍ. ١٢ وَقَالَ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ لِإِرْمِيَا: «ضَعِ الثِّيَابَ الرَثَةَ وَالْمَلَابِسَ الْبَالِيَةَ تَحْتَ إِبْطَيْكَ تَحْتَ الْحِبَالِ. فَفَعَلَ إِرْمِيَا كَذَلِكَ. ١٣ فَجَذَبُوا إِرْمِيَا بِالْحِبَالِ وَأَطْلَعُوهُ مِنَ الْجُبِّ. فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ.

١٤ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا وَأَخَذَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ إِلَيْهِ إِلَى الْمَدْخَلِ الثَّلَاثِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ، وَقَالَ الْمَلِكُ لِإِرْمِيَا: «أَنَا أَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ. لَا تُخَفِ عَنِّي شَيْئًا». ١٥ فَقَالَ إِرْمِيَا لَصِدْقِيًّا: «إِذَا أَخْبَرْتُكَ أَفَمَا تَقْتُلَنِي قَتْلًا؟ وَإِذَا أَشْرْتُ عَلَيْكَ فَلَا تَسْمَعُ لِي!» ١٦ فَحَلَفَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا لِإِرْمِيَا سِرًّا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي صَنَعَ لَنَا هَذِهِ النَّفْسَ إِنِّي لَا أَقْتُلُكَ، وَلَا أَدْفَعُكَ لِيَدِ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ». ١٧ فَقَالَ إِرْمِيَا لَصِدْقِيًّا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنْ كُنْتَ تَخْرُجُ خُرُوجًا إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ تَحِيًّا نَفْسِكَ وَلَا تَحْرُقُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ، بَلْ تَحِيًّا أَنْتَ وَبَيْتُكَ.

١٨ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ لَا تَخْرُجُ إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ تُدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ فَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ، وَأَنْتَ لَا تُفْلِتُ مِنْ يَدِهِمْ». ١٩ فَقَالَ صِدْقِيَّا الْمَلِكُ لِإِرْمِيَا: «إِنِّي أَخَافُ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ قَدْ سَقَطُوا لِلْكِلدَانِيِّينَ لِيَلَّا يَدْفَعُونِي لِيَدِهِمْ فَيَزِدُّوْا بِي». ٢٠ فَقَالَ إِرْمِيَا: «لَا يَدْفَعُونَكَ. أَسْمَعُ لِصَوْتِ الرَّبِّ فِي مَا أَكَلِمُكَ أَنَا بِهِ فَيُحْسِنُ إِلَيْكَ وَتَحْيَا نَفْسُكَ. ٢١ وَإِنْ كُنْتَ تَأْتِي الْخُرُوجَ، فَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَرَانِي الرَّبُّ إِيَّاهَا. ٢٢ هَا كُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي بَقِينَ فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا يُخْرَجْنَ إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَهُنَّ يَقُلْنَ قَدْ خَدَعَكَ وَقَدِرَ عَلَيْكَ مُسَالِمُوكَ. غَاصَتْ فِي الْحَمَاءِ رِجْلَاكَ وَأَزْتَدَّتَا إِلَى الْوَرَاءِ. ٢٣ وَيُخْرَجُونَ كُلَّ نِسَائِكَ وَبَنِيكَ إِلَى الْكِلدَانِيِّينَ وَأَنْتَ لَا تُفْلِتُ مِنْ يَدِهِمْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تُمْسِكُ بِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تُحْرَقُ بِالنَّارِ». ٢٤ فَقَالَ صِدْقِيَّا لِإِرْمِيَا: «لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ بِهَذَا الْكَلَامِ فَلَا تَمُوتَ. ٢٥ وَإِذَا سَمِعَ الرُّؤَسَاءُ أَنِّي كَلَّمْتُكَ وَأَتَوْا إِلَيْكَ وَقَالُوا لَكَ: أَحْبِرْنَا بِمَاذَا كَلَّمْتَ الْمَلِكَ، لَا نُخْفِ عَنَّا فَلَا نَقْتَلِكَ، وَمَاذَا قَالَ لَكَ الْمَلِكُ؟ ٢٦ فَقُلْ لَهُمْ: إِنِّي أَلْقَيْتُ تَضْرُجِي أَمَامَ الْمَلِكِ حَتَّى لَا يَرُدَّنِي إِلَى بَيْتِ يُونَاثَانَ لِأَمُوتَ هُنَاكَ». ٢٧ فَآتَى كُلُّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى إِرْمِيَا وَسَأَلُوهُ، فَأَخْبَرَهُمْ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَاهُ بِهِ الْمَلِكُ، فَسَكَتُوا عَنْهُ لِأَنَّ الْأَمْرَ لَمْ يُسْمَعْ. ٢٨ فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السِّجْنِ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أُخِذَتْ فِيهِ أُورُشَلِيمُ. وَلَمَّا أُخِذَتْ أُورُشَلِيمُ

### الأصحاح التاسع والثلاثون

١ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِمَدِينَةِ بَابِلَ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، أَتَى نَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَكُلُّ جَيْشِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرُوهَا. ٢ وَفِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِمَدِينَةِ بَابِلَ فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ فُتِحَتِ الْمَدِينَةُ. ٣ وَدَخَلَ كُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَجَلَسُوا فِي الْبَابِ الْأَوْسَطِ: نَرْجَلُ شَرَّاصِرُ، وَسَمَجَرُ نَبُو، وَسَرَسَخِيمُ رَئِيسُ الْخِصْيَانِ، وَنَرْجَلُ شَرَّاصِرُ رَئِيسُ الْمَجُوسِ، وَكُلُّ بَقِيَّةِ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ. ٤ فَلَمَّا رَأَاهُمْ صِدْقِيَّا مَلِكُ يَهُودَا وَكُلُّ رِجَالِ الْحَرْبِ هَرَبُوا وَخَرَجُوا لِيَلَّا مِنَ الْمَدِينَةِ فِي

طَرِيقِ جَنَّةِ الْمَلِكِ مِنَ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ، وَخَرَجَ هُوَ فِي طَرِيقِ الْعَرَبَةِ. ٥ فَسَعَى جَيْشُ الْكِلْدَانِيِّينَ وَرَاءَهُمْ، فَأَدْرَكُوا صِدْقِيًّا فِي عَرَبَاتِ أَرِيحَا، فَأَخَذُوهُ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى نُبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبْئِلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، فَكَلَّمَهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ. ٦ فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صِدْقِيًّا فِي رَبْئِلَةَ أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ كُلَّ أَشْرَافِ يَهُودَا. ٧ وَأَعْمَى عَيْنَيْ صِدْقِيًّا وَقَيَّدَهُ بِسَلْسِلٍ نَحَاسٍ لِيَأْتِيَ بِهِ إِلَى بَابِلَ. ٨ أَمَّا بَيْتُ الْمَلِكِ وَبُيُوتُ الشَّعْبِ فَأَحْرَقَهَا الْكِلْدَانِيُّونَ بِالنَّارِ، وَنَقَضُوا أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ. ٩ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ وَالْهَارِبُونَ الَّذِينَ سَقَطُوا لَهُ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا سَبَاهُمْ نُبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ إِلَى بَابِلَ. ١٠ وَلَكِنَّ بَعْضَ الشَّعْبِ الْفُقَرَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ تَرَكَهُمْ نُبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ فِي أَرْضِ يَهُودَا، وَأَعْطَاهُمْ كُرُومًا وَحُقُولًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١١ وَأَوْصَى نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى إِرْمِيَا نُبُوزَرَادَانَ رَئِيسَ الشَّرْطِ قَائِلًا: «خُذْهُ وَضَعْ عَيْنَيْكَ عَلَيْهِ وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا رَدِيئًا، بَلْ كَمَا يُكَلِّمُكَ هَكَذَا أَفْعَلْ مَعَهُ». ١٣ فَأَرْسَلَ نُبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ وَنُبُوشْرَبَانَ رَئِيسَ الْخِصْيَانِ وَنَرَجَلَ شَرَاصِرَ رَئِيسَ الْمَجُوسِ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ، ١٤ أَرْسَلُوا فَأَخَذُوا إِرْمِيَا مِنْ دَارِ السِّجْنِ وَأَسْلَمُوهُ لِحَدَلِيَّا بْنِ أَحِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ لِيُخْرِجَ بِهِ إِلَى الْبَيْتِ. فَسَكَنَ بَيْنَ الشَّعْبِ.

١٥ وَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا إِذْ كَانَ مُحْبُوسًا فِي دَارِ السِّجْنِ: ١٦ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِعَبْدِ مَلِكِ الْكُوشِيِّ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَا جَالِبُ كَلَامِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلشَّرِّ لَا لِلخَيْرِ، فَيُحَدِّثُ أَمَامَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١٧ وَلَكِنِّي أَنْقِذَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ فَلَا تُسَلِّمُ لِيَدِ النَّاسِ الَّذِينَ أَنْتَ خَائِفٌ مِنْهُمْ. ١٨ بَلْ إِنَّمَا أُجَبِّكَ نَجَاةً فَلَا تَسْقُطُ بِالسَّيْفِ، بَلْ تَكُونُ لَكَ نَفْسُكَ غَنِيمَةً لِأَنَّكَ قَدْ تَوَكَّلْتَ عَلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ».



الأَصْحَاحُ الأَرْبَعُونَ

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ، بَعْدَ مَا أَرْسَلَهُ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ مِنَ الرَّامَةِ، إِذْ أَخَذَهُ وَهُوَ مُقَيَّدٌ بِالسَّلَاسِلِ فِي وَسْطِ كُلِّ سَبْيِ أُورُشَلِيمَ وَيَهُودًا الَّذِينَ سُبُوا إِلَى بَابِلَ. ٢ فَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطِ إِرْمِيَا وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الشَّرِّ عَلَى هَذَا المَوْضِعِ. ٣ فَجَلَبَ الرَّبُّ وَفَعَلَ كَمَا تَكَلَّمْتَ، لِأَنَّكُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِهِ، فَحَدَّثَ لَكُمْ هَذَا الأَمْرُ. ٤ فَالآنَ هُنَذَا أَحْلَكَ اليَوْمَ مِنَ القِيُودِ الَّتِي عَلَى يَدِكَ. فَإِنْ حَسُنَ فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَتَعَالَ، فَاجْعَلْ عَيْنِي عَلَيْكَ. وَإِنْ قَبِحَ فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَامْتَنِعْ. انْظُرْ. كُلُّ الأَرْضِ هِيَ أَمَامَكَ، فَحَيْثُمَا حَسُنَ وَكَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَنْطَلِقَ فَانْطَلِقْ إِلَى هُنَاكَ». ٥ وَإِذْ كَانَ لَمْ يَرْجِعْ بَعْدُ قَالَ: «أَرْجِعْ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى مُدُنِ يَهُودَا وَأَقِمْ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ، وَأَنْطَلِقْ إِلَى حَيْثُ كَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَنْطَلِقَ». وَأَعْطَاهُ رَئِيسُ الشَّرْطِ زَادًا وَهَدِيَّةً وَأَطْلَقَهُ. ٦ فَجَاءَ إِرْمِيَا إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ إِلَى المِصْفَاةِ وَأَقَامَ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ البَاقِينَ فِي الأَرْضِ.

٧ فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الجُيُوشِ الَّذِينَ فِي الحَقْلِ هُمْ وَرِجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَقَامَ جَدَلِيَا بْنَ أَخِيْقَامَ عَلَى الأَرْضِ، وَأَنَّهُ وَكَلَّهُ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَعَلَى فُقَرَاءِ الأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ يُسَبُّوا إِلَى بَابِلَ، ٨ أَتَى إِلَى جَدَلِيَا إِلَى المِصْفَاةِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثِيَا، وَيُوحَانَانُ وَيُونَاثَانُ ابْنَا قَارِيحَ، وَسَرَايَا بْنُ تَنْحُومَثَ، وَبَنُو عِيفَايَ النُّطُوفَاتِيِّ، وَيَزْنِيَا ابْنُ المَعْكِي، هُمْ وَرِجَالُهُمْ. ٩ فَحَلَفَ لَهُمْ جَدَلِيَا بْنُ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ وَلِرِجَالِهِمْ قَائِلًا: «لَا تَخَافُوا مِنْ أَنْ تَخْدِمُوا الكِلْدَانِيِّينَ. أُسْكِنُوا فِي الأَرْضِ وَأَخْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ فَيُحَسِّنَ إِلَيْكُمْ. ١٠ أَمَّا أَنَا فَهِنَذَا سَاكِنٌ فِي المِصْفَاةِ لِأَقْفَ أَمَامَ الكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْنَا. أَمَّا أَنْتُمْ فَاجْمَعُوا خَمْرًا وَتِينًا وَزَيْتًا وَضَعُوا فِي أَوْعِيَّتِكُمْ وَأَسْكِنُوا فِي مُدُنِكُمْ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا». ١١ وَكَذَلِكَ كُلُّ اليَهُودِ الَّذِينَ فِي

مُؤَابَ وَبَيْنَ بَنِي عَمُّونَ وَفِي أَدُومَ وَالَّذِينَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، سَمِعُوا أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ جَعَلَ بَقِيَّةَ يَهُودًا وَقَدْ أَقَامَ عَلَيْهِمْ جَدَلِيًّا بِنَ أَخِيْقَامَ بِنِ شَافَانَ، ١٢ فَرَجَعَ كُلُّ الْيَهُودِ مِنْ كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي طَوَّحُوا إِلَيْهَا وَأَتَوْا إِلَى أَرْضِ يَهُودًا إِلَى جَدَلِيًّا إِلَى الْمِصْفَاةِ وَجَمَعُوا خَيْرًا وَتِينًا كَثِيرًا جَدًّا.

١٣ ثُمَّ إِنَّ يُوْحَانَانَ بِنَ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ فِي الْحَقْلِ أَتَوْا إِلَى جَدَلِيًّا إِلَى الْمِصْفَاةِ ١٤ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ عِلْمًا أَنَّ بَعْلِيْسَ مَلِكَ بَنِي عَمُّونَ قَدْ أَرْسَلَ إِسْمَاعِيلَ بِنَ نَشْيَا لِيَقْتُلَكَ؟» فَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ جَدَلِيًّا بِنَ أَخِيْقَامَ. ١٥ فَكَلَّمَ يُوْحَانَانَ بِنَ قَارِيحَ جَدَلِيًّا سِرًّا فِي الْمِصْفَاةِ قَائِلًا: دَعْنِي أَنْطَلِقَ وَأَضْرِبُ إِسْمَاعِيلَ بِنَ نَشْيَا وَلَا يَعْلَمُ إِنْسَانٌ. لِمَاذَا يَقْتُلُكَ فَيَتَبَدَّدَ كُلُّ يَهُودًا الْمُجْتَمِعِ إِلَيْكَ وَتَهْلِكَ بَقِيَّةُ يَهُودًا؟» ١٦ فَقَالَ جَدَلِيًّا بِنَ أَخِيْقَامَ لِيُوْحَانَانَ بِنِ قَارِيحَ: «لَا تَفْعَلْ هَذَا الْأَمْرَ لِأَنَّكَ إِنَّمَا تَتَكَلَّمُ بِالْكَذِبِ عَنِ إِسْمَاعِيلِ».

### الْأَصْحَاحُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ

١ وَكَانَ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بِنَ نَشْيَا بِنَ أَلِيشَامَاعَ مِنَ النَّسْلِ الْمَلُوكِيِّ جَاءَ هُوَ وَعُظْمَاءُ الْمَلِكِ وَعَشْرَةُ رِجَالٍ مَعَهُ إِلَى جَدَلِيًّا بِنِ أَخِيْقَامَ إِلَى الْمِصْفَاةِ، وَأَكَلُوا هُنَاكَ خُبْزًا مَعًا فِي الْمِصْفَاةِ. ٢ فَقَامَ إِسْمَاعِيلُ بِنَ نَشْيَا وَالْعَشْرَةُ الرِّجَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَضَرَبُوا جَدَلِيًّا بِنَ أَخِيْقَامَ بِنِ شَافَانَ بِالسَّيْفِ، فَقَتَلُوهُ هَذَا الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْأَرْضِ. ٣ وَكُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ جَدَلِيًّا فِي الْمِصْفَاةِ وَالْكَلدَانِيُّونَ الَّذِينَ وَجَدُوا هُنَاكَ وَرِجَالُ الْحَرْبِ ضَرَبَهُمْ إِسْمَاعِيلُ. ٤ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي بَعْدَ قَتْلِهِ جَدَلِيًّا وَلَمْ يَعْلَمْ إِنْسَانٌ ٥ أَنَّ رِجَالًا أَتَوْا مِنْ شَكِيمَ وَمِنْ شِيلُوَ وَمِنْ السَّامِرَةِ، ثَمَانِينَ رَجُلًا مَحْلُوقِي اللَّحَى وَمُشَقَّقِي الثِّيَابِ وَمُخَمَّشِينَ، وَبِيَدِهِمْ تَقْدِمَةٌ وَلُبَانٌ لِيُدْخِلُوهُمَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. ٦ فَخَرَجَ إِسْمَاعِيلُ بِنَ نَشْيَا لِلِقَائِهِمْ مِنَ الْمِصْفَاةِ سَائِرًا وَبَاكِيًا. فَكَانَ لَمَّا لَقِيَهُمْ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «هَلُمَّ إِلَى جَدَلِيًّا بِنِ أَخِيْقَامَ». ٧ فَكَانَ لَمَّا أَتَوْا إِلَى وَسَطِ الْمَدِينَةِ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بِنَ نَشْيَا قَتَلَهُمْ وَأَلْقَاهُمْ إِلَى وَسَطِ الْجُبِّ هُوَ وَالرِّجَالُ

الَّذِينَ مَعَهُ. ٨ وَلَكِنْ وُجِدَ فِيهِمْ عَشْرَةُ رِجَالٍ قَالُوا لِإِسْمَاعِيلَ: «لَا تَقْتُلْنَا لِأَنَّهُ يُوجَدُ لَنَا خَزَائِنٌ فِي الْحَقْلِ قَمْحٌ وَشَعِيرٌ وَزَيْتٌ وَعَسَلٌ». فَأَمْتَنَعَ وَلَمْ يَقْتُلْهُمْ بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ. ٩ فَالْجُبُّ الَّذِي طَرَحَ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ كُلَّ جُثِّ الرِّجَالِ الَّذِينَ قَتَلْتَهُمْ بِسَبَبِ جَدَلِيَا هُوَ الَّذِي صَنَعَهُ الْمَلِكُ آسَا مِنْ وَجْهِ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. فَمَلَأَهُ إِسْمَاعِيلُ بِنُ نَثْنِيَا مِنْ أَلْقَتَلَى. ١٠ فَسَبَى إِسْمَاعِيلُ كُلَّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْمُصْفَاةِ، بَنَاتِ الْمَلِكِ وَكُلَّ الشَّعْبِ الَّذِي بَقِيَ فِي الْمُصْفَاةِ الَّذِينَ أَقَامَ عَلَيْهِمْ نُبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشُّرَطِ جَدَلِيَا بِنَ أَخِيقَامَ، سَبَاهُمْ إِسْمَاعِيلُ بِنُ نَثْنِيَا وَذَهَبَ لِيُعْبُرَ إِلَى بَنِي عَمُّونَ.

١١ فَلَمَّا سَمِعَ يُوحَانَانُ بِنُ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجُيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ بِكُلِّ الشَّرِّ الَّذِي فَعَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بِنُ نَثْنِيَا ١٢ أَخَذُوا كُلَّ الرِّجَالِ وَسَارُوا لِيُحَارِبُوا إِسْمَاعِيلَ بِنَ نَثْنِيَا فَوَجَدُوهُ عِنْدَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ. ١٣ وَلَمَّا رَأَى كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَ إِسْمَاعِيلَ يُوحَانَانَ بِنَ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجُيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُمْ فَرَحُوا. ١٤ فَدَارَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي سَبَاهُ إِسْمَاعِيلُ مِنَ الْمُصْفَاةِ وَرَجَعُوا وَسَارُوا إِلَى يُوحَانَانَ بِنَ قَارِيحَ. ١٥ أَمَّا إِسْمَاعِيلُ بِنُ نَثْنِيَا فَهَرَبَ بِثَمَانِيَةِ رِجَالٍ مِنْ وَجْهِ يُوحَانَانَ وَسَارَ إِلَى بَنِي عَمُّونَ. ١٦ فَأَخَذَ يُوحَانَانَ بِنُ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجُيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ كُلَّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ اسْتَرَدَّوهُمْ مِنْ إِسْمَاعِيلَ بِنَ نَثْنِيَا مِنَ الْمُصْفَاةِ بَعْدَ قَتْلِ جَدَلِيَا بِنَ أَخِيقَامَ، رِجَالَ الْحَرْبِ الْمُقْتَدِرِينَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالْخُصِيَانَ الَّذِينَ اسْتَرَدَّوهُمْ مِنْ جَبْعُونَ، ١٧ فَسَارُوا وَأَقَامُوا فِي جَيْرُوتَ كِمَهَامَ الَّتِي بِجَانِبِ بَيْتِ حَمٍ، لِيَسِيرُوا وَيَدْخُلُوا مِصْرَ ١٨ مِنْ وَجْهِ الْكِلْدَانِيِّينَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ مِنْهُمْ، لِأَنَّ إِسْمَاعِيلَ بِنَ نَثْنِيَا كَانَ قَدْ ضَرَبَ جَدَلِيَا بِنَ أَخِيقَامَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْأَرْضِ.

### الأصحاح الثاني والأربعون

١ فَتَقَدَّمَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجُيُوشِ وَيُوحَانَانَ بِنُ قَارِيحَ وَيَزْنِيَا بِنُ هُوشَعِيَا وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، ٢ وَقَالُوا لِإِزْمِيَا النَّبِيِّ: «لَيْتَ تَضَرُّعَنَا يَقَعُ أَمَامَكَ فَتَصَلِّيَ لِأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ لِأَجْلِ كُلِّ هَذِهِ الْبَقِيَّةِ. لِأَنَّا قَدْ بَقِينَا قَلِيلِينَ مِنْ

كثِيرِينَ كَمَا تَرَانَا عَيْنَاكَ. ٣ فَيُخْبِرُنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي نَسِيرُ فِيهِ وَالْأَمْرَ الَّذِي نَفْعَلُهُ». ٤ فَقَالَ لَهُمْ إِزْمِيَا النَّبِيُّ: «قَدْ سَمِعْتُ. هَذَا أَصَلِّي إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ كَقَوْلِكُمْ، وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي يُبَيِّنُكُمْ الرَّبُّ أَخْبَرَكُمْ بِهِ. لَا أَمْنَعُ عَنْكُمْ شَيْئًا». ٥ فَقَالُوا لِإِزْمِيَا: «لِيَكُنِ الرَّبُّ بَيْنَنَا شَاهِدًا صَادِقًا وَأَمِينًا إِنَّنَا نَفْعَلُ حَسَبَ كُلِّ أَمْرٍ يُرْسِلُكَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَيْنَا، ٦ إِنْ خَيْرًا وَإِنْ شَرًّا. فَإِنَّا نَسْمَعُ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ الَّذِي نَحْنُ مُرْسَلُونَ إِلَيْهِ لِيُحَسِّنَ إِلَيْنَا إِذَا سَمِعْنَا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُنَا».

٧ وَكَانَ بَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ أَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَى إِزْمِيَا. ٨ فَدَعَا يُوحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجُيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ، وَكُلَّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ ٩ وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَرْسَلْتُمُونِي إِلَيْهِ لِأُتِي تَضْرَعُكُمْ أَمَامَهُ. ١٠ إِنْ كُنْتُمْ تَسْكُنُونَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فَإِنِّي أَبْنِيَكُمْ وَلَا أَنْقُضُكُمْ، وَأَغْرِسُكُمْ وَلَا أَقْتَلِعُكُمْ. لِأَنِّي نَدِمْتُ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعْتُهُ بِكُمْ. ١١ لَا تَخَافُوا مَلِكَ بَابِلَ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُوهُ. لَا تَخَافُوهُ يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكُمْ لِأَخْلَصُكُمْ وَأُنْقِذُكُمْ مِنْ يَدِهِ. ١٢ وَأَعْطَيْكُمْ نِعْمَةً فَيَرْحَمُكُمْ وَيَرُدُّكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ».

١٣ «وَإِنْ قُلْتُمْ لَا نَسْكُنُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ ١٤ قَائِلِينَ: لَا بَلْ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ نَذْهَبُ حَيْثُ لَا نَرَى حَرْبًا وَلَا نَسْمَعُ صَوْتِ بُوْقٍ وَلَا نَجُوعٍ لِلْخُبْزِ، وَهُنَاكَ نَسْكُنُ. ١٥ فَالآنَ لِدَلِيلِكَ أَسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا بَقِيَّةَ يَهُودَا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنْ كُنْتُمْ تَجْعَلُونَ وُجُوهَكُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى مِصْرَ وَتَذْهَبُونَ لِتَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ، ١٦ يَحْدُثُ أَنَّ السَّيْفَ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُونَ مِنْهُ يُدْرِكُكُمْ هُنَاكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَالْجُوعَ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُونَ مِنْهُ يَلْحَقُكُمْ هُنَاكَ فِي مِصْرَ فَتَمُوتُونَ هُنَاكَ. ١٧ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الرِّجَالِ الَّذِينَ جَعَلُوا وُجُوهَهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ يَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَلَا يَكُونُ مِنْهُمْ بَاقٍ وَلَا نَاجٍ مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أَجْلِبُهُ أَنَا عَلَيْهِمْ. ١٨ لِأَنَّهُمْ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كَمَا أَنْسَكَبَ غَضَبِي وَغَيْظِي عَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ هَكَذَا يَنْسَكِبُ غَيْظِي عَلَيْكُمْ عِنْدَ

دُخُولِكُمْ إِلَى مِصْرَ، فَتَصِيرُونَ حَلْفًا وَدَهْشًا وَلَعْنَةً وَعَارًا وَلَا تَرُونَ بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ.  
 ١٩ «قَدْ تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَقِيَّةَ يَهُوذَا لَا تَدْخُلُوا مِصْرَ. اَعْلَمُوا عِلْمًا أَنِّي  
 قَدْ أَنْذَرْتُكُمْ الْيَوْمَ. ٢٠ لِأَنَّكُمْ قَدْ خَدَعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ أُرْسَلْتُمُونِي إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ  
 قَائِلِينَ: صَلِّ لِأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا، وَحَسَبَ كُلِّ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهِنَا هَكَذَا أَخْبَرْنَا  
 فَنفَعَلْ. ٢١ فَقَدْ أَخْبَرْتُكُمْ الْيَوْمَ فَلَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَلَا لِشَيْءٍ مِمَّا  
 أُرْسَلَنِي بِهِ إِلَيْكُمْ. ٢٢ فَالآنَ اَعْلَمُوا عِلْمًا أَنَّكُمْ تَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ فِي  
 الْمَوْضِعِ الَّذِي ابْتَغَيْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوهُ لِتَتَغَرَّبُوا فِيهِ».

### الأصحاح الثالث والأربعون

١ وَكَانَ لَمَّا فَرَغَ إِرْمِيَا مِنْ أَنْ كَلَّمَ كُلَّ الشَّعْبِ بِكُلِّ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَهُمِ الَّذِي  
 أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَهُمِ إِلَيْهِمْ، ٢ أَنَّ عَزْرِيَا بْنَ هُوشَعِيَا وَيُوحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ الرِّجَالِ  
 الْمُتَكَبِّرِينَ قَالُوا لِإِرْمِيَا: «أَنْتَ مُتَكَلِّمٌ بِالْكَذِبِ! لَمْ يُرْسَلِكِ الرَّبُّ إِلَهِنَا لِتَقُولَ لَا  
 تَذْهَبُوا إِلَى مِصْرَ لِتَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ، ٣ بَلْ بَارُوحُ بْنُ نِيرِيَا مَهِيْجُكَ عَلَيْنَا لِتَدْفَعَنَا لِيَدِ  
 الْكَلْدَانِيِّينَ لِيَقْتُلُونَا وَيَسْبُونَا إِلَى بَابِلَ». ٤ فَلَمْ يَسْمَعْ يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ  
 أَجْيُوشِ وَكُلُّ الشَّعْبِ لِصَوْتِ الرَّبِّ بِالْإِقَامَةِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا ٥ بَلْ أَخَذَ يُوحَانَانُ بْنُ  
 قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ أَجْيُوشِ كُلَّ بَقِيَّةِ يَهُوذَا الَّذِينَ رَجَعُوا مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ  
 طَوَّحُوا إِلَيْهِمْ لِتَتَغَرَّبُوا فِي أَرْضِ يَهُوذَا، ٦ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالَ وَبَنَاتِ الْمَلِكِ  
 وَكُلَّ الْأَنْفُسِ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ مَعَ جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ بْنِ  
 شَافَانَ، وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ وَبَارُوحَ بْنَ نِيرِيَا، ٧ فَجَاءُوا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا  
 لِصَوْتِ الرَّبِّ وَأَتَوْا إِلَى تَحْفَنَيْسَ.

٨ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا فِي تَحْفَنَيْسَ قَائِلَةً: ٩ «خُذْ بِيَدِكَ حِجَارَةً  
 كَبِيرَةً وَأَطْمُرْهَا فِي الْمِلَاطِ فِي الْمَلِينِ الَّذِي عِنْدَ بَابِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ فِي تَحْفَنَيْسَ أَمَامَ  
 رِجَالِ يَهُودِ ١٠ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَا أُرْسِلُ وَأَخُذُ  
 نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ عَبْدِي وَأَضَعُ كُرْسِيَهُ فَوْقَ هَذِهِ الْحِجَارَةِ الَّتِي طَمَرْتُهَا فَيَبْسُطُ

دِيْبَا جَهُ عَلَيْهَا. ١١ وَيَأْتِي وَيَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ، الَّذِي لِلْمَوْتِ فَلِلْمَوْتِ، وَالَّذِي لِلْسَّبِي فَلِلْسَّبِي، وَالَّذِي لِلسَّيْفِ فَلِلسَّيْفِ. ١٢ وَأَوْقَدُ نَارًا فِي بُيُوتِ آلِهَةِ مِصْرَ فَيُحْرِقُهَا وَيَسْبِيهَا، وَيَلْبَسُ أَرْضَ مِصْرَ كَمَا يَلْبَسُ الرَّاعِي رِدَاءَهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ بِسَلَامٍ. ١٣ وَيَكْسِرُ أَنْصَابَ بَيْتِ شَمْسٍ الَّتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَيُحْرِقُ بُيُوتَ آلِهَةِ مِصْرَ بِالنَّارِ».

### الأصحاح الرابع والأربعون

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِزْمِيَا مِنْ جِهَةِ كُلِّ الْيَهُودِ السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، السَّاكِنِينَ فِي مَجْدَلٍ وَفِي تَحْفَنِيسَ وَفِي نُوفَ وَفِي أَرْضِ فَتْرُوسَ: ٢ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتُهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَعَلَى كُلِّ مُدُنِ يَهُودَا، فَهِيَ هِيَ خَرِبَةٌ هَذَا الْيَوْمَ وَلَيْسَ فِيهَا سَاكِنٌ، ٣ مِنْ أَجْلِ شَرِّهِمِ الَّذِي فَعَلُوهُ لِيُغِيظُونِي، إِذْ ذَهَبُوا لِيُبْحَرُوا وَيَعْبُدُوا آلِهَةَ أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ. ٤ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ مُبَكِّرًا وَمُرْسِلًا قَائِلًا: لَا تَفْعَلُوا أَمْرَ هَذَا الرَّجْسِ الَّذِي أَبْغَضْتُهُ. ٥ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَا أَمَالُوا أذْنَهُمْ لِيَرْجِعُوا عَنْ شَرِّهِمْ فَلَا يُبْحَرُوا لِآلِهَةِ أُخْرَى. ٦ فَانْسَكَبَ غَيْظِي وَغَضَبِي وَأَشْتَعَلَا فِي مُدُنِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ، فَصَارَتْ خَرِبَةٌ مُقْفَرَةٌ كَهَذَا الْيَوْمِ. ٧ فَالآنَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لِمَاذَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ شَرًّا عَظِيمًا ضِدَّ أَنْفُسِكُمْ لِأَنْقِرَاضِكُمْ رِجَالًا وَنِسَاءً أَطْفَالًا وَرُضْعَاءَ مِنْ وَسَطِ يَهُودَا وَلَا تَبْقَى لَكُمْ بَقِيَّةٌ. ٨ لِإِغَاظِي بِأَعْمَالِ أَيْدِيكُمْ إِذْ تُبْحَرُونَ لِآلِهَةِ أُخْرَى فِي أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي أَتَيْتُمْ إِلَيْهَا لِتَتَغَرَّبُوا فِيهَا، لَكِي تَنْقَرِضُوا وَتَصِيرُوا لَعْنَةً وَعَارًا بَيْنَ كُلِّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ. ٩ هَلْ نَسِيتُمْ شُرُورَ آبَائِكُمْ وَشُرُورَ مُلُوكِ يَهُودَا وَشُرُورَ نِسَائِهِمْ وَشُرُورَكُمْ وَشُرُورَ نِسَائِكُمْ الَّتِي فَعَلْتُمْ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ؟ ١٠ لَمْ يُذَلُّوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَلَا خَافُوا وَلَا سَلَكُوا فِي شَرِيعَتِي وَفَرَائِضِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ وَأَمَامَ آبَائِكُمْ.

١١ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَا أَجْعَلُ وَجْهِي عَلَيْكُمْ

لِلشَّرِّ وَلَا قَرِضَ كُلَّ يَهُودًا. ١٢ وَأَخَذُ بَقِيَّةَ يَهُودَا الَّذِينَ جَعَلُوا وُجُوهُهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ، فَيَفْنُونَ كُلَّهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ وَبِالْجُوعِ. يَفْنُونَ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ. يَمُوتُونَ وَيَصِيرُونَ حَلْفًا وَدَهْشًا وَلَعْنَةً وَعَارًا. ١٣ وَأَعَاقِبُ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ كَمَا عَاقَبْتُ أُورُشَلِيمَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. ١٤ وَلَا يَكُونُ نَاجٍ وَلَا بَاقٍ لِبَقِيَّةِ يَهُودَا الْآتِينَ لِيَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ لِيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ يَهُودَا الَّتِي يَشْتَاقُونَ إِلَى الرَّجُوعِ لِأَجْلِ السَّكَنِ فِيهَا، لِأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ مِنْهُمْ إِلَّا الْمُنْفِلَتُونَ».

١٥ فَأَجَابَ إِزْمِيَا كُلَّ الرَّجَالِ الَّذِينَ عَرَفُوا أَنَّ نِسَاءَهُمْ يَبْخَرْنَ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى، وَكُلَّ النِّسَاءِ الْوَاقِفَاتِ مُحْفَلٌ كَبِيرٌ، وَكُلُّ الشَّعْبِ السَّاكِنِ فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي فَتْرَتِهِمْ: ١٦ «إِنَّا لَا نَسْمَعُ لَكَ الْكَلِمَةَ الَّتِي كَلَّمْتَنَا بِهَا بِاسْمِ الرَّبِّ، ١٧ بَلْ سَنَعْمَلُ كُلَّ أَمْرٍ خَرَجَ مِنْ فَمِنَا، فَنَبْخَرُ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَنَسْكُبُ لَهَا سَكَائِبَ. كَمَا فَعَلْنَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ، فَشَبِعْنَا خُبْرًا وَكُنَّا بِخَيْرٍ وَلَمْ نَرَ شَرًّا. ١٨ وَلَكِنْ مِنْ حِينِ كَفَفْنَا عَنِ التَّبْخِيرِ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَسَكَبِ سَكَائِبِ لَهَا أَحْتَجْنَا إِلَى كُلِّ، وَفَنِينَا بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ. ١٩ وَإِذْ كُنَّا نَبْخَرُ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَنَسْكُبُ لَهَا سَكَائِبَ، فَهَلْ بَدُونَ رِجَالِنَا كُنَّا نَضَعُ لَهَا كَعَاكَا لِنَعْبُدَهَا وَنَسْكُبُ لَهَا السَّكَائِبَ؟».

٢٠ فَقَالَ إِزْمِيَا لِكُلِّ الشَّعْبِ، الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ الَّذِينَ جَاوَبُوهُ بِهَذَا الْكَلَامِ: ٢١ «أَلَيْسَ الْبُخُورُ الَّتِي بَخَرْتُمُوهُ فِي مَدْنِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ وَمُلُوكُكُمْ وَرُؤَسَاؤُكُمْ وَشَعْبُ الْأَرْضِ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الرَّبُّ وَصَعِدَ عَلَى قَلْبِهِ. ٢٢ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الرَّبُّ أَنْ يَحْتَمِلَ بَعْدَ مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ، مِنْ أَجْلِ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي فَعَلْتُمْ، فَصَارَتْ أَرْضُكُمْ خَرِبَةً وَدَهْشًا وَلَعْنَةً بِلَا سَاكِنٍ كَهَذَا الْيَوْمِ. ٢٣ مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ قَدْ بَخَرْتُمْ وَأَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِمِصْرَتِ الرَّبِّ وَلَمْ تَسْلُكُوا فِي شَرِيعَتِهِ وَفَرَائِضِهِ وَشَهَادَاتِهِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَدْ أَصَابَكُمْ هَذَا الشَّرُّ كَهَذَا الْيَوْمِ».

إِرْمِيَا لِكُلِّ الشَّعْبِ وَلِكُلِّ النِّسَاءِ: «أَسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا الَّذِينَ فِي  
أَرْضِ مِصْرَ. ٢٥ هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ وَنِسَاؤُكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِفَمِكُمْ  
وَأَكْمَلْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ قَائِلِينَ: إِنَّا إِنَّمَا نُنْتَمِمُ نُذُورَنَا الَّتِي نَذَرْنَاهَا أَنْ نُبَخِّرَ لِمَلِكَةِ  
السَّمَاوَاتِ وَنَشْكِبُ لَهَا سَكَابَ فَإِنَّهُنَّ يَقْمَنَ نُذُورُكُمْ وَيَتَمَمَّنَ نُذُورُكُمْ. ٢٦ لِذَلِكَ  
أَسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. هَئِنْدَا قَدْ حَلَفْتُ بِأَسْمِي  
الْعَظِيمِ قَالَ الرَّبُّ، إِنَّ أَسْمِي لَنْ يُسَمَّى بَعْدَ بِنَمِ إِنْسَانٍ مَا مِنْ يَهُودَا فِي كُلِّ أَرْضِ  
مِصْرَ قَائِلًا: حَيُّ السَّيِّدِ الرَّبِّ. ٢٧ هَئِنْدَا أَشْهَرُ عَلَيْهِمُ لِلشَّرِّ لَا لِلْخَيْرِ، فَيَفْنِي كُلُّ  
رِجَالِ يَهُودَا الَّذِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ حَتَّى يَتَلَاشُوا. ٢٨ وَالنَّاجُونَ مِنَ  
السَّيْفِ يَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا نَفَرًا قَلِيلًا، فَيَعْلَمُ كُلُّ بَقِيَّةِ يَهُودَا  
الَّذِينَ أَتَوْا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا فِيهَا كَلِمَةَ آيَاتِنَا تَقُومُ.

٢٩ «وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ لَكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ: إِنِّي أَعَاقِبُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِتَعَلَّمُوا  
أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَقُومَ كَلَامِي عَلَيْكُمْ لِلشَّرِّ. ٣٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. هَئِنْدَا أَدْفَعُ فِرْعَوْنَ  
حَفْرَةَ مَلِكِ مِصْرَ لِيَدِ أَعْدَائِهِ وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِ، كَمَا دَفَعْتُ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا  
لِيَدِ نُبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ عَدُوِّهِ وَطَالِبِ نَفْسِهِ».

### الأَصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ إِلَى بَارُوخَ بْنِ نِيرِيَّا عِنْدَ كِتَابَتِهِ هَذَا  
الْكَلَامَ فِي سَفْرِ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا:  
٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَكَ يَا بَارُوخُ. ٣ قَدْ قُلْتُ: وَيْلٌ لِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ  
زَادَ حُزْنَاً عَلَيَّ أَلْمِي. قَدْ غُشِيَ عَلَيَّ فِي تَنْهَدِي وَلَمْ أَجِدْ رَاحَةً.

٤ «هَكَذَا تَقُولُ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَئِنْدَا أَهْدِمُ مَا بَنَيْتَهُ وَأَفْتَلِعُ مَا غَرَسْتَهُ  
وَكُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ. ٥ وَأَنْتَ فَهَلْ تَطْلُبُ لِنَفْسِكَ أُمُوراً عَظِيمَةً؟ لَا تَطْلُبْ! لِأَنِّي هَئِنْدَا  
جَالِبٌ شَرًّا عَلَيَّ كُلِّ ذِي جَسَدٍ يَقُولُ الرَّبُّ، وَأُعْطِيكَ نَفْسَكَ غَنِيمَةً فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ  
الَّتِي تَسِيرُ إِلَيْهَا».



الأَصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِزْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْأُمَمِ: ٢ عَنْ مِصْرَ. عَنْ جَيْشِ فِرْعَوْنَ نَحْوِ مَلِكِ مِصْرَ الَّذِي كَانَ عَلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ فِي كَرَكَمِيشَ، الَّذِي ضَرَبَهُ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا:

٣ «أَعِدُّوا الْمِجَنَّ وَالْتُرْسَ وَتَقَدَّمُوا لِلْحَرْبِ. ٤ أَسْرِجُوا أَخْيِلَ وَأَصْعَدُوا أَيُّهَا الْفَرَسَانُ وَأَنْتَصِبُوا بِأَخْوَذِ. أَصْقِلُوا الرِّمَاحَ. أَلْبِسُوا الدَّرُوعَ. ٥ لِمَاذَا أَرَاهُمْ مُرْتَعِبِينَ وَمُدْبِرِينَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَقَدْ تَحَطَّمَتْ أَبْطَالُهُمْ وَفَرُّوا هَارِبِينَ وَلَمْ يَلْتَفِتُوا؟ أَخَوْفُ حَوَالِيهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ٦ أَخْفِيفُ لَا يَنُوصُ وَالْبَطْلُ لَا يَنْجُو. فِي الشَّمَالِ بِجَانِبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ عَثَرُوا وَسَقَطُوا. ٧ مَنْ هَذَا الصَّاعِدُ كَالنَّيْلِ، كَأَنَّهَا تَتَلَاطَمُ أَمْوَاهُهَا؟ ٨ تَصْعَدُ مِصْرُ كَالنَّيْلِ وَكَأَنَّهَا تَتَلَاطَمُ أَلْيَاهُ. فَيَقُولُ: أَصْعَدُ وَأَعْطِي الْأَرْضَ. أَهْلِكُ الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا. ٩ أَصْعَدِي أَيُّهَا أَخْيِلُ وَهَيِّجِي أَيُّهَا الْمُرْكَبَاتُ وَتَخْرُجِ الْأَبْطَالُ. كُوشُ وَفُوطُ الْقَابِضَانِ الْمِجَنِّ وَاللُّودِيُّونَ الْقَابِضُونَ وَالْمَادُّونَ الْقَوْسَ. ١٠ فَهَذَا الْيَوْمُ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ يَوْمَ نَقْمَةٍ لِلانْتِقَامِ مِنْ مِبْغِضِيهِ، فَيَأْكُلُ السَّيْفُ وَيَشْبَعُ وَيِرْتَوِي مِنْ دَمِهِمْ. لِأَنَّ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ ذَبِيحَةً فِي أَرْضِ الشَّمَالِ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ. ١١ أَصْعَدِي إِلَى جِلْعَادَ وَخُذِي بِلِسَانًا يَا عَذْرَاءُ بِنْتِ مِصْرَ. بَاطِلًا تُكْثِرِينَ الْعَقَاقِيرَ. لَا رِفَادَةَ لَكَ. ١٢ قَدْ سَمِعَتِ الْأُمَمُ بِخُرْبِكَ، وَقَدْ مَلَأَ الْأَرْضَ عَوِيلُكَ، لِأَنَّ بَطْلًا يَصْدِمُ بَطْلًا فَيَسْقُطَانِ كِلَاهُمَا مَعًا».

١٣ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِزْمِيَا النَّبِيِّ فِي جِيءِ نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ لِيَضْرِبَ أَرْضَ مِصْرَ: ١٤ «أَخْبِرُوا فِي مِصْرَ وَأَسْمِعُوا فِي مُجْدَلَ وَأَسْمِعُوا فِي نُوفَ وَفِي تَحْفَنِيسَ. قُولُوا أَنْتَصِبْ وَتَهَيَّأْ لِأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ حَوَالِيكَ. ١٥ لِمَاذَا أَنْطَرَحَ مُقْتَدِرُوكَ؟ لَا يَقِفُونَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ طَرَحَهُمْ! ١٦ كَثْرَ الْعَاثِرِينَ حَتَّى يَسْقُطَ الْوَاحِدُ عَلَى صَاحِبِهِ، وَيَقُولُوا: قَوْمُوا فَرَجِعْ إِلَى شَعْبِنَا وَإِلَى أَرْضِ مِيلَادِنَا مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الصَّارِمِ. ١٧ قَدْ نَادُوا هُنَاكَ: فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ هَالِكٌ. قَدْ فَاتَ الْمِيعَادُ. ١٨ حَيُّ أَنَا

يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ، أَسْمُهُ كِتَابُورِ بَيْنَ الْجِبَالِ، وَكَرَّمَلِ عِنْدَ الْبَحْرِ يَأْتِي.  
 ١٩ اصْنَعِي لِنَفْسِكَ أَهْبَةً جَلَاءً أَيُّهَا الْبِنْتُ السَّاكِنَةُ مِصْرَ، لِأَنَّ نُوفَ تَصِيرُ خَرِبَةً  
 وَتُحْرَقُ فَلَا سَاكِنَ. ٢٠ مِصْرُ عِجْلَةٌ حَسَنَةٌ جِدًّا. الْهَلَاكُ مِنَ الشِّمَالِ جَاءَ جَاءَ.  
 ٢١ أَيضًا مُسْتَأْجَرُوهَا فِي وَسْطِهَا كَعُجُولِ صِيرَةٍ. لِأَنَّهْمُ هُمْ أَيضًا يِرْتَدُّونَ، يَهْرُبُونَ  
 مَعًا. لَمْ يَقِفُوا لِأَنَّ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ أَتَى عَلَيْهِمْ، وَفَتَّ عِقَابِهِمْ. ٢٢ صَوْتُهَا يَمِشِي كَحَيَّةٍ  
 لِأَنَّهْمُ يَسِيرُونَ بِجَيْشٍ وَقَدْ جَاءُوا إِلَيْهَا بِالْفُؤُوسِ كَمَحْتَطِبِي حَطَبٍ. ٢٣ يَقْطَعُونَ  
 وَعَرَهَا يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِنْ يَكُنْ لَا يُحْصَى، لِأَنَّهْمُ قَدْ كَثُرُوا أَكْثَرَ مِنَ الْجَرَادِ وَلَا عَدَدَ  
 لَهُمْ. ٢٤ قَدْ أُخْزِيَتْ بِنْتُ مِصْرَ وَدُفِعَتْ لِيَدِ شَعْبِ الشِّمَالِ. ٢٥ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ  
 إِسْرَائِيلَ: هَئِنْدَا أَعَاقِبُ أُمُونَ نُوَ وَفِرْعَوْنَ وَمِصْرَ وَآلِهَتَهَا وَمُلُوكَهَا، فِرْعَوْنَ  
 وَالتُّوكَلِينَ عَلَيْهِ. ٢٦ وَأَدْفَعُهُمْ لِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ وَلِيَدِ نَبُوخَدَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ وَلِيَدِ  
 عَبِيدِهِ. ثُمَّ بَعَدَ ذَلِكَ تُسَكَنُ كَالْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٧ «وَأَنْتَ فَلَا تَخَفْ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ وَلَا تَرْتَعِبْ يَا إِسْرَائِيلَ، لِأَنِّي هَئِنْدَا  
 أَخْلَصُكَ مِنْ بَعِيدٍ وَنَسَلَكَ مِنْ أَرْضِ سَبِيهِمْ، فَيَرْجِعُ يَعْقُوبُ وَيَطْمَئِنُّ وَيَسْتَرِيحُ وَلَا  
 خُحَيْفٌ. ٢٨ أَمَّا أَنْتَ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ فَلَا تَخَفْ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، لِأَنِّي أَفْنِي كُلَّ الْأُمَّمِ  
 الَّذِينَ بَدَّدْتُكَ إِلَيْهِمْ. أَمَّا أَنْتَ فَلَا أَفْنِيكَ، بَلْ أُؤَدِّبُكَ بِالْحَقِّ وَلَا أُبْرِّتُكَ تَبْرِيَةً».

### الأَصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِزْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَبْلَ ضَرْبِ فِرْعَوْنَ  
 غَزَّةَ: ٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَا مِيَاهُ تَصْعَدُ مِنَ الشِّمَالِ وَتَكُونُ سَيْلًا جَارِفًا، فَتَغْشِي  
 الْأَرْضَ وَمِلَأُهَا الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا، فَيَصْرُخُ النَّاسُ وَيُولُولُ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ.  
 ٣ مِنْ صَوْتِ قَرَعِ حَوَافِرِ أَقْوِيَائِهِ، مِنْ صَرِيرِ مَرْكَبَاتِهِ وَصَرِيفِ بَكَرَاتِهِ لَا تَلْتَفِتُ  
 الْأَبَاءُ إِلَى الْبَنِينَ، بِسَبَبِ أَرْتِخَاءِ الْأَيْدِي. ٤ بِسَبَبِ الْيَوْمِ الْآتِي لِهَلَاكِ كُلِّ  
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَنْقَرِضَ مِنْ صُورَ وَصِيدُونَ كُلُّ بَقِيَّةِ تُعِينُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَهْلِكُ  
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ بَقِيَّةَ جَزِيرَةِ كَفْتُورَ. ٥ أَتَى الصُّلْعُ عَلَى غَزَّةَ. أَهْلَكَتْ أَشَقْلُونُ مَعَ بَقِيَّةِ

وَطَائِهِمْ. حَتَّى مَتَى تَحْمِشِينَ نَفْسَكَ. ٦ آه يَا سَيْفَ الرَّبِّ، حَتَّى مَتَى لَا تَسْتَرِيحُ؟ أَنْضَمَّ  
إِلَى غِمْدِكَ! أَهْدَأُ وَأَسْكُنُ. ٧ كَيْفَ يَسْتَرِيحُ وَالرَّبُّ قَدْ أَوْصَاهُ؟ عَلَى أَشْقَلُونَ وَعَلَى  
سَاحِلِ الْبَحْرِ هُنَاكَ وَاعِدَهُ!»

### الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ عَنْ مُوآبَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: وَيْلٌ لِنَبُو لَانَّهَا قَدْ  
خَرِبَتْ. خَزَيْتُ وَأُخِذْتُ قَرِيَتَايَ. خَزَيْتُ مِسْجَابُ وَأَزْتَعَبْتُ. ٢ لَيْسَ مَوْجُوداً بَعْدُ  
فَخَرُّ مُوآبَ. فِي حَشْبُونَ فَكَّرُوا عَلَيْهَا شَرًّا. هَلُمَّ فَنَقَرِضْهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةً. وَأَنْتِ  
أَيْضاً يَا مَدْمِينُ تُصَمِّينَ وَيَذْهَبُ وَرَاءَكَ السَّيْفُ. ٣ صَوْتُ صِيَا حٍ مِنْ حُورُونََايِمَ. هَلَاكٌ  
وَسَحْقٌ عَظِيمٌ. ٤ قَدْ حُطِّمَتْ مُوآبُ وَأَسْمَعُ صِغَارَهَا صُرَاخاً. ٥ لِأَنَّهٗ فِي عَقَبَةِ لُوْحِيَتِ  
يَصْعَدُ بُكَاءٌ عَلَى بُكَاءٍ، لِأَنَّهٗ فِي مُنْحَدَرِ حُورُونََايِمَ سَمِعَ الْأَعْدَاءُ صُرَاخَ أَنْكِسَارِ.  
٦ أَهْرَبُوا نَجَّوْا أَنْفُسَكُمْ وَكُونُوا كَعَرَعَرِ فِي الْبَرِّيَّةِ.

٧ «فَمِنْ أَجْلِ اتِّكَالِكَ عَلَى أَعْمَالِكَ وَعَلَى خَزَائِنِكَ سَتُؤْخَذِينَ أَنْتِ أَيْضاً،  
وَيَخْرُجُ كَمْوَشُ إِلَى السَّبْيِ، كَهَنَّتُهُ وَرُؤُسَاؤُهُ مَعاً. ٨ وَيَأْتِي الْمُهْلِكُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ فَلَا  
تُقَلِّتُ مَدِينَةً، فَيَبِيدُ الْوَطَاءَ وَيَهْلِكُ السَّهْلُ كَمَا قَالَ الرَّبُّ. ٩ أَعْطُوا مُوآبَ جَنَاحاً  
لِأَنَّهَا تَخْرُجُ طَائِرَةً وَتَصِيرُ مَدْنُهَا خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ فِيهَا. ١٠ مَلْعُونٌ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلَ  
الرَّبِّ بَرِخَاءٍ، وَمَلْعُونٌ مَنْ يَمْنَعُ سَيْفَهُ عَنِ الدَّمِ.

١١ «مُسْتَرِيحٌ مُوآبُ مِنْذُ صِبَاهُ وَهُوَ مُسْتَقِرٌّ عَلَى دُرْدِيَّهِ، وَلَمْ يُفْرَغْ مِنْ إِنْاءٍ إِلَى  
إِنْاءٍ، وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى السَّبْيِ. لِذَلِكَ بَقِيَ طَعْمُهُ فِيهِ وَرَاحَتُهُ لَمْ تَتَغَيَّرْ. ١٢ لِذَلِكَ هَا  
أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأُرْسِلُ إِلَيْهِ مُصْغِينَ فَيُصْغُونَهُ وَيُفْرَغُونَ آيَتَهُ وَيَكْسِرُونَ  
أَوْعِيَتَهُمْ. ١٣ فَيَخْجَلُ مُوآبُ مِنْ كَمْوَشَ كَمَا خَجَلَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْتِ إِيْلَ  
مُتَكَلِّهِمْ.

١٤ «كَيْفَ تَقُولُونَ نَحْنُ جَبَابِرَةٌ وَرِجَالُ قُوَّةٍ لِلْحَرْبِ؟ ١٥ أَهْلَكْتُ مُوآبَ  
وَصَعَدَتْ مَدْنُهَا، وَخِيَارٌ مُنْتَخِبِيهَا. نَزَلُوا لِلْقَتْلِ يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ أَسْمُهُ.

١٦ قَرِيبٌ مَجِيءٌ هَلَاكِ مُوآبَ وَبَلِيَّتِهَا مُسْرِعَةٌ جِدًّا. ١٧ أُنْدُبُوهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ حَوَالَيْهَا، وَكُلَّ الْعَارِفِينَ أَسْمَهَا قُولُوا: كَيْفَ أَنْكَسَرَ قَضِيبُ الْعِزِّ، عَصَا الْجَلَالِ؟  
 ١٨ إِنزِلِي مِنَ الْمَجْدِ أَجْلِسِي فِي الظَّمَاءِ أَيْتَهَا السَّاكِنَةُ بِنْتُ دِيوْنَ، لِأَنَّ مُهْلِكَ مُوآبَ قَدْ صَعَدَ إِلَيْكَ وَأَهْلَكَ حُصُونَكَ. ١٩ قِفِي عَلَى الطَّرِيقِ وَتَطَلَّعِي يَا سَاكِنَةَ عَرُوعِيرَ. أَسْأَلِي الْهَارِبَ وَالنَّاجِيَةَ. قُولِي: مَاذَا حَدَثَ؟ ٢٠ قَدْ خَزِي مُوآبُ لِأَنَّهُ قَدْ نُقِضَ. وُلُولُوا وَأَصْرُخُوا. أَخْبِرُوا فِي أَرْنُونَ أَنَّ مُوآبَ قَدْ أَهْلِكَ. ٢١ وَقَدْ جَاءَ الْقَضَاءُ عَلَى أَرْضِ السَّهْلِ، عَلَى حَوْلُونَ وَعَلَى يَهُصَةَ وَعَلَى مَيْفَعَةَ ٢٢ وَعَلَى دِيوْنَ وَعَلَى نَبُو وَعَلَى بَيْتِ دَبْلَتَايِمَ ٢٣ وَعَلَى قَرِيَتَايِمَ وَعَلَى بَيْتِ جَامُولَ وَعَلَى بَيْتِ مَعُونَ ٢٤ وَعَلَى قَرِيُوتَ وَعَلَى بُصْرَةَ وَعَلَى كُلِّ مَدْنِ أَرْضِ مُوآبَ الْبَعِيدَةِ وَالْقَرِيبَةِ. ٢٥ عُضِبَ قَرْنُ مُوآبَ وَتَحَطَّمَتِ ذِرَاعُهُ يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٦ «أَسْكِرُوهُ لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ فَيَتَمَرَّغُ مُوآبُ فِي قِيَائِهِ وَهُوَ أَيْضًا يَكُونُ ضِحْكَةً. ٢٧ أَفَمَا كَانَ إِسْرَائِيلُ ضِحْكَةً لَكَ؟ هَلْ وُجِدَ بَيْنَ اللَّصُوصِ حَتَّى أَنْكَ كَلَّمَا كُنْتَ تَتَكَلَّمُ بِهِ كُنْتَ تَنْغَضُ الرَّأْسَ؟ ٢٨ خَلُّوا الْمُدْنَ وَأَسْكُنُوا فِي الصَّخْرِ يَا سُكَّانَ مُوآبَ، وَكُونُوا كَحَمَامَةٍ تُعَشِّشُ فِي جَوَانِبِ فَمِ الْحُفْرَةِ. ٢٩ قَدْ سَمِعْنَا بِكِبْرِيَاءِ مُوآبَ. هُوَ مُتَكَبِّرٌ جِدًّا. بَعْظَمَتِهِ وَبِكِبْرِيَائِهِ وَجَلَالِهِ وَأَرْتِفَاعِ قَلْبِهِ. ٣٠ أَنَا عَرَفْتُ سَخَطَهُ يَقُولُ الرَّبُّ إِنَّهُ بَاطِلٌ. أَكَاذِيبُهُ فَعَلَتْ بَاطِلًا. ٣١ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أُولُولُ عَلَى مُوآبَ، وَعَلَى مُوآبَ كُلِّهِ أَصْرُخُ. يُؤَنَّ عَلَى رِجَالِ قَيْرِ حَارِسَ. ٣٢ أَبْكِي عَلَيْكَ بُكَاءَ يَعْزِيرَ يَا جَفْنَةَ سَبْمَةَ. قَدْ عَبَرْتَ قُضْبَانَكَ الْبَحْرَ، وَصَلْتَ إِلَى بَحْرِ يَعْزِيرَ. وَقَعَ الْمُهْلِكُ عَلَى جَنَّاكَ وَعَلَى قَطَافِكَ. ٣٣ وَنَزَعَ الْفَرَحَ وَالطَّرْبُ مِنَ الْبُسْتَانِ وَمِنْ أَرْضِ مُوآبَ. وَقَدْ أُبْطِلَتِ الْخُمُرُ مِنَ الْمَعَاصِرِ. لَا يُدَاسُ بِهَتَافٍ. جَلَبَةٌ لَا هَتَافٌ. ٣٤ قَدْ أَطْلَقُوا صَوْتَهُمْ مِنْ صُرَاخِ حَشْبُونَ إِلَى الْعَالَةِ إِلَى يَاهَصَ، مِنْ صُوغَرَ إِلَى حُورُونََايِمَ كَعَجَلَةٍ ثَلَاثِيَّةٍ، لِأَنَّ مِيَاهَ نَمْرِيمَ أَيْضًا تَصِيرُ خَرِبَةً. ٣٥ وَأُبْطِلُ مِنْ مُوآبَ يَقُولُ الرَّبُّ مَنْ يَصْعَدُ فِي مُرْتَفَعَةٍ وَمَنْ يَبْخُرُ لِأَلِهَتِهِ. ٣٦ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يُصَوِّتُ قَلْبِي

لِمُؤَابَ كَنَائِي، وَيُصَوِّتُ قَلْبِي لِرِجَالِ قَيْرِ حَارِسَ كَنَائِي، لِأَنَّ الثَّرْوَةَ الَّتِي أَكْتَسَبُوهَا قَدْ بَادَتْ. ٣٧ لِأَنَّ كُلَّ رَأْسٍ أَقْرَعٌ، وَكُلُّ لَحْيَةٍ مَجْزُوزَةٌ، وَعَلَى كُلِّ الْأَيْدِي خُمُوشٌ، وَعَلَى الْأَحْقَاءِ مُسُوحٌ. ٣٨ عَلَى كُلِّ سَطُوحٍ مُؤَابٌ وَفِي شَوَارِعِهَا كُلِّهَا نُوْحٌ، لِأَنِّي قَدْ حَطَمْتُ مُؤَابَ كِنَاءً لَا مَسْرَةَ بِهِ يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٩ يُولُؤُونَ قَائِلِينَ: كَيْفَ نُقِضَتْ، كَيْفَ حَوَّلْتُ مُؤَابَ قَفَاهَا بِخِزْيٍ؟ فَقَدْ صَارَتْ مُؤَابُ ضِحْكَةً وَرُعْبًا لِكُلِّ مَنْ حَوَالِيهَا. ٤٠ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا هُوَ يَطِيرُ كَنَسْرِ وَيَيْسُطُ جَنَاحِيهِ عَلَى مُؤَابِ. ٤١ قَدْ أَخَذْتُ قَرِيؤُوتٌ وَأُمْسَكْتُ الْحَصِينَاتُ، وَسَيَكُونُ قَلْبُ جَبَابِرَةِ مُؤَابِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَاحِضٍ. ٤٢ وَيَهْلِكُ مُؤَابٌ عَنْ أَنْ يَكُونَ شَعْبًا لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ. ٤٣ خَوْفٌ وَحُفْرَةٌ وَفُحٌّ عَلَيْكَ يَا سَاكِنَ مُؤَابِ يَقُولُ الرَّبُّ. ٤٤ الَّذِي يَهْرُبُ مِنْ وَجْهِ أَخْوَفٍ يَسْقُطُ فِي الْحُفْرَةِ، وَالَّذِي يَصْعَدُ مِنَ الْحُفْرَةِ يَعْطِقُ فِي الْفُحِّ، لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَى مُؤَابِ سَنَةَ عِقَابِهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ٤٥ فِي ظِلِّ حَشْبُونَ وَقَفَ الْهَارِبُونَ بِلَا قُوَّةٍ. لِأَنَّهُ قَدْ خَرَجَتْ نَارٌ مِنْ حَشْبُونَ وَلَهَيْبٌ مِنْ وَسَطِ سِيحُونَ، فَأَكَلَتْ زَاوِيَةَ مُؤَابِ وَهَامَةَ بَنِي الْوَعْيِ. ٤٦ وَيَلُّ لَكَ يَا مُؤَابُ. بَادَ شَعْبُ كَمُوشَ لِأَنَّ بَنِيكَ قَدْ أَخَذُوا إِلَى السَّبْيِ وَبَنَاتِكَ إِلَى الْجَلَاءِ. ٤٧ وَلَكِنِّي أَرُدُّ سَبْيَ مُؤَابِ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ».

إِلَى هُنَا قِضَاءُ مُؤَابِ.

### الْأَصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

١ عَنْ بَنِي عَمُّونَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. أَلَيْسَ لِإِسْرَائِيلَ بَنُونَ، أَوْ لَا وَارِثٌ لَهُ؟ لِمَاذَا يَرِثُ مَلِكُهُمْ جَادٌ، وَشَعْبُهُ يَسْكُنُ فِي مُدْنِهِ؟ ٢ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأُسْمِعُ فِي رَبَّةِ بَنِي عَمُّونَ جَلْبَةَ حَرْبٍ وَتَصِيرُ تَلًّا خَرِبًا، وَتُحْرَقُ بَنَاتُهَا بِالنَّارِ، فَيَرِثُ إِسْرَائِيلُ الَّذِينَ وَرِثُوهُ يَقُولُ الرَّبُّ. ٣ وَلَوْلِي يَا حَشْبُونَ لِأَنَّ عَائِي قَدْ خَرِبَتْ. أَصْرُخَنَّ يَا بَنَاتِ رَبَّةَ. تَنْطَقَنَّ بِمُسُوحٍ. أَنْدُبَنَّ وَطَوْفَنَّ بَيْنَ الْجُدْرَانِ لِأَنَّ مَلِكُهُمْ يَذْهَبُ إِلَى السَّبْيِ هُوَ وَكَهْنَتُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ مَعًا. ٤ مَا بِأَلِكِ تَفْتَخِرِينَ بِالْأَوْطِئَةِ؟ قَدْ فَاضَ

وَطَاوُكٍ دَمَا أَيْتَهَا أَلْبَنَتُ الْمُرْتَدَّةُ وَالْمُتَوَكِّلَةُ عَلَى خَزَائِنِهَا، قَائِلَةٌ: مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ؟ ه هُنَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ خَوْفًا يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوَالَيْكَ، وَتُطْرَدُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا أَمَامَهُ وَلَيْسَ مَنْ يَجْمَعُ التَّائِهِينَ. ٦ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَرَدُّ سَبِي بَنِي عَمُونَ يَقُولُ الرَّبُّ:».

٧ عَنْ أَدُومَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. أَلَا حِكْمَةٌ بَعْدَ فِي تَيْمَانَ؟ هَلْ بَادَتِ الْمَشُورَةُ مِنَ الْفُهْمَاءِ؟ هَلْ فَرَعَتْ حِكْمَتَهُمْ؟ ٨ أَهْرُبُوا. أَلْتَفِتُوا. تَعَمَّقُوا فِي السَّكَنِ يَا سُكَّانَ دَدَانَ. لِأَنِّي قَدْ جَلَبْتُ عَلَيْهِ بَلِيَّةَ عَيْسُو حِينَ عَاقَبْتَهُ. ٩ لَوْ أَتَاكَ الْقَاطِفُونَ، أَفَمَا كَانُوا يَتْرُكُونَ عُلَّالَةً، أَوْ اللَّصُوصَ لَيْلًا، أَفَمَا كَانُوا يُهْلِكُونَ مَا يَكْفِيهِمْ؟ ١٠ وَلَكِنِّي جَرَدْتُ عَيْسُو وَكَشَفْتُ مُسْتَتْرَاتِهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْتَبِئَ. هَلَكَ نَسْلُهُ وَإِخْوَتُهُ وَجِيرَانُهُ فَلَا يُوْجَدُ. ١١ أَتْرُكُ أَيَّتَمَكَ أَنَا أُحْيِيهِمْ، وَأَرَامِلَكَ عَلَيَّ لِيَتَوَكَّلْنَ. ١٢ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا إِنَّ الَّذِينَ لَا حَقَّ لَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا الْكَأْسَ قَدْ شَرَبُوا، فَهَلْ أَنْتَ تَتَبَّرَأُ تَبْرُؤًا؟ لَا تَتَبَّرَأُ! بَلْ إِنَّمَا تَشْرَبُ شُرْبًا. ١٣ لِأَنِّي بَدَاتِي حَلَفْتُ يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّ بُصْرَةَ تَكُونُ دَهْشًا وَعَارًا وَخَرَابًا وَلَعْنَةً، وَكُلُّ مُدْنِهَا تَكُونُ خَرَبًا أَبَدِيَّةً. ١٤ قَدْ سَمِعْتُ خَبْرًا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ، وَأُرْسِلَ رَسُولٌ إِلَى الْأَمَمِ قَائِلًا: «تَجَمَّعُوا وَتَعَالَوْا عَلَيْهَا وَقُومُوا لِلْحَرْبِ. ١٥ لِأَنِّي هَا قَدْ جَعَلْتُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الشُّعُوبِ وَمُحْتَقِرًا بَيْنَ النَّاسِ. ١٦ قَدْ غَرَّكَ تَخْوِيفُكَ، كِبْرِيَاءُ قَلْبِكَ، يَا سَاكِنُ فِي مَحَاجِي الصَّخْرِ، الْمَاسِكَ مُرْتَفِعِ الْأَكْمَةِ. وَإِنْ رَفَعْتَ كَنَسِرِ عُشْكَ فَمِنْ هُنَاكَ أَحْدِرُكَ يَقُولُ الرَّبُّ. ١٧ وَتَصِيرُ أَدُومُ عَجَبًا. كُلُّ مَائٍ بِهَا يَتَعَجَّبُ وَيَصْفِرُ بِسَبَبِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا! ١٨ كَانَتْ قَلَابِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَمَجَاوَرَاتِهِمَا يَقُولُ الرَّبُّ لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ. ١٩ هُوَذَا يَصْعَدُ كَأْسِدٌ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأُرْدُنِّ إِلَى مَرْعَى دَائِمٍ. لِأَنِّي أَعْمُرُ وَأَجْعَلُهُ يَرْكُضُ عَنْهُ. فَمَنْ هُوَ مُنْتَخَبٌ فَأَقِيمَهُ عَلَيْهِ؟ لِأَنَّهُ مَنْ مِثْلِي وَمَنْ يُحَاكِمُنِي، وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي؟ ٢٠ لِذَلِكَ أَسْمَعُوا مَشُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَضَى بِهَا عَلَى أَدُومَ، وَأَفْكَارَهُ الَّتِي أَفْتَكَّرَ بِهَا عَلَى سُكَّانِ تَيْمَانَ. إِنَّ صِغَارَ الْغَنَمِ تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ يَخْرِبُ مَسْكَنَهُمْ

عَلَيْهِمْ. ٢١ مِنْ صَوْتِ سُقُوطِهِمْ رَجَفَتِ الْأَرْضُ. صَرْخَةٌ سُمِعَ صَوْتُهَا فِي بَحْرِ سَوْفٍ.  
٢٢ هُوَذَا كَنَسْرٌ يَرْتَفِعُ وَيَطِيرُ وَيَبْسُطُ جَنَاحِيهِ عَلَى بُصْرَةَ، وَيَكُونُ قَلْبُ جَبَابِرَةَ أَدُومَ  
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَاحِضٍ».

٢٣ عَنْ دِمَشْقَ: «خَزَيْتُ حَمَاءَ وَأَرْفَادُ. قَدْ ذَابُوا لِأَنَّهُمْ قَدْ سَمِعُوا خَبْرًا رَدِيئًا.  
فِي الْبَحْرِ أَضْطْرَابٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْهُدُوءَ. ٢٤ أَرْتَحْتُ دِمَشْقَ وَالتَفَتْتُ لِلْهَرَبِ. أَمْسَكْتُهَا  
الرَّعْدَةُ وَأَخَذَهَا الصِّيقُ وَالْأَوْجَاعُ كَمَاخِضٍ. ٢٥ كَيْفَ لَمْ تُتْرِكِ الْمَدِينَةَ الشَّهِيرَةَ قَرْيَةً  
فَرَحِي؟ ٢٦ لِذَلِكَ تَسْقُطُ شَبَانُهَا فِي شَوَارِعِهَا، وَتَهْلِكُ كُلُّ رِجَالِ الْحَرْبِ فِي ذَلِكَ  
الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. ٢٧ وَأَشْعَلُ نَارًا فِي سُورِ دِمَشْقَ فَتَأْكُلُ قُصُورَ بَنَهَدَدَ».

٢٨ عَنْ قِيدَارَ وَعَنْ مَمَالِكِ حَاصُورَ الَّتِي ضَرَبَهَا نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ:  
«هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. قُومُوا أَصْعَدُوا إِلَى قِيدَارَ. أَخْرَبُوا بَنِي الْمَشْرِقِ. ٢٩ يَاخُذُونَ  
خِيَامَهُمْ وَغَنَمَهُمْ وَيَأْخُذُونَ لِأَنفُسِهِمْ شَقَقَهُمْ وَكُلَّ آيَاتِهِمْ وَجَمَالَهُمْ، وَيُنَادُونَ إِلَيْهِمْ:  
أَلْخُوفَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ».

٣٠ «أَهْرَبُوا. أَنْهَزِمُوا جِدًّا. تَعَمَّقُوا فِي السَّكَنِ يَا سُكَّانَ حَاصُورَ يَقُولُ الرَّبُّ،  
لَأَنَّ نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَشَارَ عَلَيْكُمْ مَشُورَةً وَفَكَرَ عَلَيْكُمْ فِكْرًا. ٣١ قُومُوا  
أَصْعَدُوا إِلَى أُمَّةٍ مُطْمَئِنَّةٍ سَاكِنَةٍ آمِنَةٍ يَقُولُ الرَّبُّ، لَا مَصَارِيعَ وَلَا عَوَارِضَ لَهَا.  
تَسْكُنُ وَحَدَّهَا. ٣٢ وَتَكُونُ جَمَالُهُمْ نَهْبًا، وَكَثْرَةُ مَاشِيَتِهِمْ غَنِيمَةً، وَأُذْرِي لِكُلِّ رِيحٍ  
مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا، وَآتِي بِهِلَاكِهِمْ مِنْ كُلِّ جِهَاتِهِ يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٣ وَتَكُونُ  
حَاصُورُ مَسْكَنَ بَنَاتِ آوَى وَخَرِبَةً إِلَى الْأَبَدِ. لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا  
أَبْنُ آدَمَ».

٣٤ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَلَى عِيلَامَ، فِي أِبْتِدَاءِ مُلْكِ  
صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا: ٣٥ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَذَا أَحْطَمُ قَوْسَ عِيلَامَ أَوَّلَ  
قُوَّتِهِمْ. ٣٦ وَأَجْلِبُ عَلَى عِيلَامَ أَرْبَعَ رِيَّاحٍ مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ السَّمَاءِ، وَأُذْرِيهِمْ لِكُلِّ  
هَذِهِ الرِّيَّاحِ وَلَا تَكُونُ أُمَّةٌ إِلَّا وَيَأْتِي إِلَيْهَا مَنَفِيوُ عِيلَامَ. ٣٧ وَأَجْعَلُ الْعِيلَامِيِّينَ

يَرْتَعِبُونَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَأَمَامَ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ شَرًّا، حُمُو غَضَبِي يَقُولُ الرَّبُّ. وَأُرْسِلُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ. ٣٨ وَأَضَعُ كُرْسِيَّ فِي عِيلَامَ، وَأَبِيدُ مِنْ هُنَاكَ الْمَلِكَ وَالرُّؤَسَاءَ يَقُولُ الرَّبُّ.

٣٩ «وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنِّي أُرْدُّ سَبِيَّ عِيلَامَ يَقُولُ الرَّبُّ».

الْأَصْحَاحُ الْخَمْسُونَ

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ بَابِلَ وَعَنْ أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ عَلَى يَدِ إِزْمِيَا

النَّبِيِّ:

٢ «أَخْبِرُوا فِي الشُّعُوبِ وَأَسْمِعُوا وَأَرْفَعُوا رَايَةً. أَسْمِعُوا لَا تَخْفُوا. قُولُوا:

أَخَذْتُ بَابِلَ. خَزِي بَيْلُ. أَنْسَحَقَ مَرُودَخُ. خَزِيَتْ أَوْثَانُهَا أَنْسَحَقَتْ أَصْنَامُهَا.

٣ لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَتْ عَلَيْهَا أُمَّةٌ مِنَ الشِّمَالِ تَجْعَلُ أَرْضَهَا خَرِبَةً فَلَا يَكُونُ فِيهَا سَاكِنٌ.

مِنْ إِنْسَانٍ إِلَى حَيَوَانٍ هَرَبُوا وَذَهَبُوا.

٤ «فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُولُ الرَّبُّ يَأْتِي بَنُو إِسْرَائِيلَ هُمْ وَبَنُو

يَهُودَا مَعًا. يَسِيرُونَ سَيْرًا وَيَبْكُونَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. ٥ يَسْأَلُونَ عَنْ طَرِيقِ

صِهْيُونَ وَوُجُوهُهُمْ إِلَى هُنَاكَ، قَائِلِينَ: هَلُمَّ فَنَلْصِقْ بِالرَّبِّ بَعْدَ أَبَدِيٍّ لَا يُنْسَى.

٦ كَانَ شَعْبِي خَرِافًا ضَالَّةً، قَدْ أَضَلَّتْهُمْ رِعَايَتُهُمْ. عَلَى الْجِبَالِ أَتَاهُوهُمْ. سَارُوا مِنْ

جَبَلٍ إِلَى أَكْمَةٍ. نَسُوا مَرَبْضَهُمْ. ٧ كُلُّ الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ أَكَلُوهُمْ، وَقَالَ مُبْغِضُوهُمْ: لَا

نُذِيبُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ مَسْكَنِ الْبِرِّ وَرَجَاءِ آبَائِهِمُ الرَّبِّ. ٨ أَهْرَبُوا

مِنْ وَسَطِ بَابِلَ وَأَخْرَجُوا مِنْ أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ وَكُونُوا مِثْلَ كَرَارِيْزِ أَمَامِ الْغَنَمِ.

٩ «لِأَنِّي هُنَذَا أُوقِظُ وَأُصْعِدُ عَلَى بَابِلَ جُمْهُورَ شُعُوبٍ عَظِيمَةٍ مِنْ أَرْضِ

الشِّمَالِ فَيُصْطَفُونَ عَلَيْهَا. مِنْ هُنَاكَ تُؤْخَذُ. نِبَالُهُمْ كَبَطَلٍ مُهْلِكٍ لَا يَرْجِعُ فَارِعًا.

١٠ وَتَكُونُ أَرْضُ الْكِلْدَانِيِّينَ غَنِيمَةً. كُلُّ مُغْتَنِمِيهَا يَشْبَعُونَ يَقُولُ الرَّبُّ. ١١ لِأَنَّكُمْ

قَدْ فَرِحْتُمْ وَشِمْتُمْ يَا نَاهِبِي مِيرَاثِي وَقَفَرْتُمْ كَعَجَلَةٍ فِي الْكَلَا، وَصَهَلْتُمْ كَحَيْلٍ

١٢ تَخْزِي أُمَّكُمْ جِدًّا. تَخْجَلُ الَّتِي وَلَدْتَكُمْ. هَا آخِرَةُ الشُّعُوبِ بَرِيَّةٌ وَأَرْضٌ نَاشِفَةٌ



وَقَفَرُوا ١٣ بِسَبَبِ سَخَطِ الرَّبِّ لَا تُسْكُنُ بَلْ تَصِيرُ خَرِبَةً بِالتَّامِّ. كُلُّ مَارٍ بِبَابِلَ  
يَتَعَجَّبُ وَيَصْفِرُ بِسَبَبِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا. ١٤ اصْطَفُوا عَلَى بَابِلَ حَوَالِيهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ  
يَنْزِعُونَ فِي الْقَوْسِ. ارْمُوا عَلَيْهَا. لَا تُوَفِّرُوا السِّهَامَ لِأَنَّهَا قَدْ أَخْطَأَتْ إِلَى الرَّبِّ.  
١٥ اهْتَفُوا عَلَيْهَا حَوَالِيهَا. قَدْ أَعْطَتْ يَدَهَا. سَقَطَتْ أُسُسُهَا، نُقِضَتْ أَسْوَارُهَا. لِأَنَّهَا  
نَقَمَةُ الرَّبِّ هِيَ، فَانْتَقِمُوا مِنْهَا. كَمَا فَعَلْتَ أَفْعَلُوا بِهَا. ١٦ أَقْطَعُوا الزَّرْعَ مِنْ بَابِلَ  
وَمَاسِكَ الْمِنْجَلِ فِي وَقْتِ الْحَصَادِ. مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الْقَاسِي يَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى  
شَعْبِهِ وَيَهْرُبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ.

١٧ «إِسْرَائِيلُ غَنَمٌ مُتَبَدِّدَةٌ. قَدْ طَرَدْتُهُ السَّبَاعُ. أَوْلَا أَكَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ، ثُمَّ هَذَا  
الْأَخِيرُ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ هَرَسَ عِظَامَهُ. ١٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ  
إِسْرَائِيلَ: هَذَا أَعَاقِبُ مَلِكِ بَابِلَ وَأَرْضَهُ كَمَا عَاقَبْتُ مَلِكَ أَشُورَ. ١٩ وَأَرُدُّ  
إِسْرَائِيلَ إِلَى مَسْكَنِهِ، فَيَرْعَى كَرْمَلًا وَبَاشَانَ، وَفِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجِلْعَادَ تَشْبَعُ نَفْسُهُ.  
٢٠ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُولُ الرَّبُّ يُطَلَّبُ إِثْمُ إِسْرَائِيلَ فَلَا يَكُونُ،  
وَخَطِيئَةُ يَهُودَا فَلَا تُوجَدُ، لِأَنِّي أَعْفِرُ لِمَنْ أُبْقِيهِ.

٢١ «إِصْعَدُ عَلَى أَرْضِ مِرَاتَايِمَ. عَلَيْهَا وَعَلَى سُكَّانِ فَقُودَ. أَخْرِبْ وَحَرِّمْ وَرَاءَهُمْ  
يَقُولُ الرَّبُّ وَأَفْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ. ٢٢ صَوْتُ حَرْبٍ فِي الْأَرْضِ وَأَنْحِطَامٌ  
عَظِيمٌ. ٢٣ كَيْفَ قُطِعَتْ وَتَحَطَّمَتْ مِطْرَقَةٌ كُلِّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ خَرِبَةً بَيْنَ  
الشُّعُوبِ؟ ٢٤ قَدْ نَصَبْتُ لَكَ شَرَكًا فَعَلِقْتِ يَا بَابِلُ وَأَنْتِ لَمْ تَعْرِفِي! قَدْ وَجِدْتِ  
وَأُمْسِكْتِ لِأَنَّكَ قَدْ خَاصَمْتِ الرَّبَّ. ٢٥ فَتَحَ الرَّبُّ خِزَانَتَهُ وَأَخْرَجَ آلَاتِ رَجَزِهِ،  
لِأَنَّ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ عَمَلًا فِي أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ. ٢٦ هَلُمَّ إِلَيْهَا مِنَ الْأَقْصَى.  
أَفْتَحُوا أَهْرَاءَهَا. كَوْمُوهَا عِرَامًا وَحَرِّمُوهَا وَلَا تَكُنْ لَهَا بَقِيَّةً. ٢٧ أَهْلِكُوا كُلَّ  
عُجُولِهَا. لِيَنْزِلَ لِلذَّبْحِ. وَيَلُّ لَهُمْ لِأَنَّهُ قَدْ أَتَى يَوْمُهُمْ، زَمَانُ عِقَابِهِمْ. ٢٨ صَوْتُ  
هَارِبِينَ وَنَاجِينَ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ لِيُخْبِرُوا فِي صِهْيُونَ بِنِقْمَةِ الرَّبِّ إِلَيْهَا نِقْمَةً هَيْكَلِهِ.  
٢٩ أَدْعُوا إِلَى بَابِلَ أَصْحَابَ الْقِيسِيِّ. لِيَنْزِلَ عَلَيْهَا كُلُّ مَنْ يَنْزِعُ فِي الْقَوْسِ حَوَالِيهَا.

لَا يَكُنْ نَاجٍ. كَافَتْوَهَا نَظِيرَ عَمَلِهَا. أَفَعَلُوا بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلْتَ. لِأَنَّهَا بَغَتْ عَلَى الرَّبِّ عَلَى قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ. ٣٠ لِذَلِكَ يَسْقُطُ شُبَّانُهَا فِي الشَّوَارِعِ، وَكُلُّ رِجَالِ حَرْبِهَا يَهْلِكُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ. ٣١ هَذَا عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَاغِيَةُ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ لِأَنَّهُ قَدْ أَتَى يَوْمَكَ حِينَ عِقَابِي إِيَّاكَ. ٣٢ فَيَعْتُرُ الْبَاغِي وَيَسْقُطُ وَلَا يَكُونُ لَهُ مَنْ يَقِيمُهُ، وَأَشْعَلُ نَارًا فِي مَدْنِهِ فَتَأْكُلُ كُلَّ مَا حَوَالَيْهَا.

٣٣ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا مَعًا مَظْلُومُونَ وَكُلُّ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ أَمْسَكُوهُمْ. أَبُوا أَنْ يُطْلِقُوهُمْ. ٣٤ وَلِيَهُمْ قَوِيٌّ. رَبُّ الْجُنُودِ أَسْمُهُ. يَقِيمُ دَعْوَاهُمْ لِيُرِيحَ الْأَرْضَ وَيُزْعِجَ سُكَّانَ بَابِلَ. ٣٥ سَيْفٌ عَلَى الْكِلْدَانِيِّينَ يَقُولُ الرَّبُّ وَعَلَى سُكَّانِ بَابِلَ وَعَلَى رُؤَسَائِهَا وَعَلَى حُكَمَائِهَا. ٣٦ سَيْفٌ عَلَى الْمُخَادِعِينَ فَيَصِيرُونَ حُمَقًا. سَيْفٌ عَلَى أَبْطَالِهَا فَيَرْتَعِبُونَ. ٣٧ سَيْفٌ عَلَى خَيْلِهَا وَعَلَى مَرَكَبَاتِهَا وَعَلَى كُلِّ اللَّفِيفِ الَّذِي فِي وَسْطِهَا فَيَصِيرُونَ نِسَاءً. سَيْفٌ عَلَى خَزَائِنِهَا فَتَنْهَبُ. ٣٨ حَرٌّ عَلَى مِيَاهِهَا فَتَنْشَفُ، لِأَنَّهَا أَرْضٌ مَنْحُوتَاتٍ هِيَ وَبِالْأَصْنَامِ تُحْنُ. ٣٩ لِذَلِكَ تَسْكُنُ وَحُوشُ الْقَفْرِ مَعَ بَنَاتِ آوَى، وَتَسْكُنُ فِيهَا رِعَالُ النَّعَامِ، وَلَا تَسْكُنُ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ وَلَا تُعْمَرُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ. ٤٠ كَقَلْبِ اللَّهِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَجَاوَرَاتِهَا يَقُولُ الرَّبُّ لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ، وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ. ٤١ هَذَا شَعْبٌ مُقْبَلٌ مِنَ الشَّمَالِ وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ وَيُوقِظُ مُلُوكَ كَثِيرُونَ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ. ٤٢ يُمَسْكُونَ الْقَوْسَ وَالرَّمْحَ. هُمْ قَسَاةٌ لَا يَرْحَمُونَ. صَوْتُهُمْ يَعْجُ كَبَحْرِ، وَعَلَى خَيْلٍ يَرُكَبُونَ مُصْطَفِينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ لِمَحَارَبَتِكَ يَا بِنْتَ بَابِلَ. ٤٣ سَمِعَ مَلِكُ بَابِلَ خَبْرَهُمْ فَأَرْتَحَتْ يَدَاهُ. أَخَذَتْهُ الصِّيقَةُ وَالْوَجَعُ كَمَاخِضٍ. ٤٤ هَا هُوَ يَصْعَدُ كَأَسَدٍ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأَرْدَنِ إِلَى مَرْعَى دَائِمٍ. لِأَنِّي أَعْمَزُ وَأَجْعَلُهُمْ يَرْكُضُونَ عَنْهُ. فَمَنْ هُوَ مُنْتَخَبٌ فَأَقِيمَهُ عَلَيْهِ؟ لِأَنَّهُ مَنْ مِثْلِي وَمَنْ يُحَاكِمُنِي، وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي؟ ٤٥ لِذَلِكَ أَسْمَعُوا مَشُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَضَى بِهَا عَلَى بَابِلَ، وَأَفْكَارَهُ الَّتِي أَفْتَكَّرَ بِهَا عَلَى أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ. إِنَّ صِغَارَ الْغَنَمِ تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ يَخْرِبُ مَسْكَنَهُمْ عَلَيْهِمْ. ٤٦ مِنْ الْقَوْلِ

أَخَذَتْ بَابِلُ. رَجَفَتْ الْأَرْضُ وَسَمِعَ صُرَاخٌ فِي الشُّعُوبِ».   
 الْأَصْحَاخُ الْحَادِي وَالْخُمْسُونَ

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَئِنْدَا أُوقِظُ عَلَى بَابِلَ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي وَسْطِ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ رِيحاً مُهْلِكَةً. ٢ وَأُرْسِلُ إِلَى بَابِلَ مُدْرِينَ فَيَذَرُونَهَا وَيُفْرِغُونَ أَرْضَهَا، لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فِي يَوْمِ الشَّرِّ. ٣ عَلَى النَّازِعِ فِي قَوْسِهِ فَلْيَنْزِعِ النَّازِعُ وَعَلَى الْمُفْتَخِرِ بِدِرْعِهِ، فَلَا تُشْفِقُوا عَلَى مُنْتَخِبِيهَا بَلْ حَرِّمُوا كُلَّ جُنْدِهَا. ٤ فَتَسْقُطِ الْقَتْلَى فِي أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ وَالْمَطْعُونُونَ فِي شَوَارِعِهَا. ٥ لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا لَيْسَا بِمَقْطُوعِينَ عَنِ إِلَهَيْهِمَا عَنِ رَبِّ الْجُنُودِ، وَإِنْ تَكُنْ أَرْضُهُمَا مَلَانَةً إِثْمًا عَلَى قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ. ٦ أَهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ وَأَجُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِنَفْسِهِ. لَا تَهْلِكُوا بِذَنْبِهَا لِأَنَّ هَذَا زَمَانُ انْتِقَامِ الرَّبِّ. هُوَ يُؤَدِّي لَهَا جَزَاءَهَا. ٧ بَابِلُ كَأْسُ ذَهَبٍ بِيَدِ الرَّبِّ تُسَكَّرُ كُلُّ الْأَرْضِ. مِنْ خَمْرِهَا شَرِبَتِ الشُّعُوبُ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جُنَّتِ الشُّعُوبُ. ٨ سَقَطَتْ بَابِلُ بَغْتَةً وَتَحَطَّمَتْ. وَلَوْلُوا عَلَيْهَا. خُذُوا بِلِسَانًا لُجْرَحَهَا لَعَلَّهَا تُشْفَى. ٩ دَاوِينَا بَابِلَ فَلَمْ تُشْفَ. دَعُوهَا وَلِنُذْهِبْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ، لِأَنَّ قَضَاءَهَا وَصَلَ إِلَى السَّمَاءِ وَارْتَفَعَ إِلَى السَّحَابِ. ١٠ قَدْ أَخْرَجَ الرَّبُّ بَرْنَا. هَلُمَّ فَتَقْصُ فِي صَهِيُونَ عَمَلَ الرَّبِّ إِلَيْنَا. ١١ سُنُوا السِّهَامَ. أَعِدُّوا الْأَثْرَاسَ. قَدْ أَيَقِظُ الرَّبُّ رُوحَ مُلُوكِ مَادِي، لِأَنَّ قَضَاهُ عَلَى بَابِلَ أَنْ يَهْلِكَهَا. لِأَنَّهُ نَقَمَةُ الرَّبِّ. نَقَمَةُ هَيْكَلِهِ. ١٢ عَلَى أَسْوَارِ بَابِلَ أَرْفَعُوا الرِّيَاةَ. شَدِّدُوا الْحِرَاسَةَ. أَقِيمُوا الْحُرَاسَ. أَعِدُّوا الْكَمِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَصَدَ وَأَيْضًا فَعَلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى سُكَّانِ بَابِلَ. ١٣ أَيَّتُهَا السَّاكِنَةُ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ، الْوَافِرَةُ الْخَزَائِنِ، قَدْ أَتَتْ آخِرْتُكَ، كَيْلُ اغْتِصَابِكَ. ١٤ قَدْ حَلَفَ رَبُّ الْجُنُودِ بِنَفْسِهِ: إِنِّي لَأَمْلَأَنَّكَ أَنْاسًا كَالْغَوْغَاءِ فَيَرْفَعُونَ عَلَيْكَ جَلْبَةً.

١٥ «صَانِعُ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ، وَمُؤَسِّسُ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ، وَبِفَهْمِهِ مَدَّ السَّمَاوَاتِ. ١٦ إِذَا أُعْطِيَ قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَيُصْعَدُ السَّحَابُ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ. صَنَعَ بُرُوقًا لِلْمَطَرِ وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ. ١٧ بَلَدَ كُلِّ إِنْسَانٍ بِمَعْرِفَتِهِ.

خَزِي كُلُّ صَائِعٍ مِنَ التَّمْثَالِ لِأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذِبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ. ١٨ هِيَ بَاطِلَةٌ صُنْعَةٌ  
 الْأَضَالِيلِ. فِي وَقْتِ عِقَابِهَا تَبِيدُ. ١٩ لَيْسَ كَهَذِهِ نَصِيبُ يَعْقُوبَ، لِأَنَّهُ مُصَوِّرُ الْجَمِيعِ،  
 وَقَضِيبُ مِيرَاثِهِ رَبُّ الْجُنُودِ أَسْمُهُ. ٢٠ أَنْتَ لِي فَأْسٌ وَأَدَوَاتُ حَرْبٍ فَأَسْحَقُ بِكَ  
 الْأُمَّمَ وَأُهْلِكُ بِكَ الْمَمَالِكَ، ٢١ وَأُكْسِرُ بِكَ الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ وَأَسْحَقُ بِكَ الْمُرْكَبَةَ  
 وَرَاكِبَهَا، ٢٢ وَأَسْحَقُ بِكَ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ، وَأَسْحَقُ بِكَ الشَّيْخَ وَالْفَتَى، وَأَسْحَقُ بِكَ  
 الْغُلَامَ وَالْعُدْرَاءَ، ٢٣ وَأَسْحَقُ بِكَ الرَّاعِيَ وَقَطِيعَهُ، وَأَسْحَقُ بِكَ الْفَلَّاحَ وَفِدَانَهُ،  
 وَأَسْحَقُ بِكَ الْوَلَاةَ وَالْحُكَّامَ. ٢٤ وَأُكَافِي بَابِلَ وَكُلَّ سُكَّانِ أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ عَلَى كُلِّ  
 شَرِّهِمُ الَّذِي فَعَلُوهُ فِي صِهْيُونَ أَمَامَ عُيُونِكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ٢٥ هَذَا عَلَيْكَ أَيُّهَا  
 الْجَبَلُ الْمُهْلِكُ يَقُولُ الرَّبُّ، الْمُهْلِكُ كُلَّ الْأَرْضِ، فَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأُدْحِرُجُكَ عَنِ  
 الصُّخُورِ، وَأَجْعَلُكَ جَبَلًا مُحْرَقًا، ٢٦ فَلَا يَأْخُذُونَ مِنْكَ حَجْرًا لِرِزَاوِيَّةٍ وَلَا حَجْرًا  
 لِأُسُسٍ، بَلْ تَكُونُ خَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٧ «ارْفَعُوا الرِّايَةَ فِي الْأَرْضِ. اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي الشُّعُوبِ. قَدِّسُوا عَلَيْهَا  
 الْأُمَّمَ. نَادُوا عَلَيْهَا مَمَالِكَ أَرَارَاطَ وَمِنِّي وَأَشْكِنَازَ. أَقِيمُوا عَلَيْهَا قَائِدًا. أَصْعِدُوا  
 أَخْلِيلَ كَعَوْنًا مُشْعِرَةً. ٢٨ قَدِّسُوا عَلَيْهَا الشُّعُوبَ، مُلُوكَ مَادِي، وَوَلَاتَهَا وَكُلَّ  
 حُكَّامِهَا وَكُلَّ أَرْضِ سُلْطَانِهَا. ٢٩ فَتَرْتَجِفُ الْأَرْضُ وَتَتَوَجَّعُ لِأَنَّ أَفْكَارَ الرَّبِّ تَقُومُ عَلَى  
 بَابِلَ، لِيَجْعَلَ أَرْضَ بَابِلَ خَرَابًا بِلَا سَاكِنٍ. ٣٠ كَفَّ جَبَابِرَةُ بَابِلَ عَنِ الْحَرْبِ  
 وَجَلَسُوا فِي الْحُصُونِ. نَضَبَتْ شَجَاعَتُهُمْ. صَارُوا نِسَاءً. حَرَقُوا مَسَاكِنَهَا. تَحَطَّمَتْ  
 عَوَارِضُهَا. ٣١ يَرْكُضُ عَدَاءٌ لِلِقَاءِ عَدَاءٍ وَخُبْرٌ لِلِقَاءِ مُخْبِرٍ، لِيُخْبِرَ مَلِكَ بَابِلَ بِأَنَّ  
 مَدِينَتَهُ قَدْ أُخِذَتْ عَنْ أَقْصَى، ٣٢ وَأَنَّ الْمَعَابِرَ قَدْ أُمْسِكَتْ، وَالْقَصَبَ أَحْرَقُوهُ بِالنَّارِ  
 وَرِجَالُ الْحَرْبِ اضْطَرَبَتْ. ٣٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ بِنْتَ  
 بَابِلَ كَبِيدَرٍ وَقَتْ دَوْسِهِ. بَعْدَ قَلِيلٍ يَأْتِي عَلَيْهَا وَقْتُ الْحَصَادِ».

٣٤ «أَكْلَنِي أَفْنَانِي نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ. جَعَلَنِي إِنَاءً فَارِغًا. ابْتَلَعَنِي كَتِّينٌ  
 وَمَلَأَ جَوْفَهُ مِنْ نَعْمِي. طَوَّحَنِي. ٣٥ ظَلَمِي وَحَمِي عَلَى بَابِلَ تَقُولُ سَاكِنَةُ صِهْيُونَ،

وَدَمِي عَلَى سَكَّانِ أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ تَقُولُ أَوْرُشَلِيمُ . ٣٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ : هَذَا أَخَاصِمُ خُصُومَتِكَ وَأَنْتَقِمُ نَقْمَتِكَ وَأَنْشِفُ بَحْرَهَا وَأَجْفِفُ يَنْبُوعَهَا . ٣٧ وَتَكُونُ بَابِلُ كَوْمًا وَمَأْوَى بَنَاتِ آوَى وَدَهْشًا وَصَفِيرًا بِلَا سَاكِنٍ . ٣٨ يَزْجُرُونَ مَعًا كَأَشْبَالٍ . يَزَارُونَ كَجِرَاءِ أُسُودٍ . ٣٩ عِنْدَ حَرَارَتِهِمْ أُعِدُّ لَهُمْ شَرَابًا وَأُسْكِرُهُمْ لِيَفْرَحُوا وَيَنَامُوا نَوْمًا أَبَدِيًّا وَلَا يَسْتَيْقِظُوا يَقُولُ الرَّبُّ . ٤٠ أَنْزَلَهُمْ كَخِرَافٍ لِلدَّبْحِ وَكَكَبَاشٍ مَعَ أَعْتِدَّةٍ .

٤١ كَيْفَ أَخَذَتْ شَيْشَكَ وَأُمْسَكَتْ فَخُرُ كُلِّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ دَهْشًا فِي الشُّعُوبِ؟ ٤٢ طَلَعَ الْبَحْرُ عَلَى بَابِلَ فَتَغَطَّتْ بِكَثْرَةِ أَمْوَاجِهِ . ٤٣ صَارَتْ مُدْنُهَا خَرَابًا، أَرْضًا نَاشِفَةً وَقَفْرًا، أَرْضًا لَا يَسْكُنُ فِيهَا إِنْسَانٌ وَلَا يَعْبُرُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ . ٤٤ وَأَعَاقِبُ بَيْلَ فِي بَابِلَ وَأُخْرِجُ مِنْ فِيهِ مَا أَبْتَلَعَهُ، فَلَا تَجْرِي إِلَيْهِ الشُّعُوبُ بَعْدُ، وَيَسْقُطُ سُورُ بَابِلَ أَيْضًا . ٤٥ أَخْرَجُوا مِنْ وَسْطِهَا يَا شَعْبِي، وَلِيَنْجِ كُلُّ وَاحِدٍ نَفْسَهُ مِنْ حُمُومِ غَضَبِ الرَّبِّ . ٤٦ وَلَا يَضْعَفُ قَلْبُكُمْ فَتَخَافُوا مِنْ الْخَبْرِ الَّذِي سَمِعَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ يَأْتِي خَبْرٌ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ثُمَّ بَعْدَهُ فِي السَّنَةِ الْآخَرَى، خَبْرٌ وَظُلْمٌ فِي الْأَرْضِ، مُتَسَلِّطٌ عَلَى مُتَسَلِّطٍ . ٤٧ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي وَأَعَاقِبُ مَنْحُوتَاتِ بَابِلَ، فَتَخْزَى كُلُّ أَرْضِهَا وَتَسْقُطُ كُلُّ قَتْلَاهَا فِي وَسْطِهَا . ٤٨ فَتَهْتَفُ عَلَى بَابِلَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا، لِأَنَّ النَّاهِبِينَ يَأْتُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّمَالِ يَقُولُ الرَّبُّ . ٤٩ كَمَا أَسْقَطْتُ بَابِلَ قَتْلَى إِسْرَائِيلَ تَسْقُطُ أَيْضًا قَتْلَى بَابِلَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ . ٥٠ أَيُّهَا النَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ أَذْهَبُوا . لَا تَقْفُوا . أَذْكُرُوا الرَّبَّ مِنْ بَعِيدٍ وَلْتَحْطُرْ أَوْرُشَلِيمُ بِبَالِكُمْ . ٥١ قَدْ خَزِينَا لِأَنَّنا قَدْ سَمِعْنَا عَارًا . غَطَّى أَخْجَلُ وَجُوهَنَا لِأَنَّ الْغُرَبَاءَ قَدْ دَخَلُوا مَقَادِسَ بَيْتِ الرَّبِّ . ٥٢ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَعَاقِبُ مَنْحُوتَاتِهَا، وَيَتَنَهَّدُ الْجَرْحَى فِي كُلِّ أَرْضِهَا . ٥٣ فَلَوْ صَعَدَتْ بَابِلُ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَلَوْ حَصَّنَتْ عَلِيَاءَ عِزِّهَا، فَمِنْ عِنْدِي يَأْتِي عَلَيْهَا النَّاهِبُونَ يَقُولُ الرَّبُّ .

٥٤ «صَوْتُ صِرَاحٍ مِنْ بَابِلَ وَأَنْحِطَامٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ، ٥٥ لِأَنَّ

الرَّبِّ مَحْرَبٌ بَابِلَ وَقَدْ أَبَادَ مِنْهَا الصَّوْتِ الْعَظِيمِ، وَقَدْ عَجَّتْ أَمْوَاجُهُمْ كَمِيَاهِ كَثِيرَةٍ وَأُطْلِقَ ضَجِيجُ صَوْتِهِمْ. ٥٦ لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَى بَابِلَ الْمُخْرَبِ وَأَخَذَ جَبَابِرَتَهَا، وَتَحَطَّمَتْ قِسِيَهُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ مَجَازَاةٍ يُكَافِي مَكَا فَاةً. ٥٧ وَأُسْكِرُ رُؤْسَاءَهَا وَحُكَمَاءَهَا وَوَلَاتَهَا وَحُكَمَاءَهَا وَأَبْطَالَهَا فَيَنَامُونَ نَوْمًا أَبَدِيًّا وَلَا يَسْتَيْقِظُونَ يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ أَسْمُهُ. ٥٨ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِنَّ أَسْوَارَ بَابِلَ الْعَرِيضَةَ تُدَمِّرُ تَدْمِيرًا، وَأَبْوَابَهَا الشَّاحَةَ تُحْرَقُ بِالنَّارِ، فَتَشَعِبُ الشُّعُوبُ لِلْبَاطِلِ وَالْقَبَائِلُ لِلنَّارِ حَتَّى تَعْيَا».

٥٩ الْأَمْرُ الَّذِي أَوْصَى بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ سَرَايَا بْنَ نِيرِيَّا بْنَ مُحْسِيَّا عِنْدَ ذَهَابِهِ مَعَ صَدِيقِيَا مَلِكِ يَهُودَا إِلَى بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمُلْكِهِ. (وَكَانَ سَرَايَا رَئِيسَ الْمُحَلَّةِ) ٦٠ فَكَتَبَ إِرْمِيَا كُلَّ الشَّرِّ الَّاتِي عَلَى بَابِلَ فِي سَفْرٍ وَاحِدٍ، كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ الْمَكْتُوبِ عَلَى بَابِلَ ٦١ وَقَالَ إِرْمِيَا لِسَرَايَا: «إِذَا دَخَلْتَ إِلَى بَابِلَ وَنَظَرْتَ وَقَرَأْتَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ، ٦٢ فَقُلْ: أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ تَكَلَّمْتَ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِتَقْرِضَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ سَاكِنٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْبَهَائِمِ بَلْ يَكُونُ خَرِبًا أَبَدِيَّةً. ٦٣ وَيَكُونُ إِذَا فَرَعْتَ مِنْ قِرَاءَةِ هَذَا السَّفْرِ أَنْكَ تَرْتَبُّ بِه حَجْرًا وَتَطْرَحُهُ إِلَى وَسَطِ الْفُرَاتِ ٦٤ وَتَقُولُ: هَكَذَا تَعْرِقُ بَابِلَ وَلَا تَقُومُ مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا جَالِبُهُ عَلَيْهَا وَيَعْيُونَ». إِلَى هُنَا كَلَامُ إِرْمِيَا.

الْأَصْحَاحُ الثَّانِي وَالْخَمْسُونَ

١ كَانَ صَدِيقِيَا ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ حَمِيْطَلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ. ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوْيَاقِيمُ. ٣ لِأَنَّهُ لِأَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُودَا حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ. وَكَانَ أَنَّ صَدِيقِيَا تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ.

٤ وَفِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِمُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ جَاءَ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَنَزَلُوا عَلَيْهَا وَبَنَوْا عَلَيْهَا أَبْرَاجًا حَوَالِيهَا. ٥ فَدَخَلَتِ الْمَدِينَةُ فِي الْحِصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ صَدِيقِيَا. ٦ فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ أَشْتَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَكُنْ خُبْزٌ لِشَعْبِ الْأَرْضِ.

٧ فَتُغِرَّتِ الْمَدِينَةُ وَهَرَبَ كُلُّ رَجَالِ الْقِتَالِ وَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لَيْلًا فِي طَرِيقِ الْبَابِ  
بَيْنَ السُّورَيْنِ اللَّذَيْنِ عِنْدَ جَنَّةِ الْمَلِكِ، وَالْكِلْدَانِيُّونَ عِنْدَ الْمَدِينَةِ حَوَالِيهَا، فَذَهَبُوا  
فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ.

٨ فَتَبَعَتْ جُيُوشُ الْكِلْدَانِيِّينَ الْمَلِكَ، فَأَذْرَكُوا صِدْقِيًّا فِي بَرِّيَّةِ أَرِيحَا، وَتَفَرَّقَ  
كُلُّ جَيْشِهِ عَنْهُ. ٩ فَأَخَذُوا الْمَلِكَ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبْلةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ،  
فَكَلَّمَهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ. ١٠ فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صِدْقِيًّا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ أَيْضًا كُلَّ  
رُؤَسَاءِ يَهُودَا فِي رَبْلةَ ١١ وَأَعْمَى عَيْنِي صِدْقِيًّا وَقَيَّدَهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ وَجَاءَ بِهِ  
مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ، وَجَعَلَهُ فِي السِّجْنِ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ.

١٢ وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ (وَهِيَ السَّنَةُ التَّاسِعَةُ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ  
نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ) جَاءَ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ الَّذِي كَانَ يَقِفُ أَمَامَ مَلِكِ  
بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، ١٣ وَأَحْرَقَ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ وَكُلَّ بُيُوتِ أُورُشَلِيمَ وَكُلَّ  
بُيُوتِ الْعُظَمَاءِ. أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ ١٤ وَكُلَّ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ مُسْتَدِيرًا هَدَمَهَا كُلَّ جَيْشِ  
الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِي مَعَ رَئِيسِ الشَّرْطِ. ١٥ وَسَبَى نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسَ الشَّرْطِ بَعْضًا مِنْ  
فُقَرَاءِ الشَّعْبِ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ وَالْهَارِبِينَ الَّذِينَ سَقَطُوا إِلَى مَلِكِ  
بَابِلَ وَبَقِيَّةِ الْجُمْهُورِ. ١٦ وَلَكِنَّ نَبُوزَرَادَانَ رَئِيسَ الشَّرْطِ أَبْقَى مِنْ مَسَاكِينِ الْأَرْضِ  
كَرَّامِينَ وَفَلَاحِينَ. ١٧ وَكَسَرَ الْكِلْدَانِيُّونَ أَعْمَدَةَ النُّحَاسِ الَّتِي لِبَيْتِ الرَّبِّ  
وَالْقَوَاعِدَ وَبَجَرَ النُّحَاسِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَحَمَلُوا كُلَّ نُحَاسِهَا إِلَى بَابِلَ.  
١٨ وَأَخَذُوا الْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَقَاصَّ وَالْمَنَاضِحَ وَالصُّحُونَ وَكُلَّ آنِيَةِ النُّحَاسِ الَّتِي  
كَانُوا يَخْدُمُونَ بِهَا. ١٩ وَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطِ الطُّسُوسَ وَالْمَجَامِرَ وَالْمَنَاضِحَ وَالْقُدُورَ  
وَالْمَنَائِرَ وَالصُّحُونَ وَالْأَفْدَاحَ، مَا كَانَ مِنْ ذَهَبٍ فَالذَّهَبَ، وَمَا كَانَ مِنْ فِضَّةٍ  
فَالْفِضَّةَ. ٢٠ وَالْعَمُودَيْنِ وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ وَالْإِثْنَيْنِ عَشَرَ ثُورًا مِنْ نُحَاسِ الَّتِي تَحْتَ  
الْقَوَاعِدِ الَّتِي عَمَلَهَا الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ. لَمْ يَكُنْ وَزْنُ لِنُحَاسِ كُلِّ هَذِهِ  
الْأَدْوَاتِ. ٢١ أَمَّا الْعَمُودَانِ فَكَانَ طُولُ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا، وَخَيْطُ

أَثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِهِ وَغَلْظُهُ أَرْبَعُ أَصَابِعَ وَهُوَ أَجُوفٌ. ٢٢ وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ نُحَاسٍ، أَرْتِفَاعُ التَّاجِ الْوَاحِدِ خَمْسُ أَذْرُعٍ. وَعَلَى التَّاجِ حَوَالِيهِ شَبَكَةٌ وَرُمَانَاتٌ، أَكْلُ مَنْ نُحَاسٍ. وَمِثْلُ ذَلِكَ لِلْعُمُودِ الثَّانِي وَالرُّمَانَاتِ. ٢٣ وَكَانَتِ الرُّمَانَاتُ سِتًّا وَتِسْعِينَ لِلْجَانِبِ. كُلُّ الرُّمَانَاتِ مِئَةٌ عَلَى الشَّبَكَةِ حَوَالِيهَا.

٢٤ وَأَخَذَ رَيْسُ الشُّرَطِ سَرَايَا الْكَاهِنِ الْأَوَّلِ وَصَفِيَا الْكَاهِنِ الثَّانِي وَحَارِسِي الْبَابِ الثَّلَاثَةَ. ٢٥ وَأَخَذَ مِنَ الْمَدِينَةِ خَصِيًّا وَاحِدًا كَانَ وَكِيلاً عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ، وَسَبْعَةَ رِجَالٍ مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ الَّذِينَ وَجِدُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَكَاتِبَ رَيْسِ الْجُنْدِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ شَعْبَ الْأَرْضِ لِلتَّجْنُدِ، وَسِتِّينَ رَجُلًا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ وَجِدُوا فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ. ٢٦ أَخَذَهُمْ نَبُوزَرَادَانُ رَيْسُ الشُّرَطِ وَسَارَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبْلَةَ، ٢٧ فَضْرَبَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَلَهُمْ فِي رَبْلَةَ فِي أَرْضِ حِمَاةَ. فَسَبِي يَهُودًا مِنْ أَرْضِهِ. ٢٨ هَذَا هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي سَبَاهُ نَبُوحَذَنْصَرُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ. مِنْ الْيَهُودِ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٩ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِنَبُوحَذَنْصَرِ سَبِي مِنْ أُورُشَلِيمَ ثَمَانُ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَثَلَاثُونَ نَفْسًا. ٣٠ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِنَبُوحَذَنْصَرِ سَبِي نَبُوزَرَادَانُ رَيْسُ الشُّرَطِ مِنَ الْيَهُودِ سَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَأَرْبَعِينَ نَفْسًا. جُمْلَةُ النُّفُوسِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةٍ.

٣١ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَبِي يَهُوْيَاكِينَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، رَفَعَ أَوِيلُ مَرُودَخُ مَلِكُ بَابِلَ فِي سَنَةِ تَمْلُكِهِ رَأْسَ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا، وَأَخْرَجَهُ مِنَ السِّجْنِ ٣٢ وَكَلَّمَهُ بِخَيْرٍ، وَجَعَلَ كُرْسِيَّهُ فَوْقَ كِرَاسِي الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي بَابِلَ. ٣٣ وَعَبَّرَ ثِيَابَ سِجْنِهِ وَكَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا الْخُبْزَ أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ٣٤ وَوَضِيفَتْهُ وَظِيفَةٌ دَائِمَةٌ تُعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ مَلِكِ بَابِلَ، أَمْرٌ كُلُّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ إِلَى يَوْمٍ وَفَاتِهِ كُلُّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.